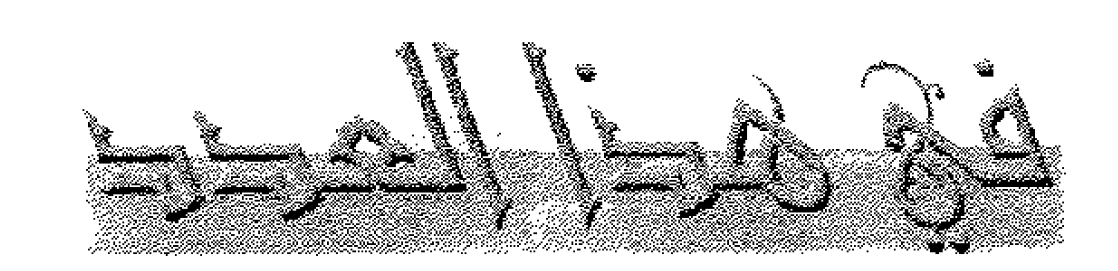


الزكاة والوقف جناحا الاقتصاد الإسلامي لتحقيق التنمية الشاملة
البلاغ
العدد: ١٥٥٧ الأحد ١٩ جمادى الآخرة ١٤٢٤هـ / ١٧ أغسطس ٢٠٠٣م / السنة ٣٤
الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات - الإمارات ٥ دراهم - قطر ٥ ريالات - البحرين ٥٠٠ فلس - عمان ٥٠٠ بيزة - اليمن ٧٠ ريالا - الأردن ١٠٠٠ فلس
الصحابي الجليل
عثمان بن مظعون
المجاهد العابد
١٢ ألف كنيسة
في ألمانيا
معروضة للبيع
إلاّ للمسلمين
الحشيش...
والأمراض العقلية والبدنية
لماذا الانقلاب في موريتانيا
وما أسباب الفشل؟!!
هكذا ينمو أطفالنا: النمو الحركي في الطفولة المبكرة

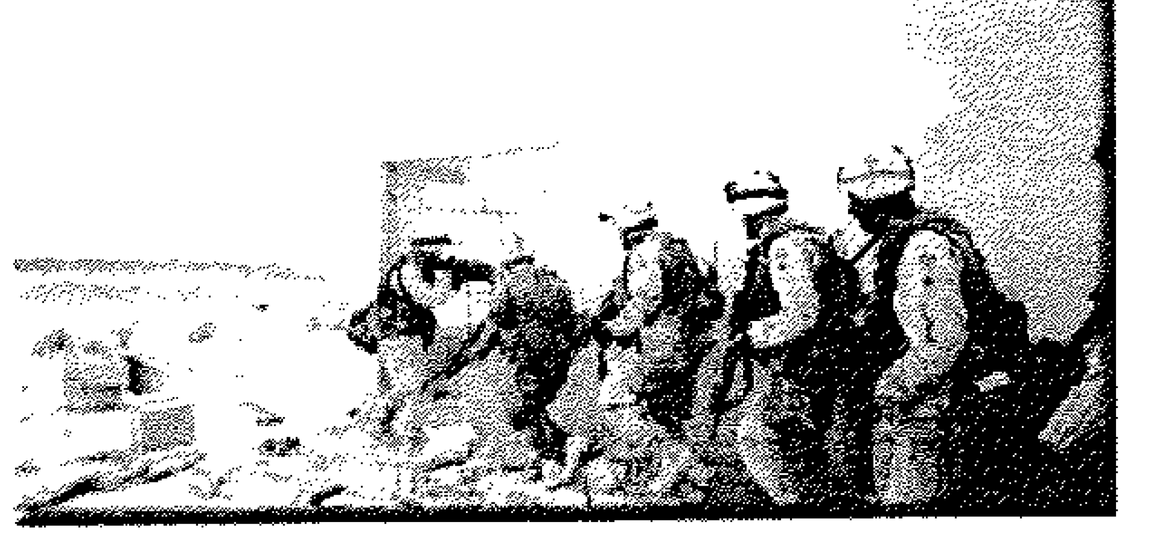


تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦



لماذا الانقلاب في موريتانيا وما أسباب الفشل؟!!





انتصار "بيروه" هل سيتحقق في العراق؟!

الزكاة والوقف جناحا الاقتصاد الإسلامي لتحقيق التنمية الشاملة



ياسر عرفات.... ووهم السلام!!

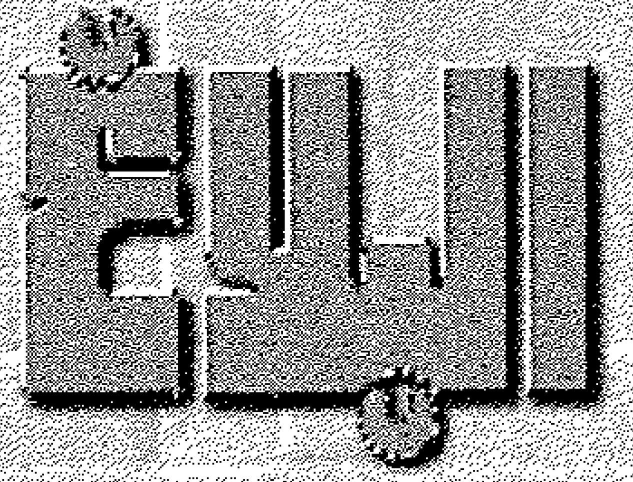
BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

دوريات إهداء



هكذا ينمو أطفالنا: النمو الحركي في الطفولة المبكرة

من الأبواب الثابتة



أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلاغ
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: 4818820 (965) +
فاكس: 4812735 (965) +
ص.ب: 4558
الصفاة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م
عبدالرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»
رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809

السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution.Co.
الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الالكتروني: (E.MAIL): info@saudi-distribution.com
البريد الالكتروني: (E.MAIL) المخصص للاشتراك والتوزيع
Orders@saudi-distribution.com
الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة
هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان
هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)
فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)
البريد الإلكتروني: DAR ALQALAM@Y.NET

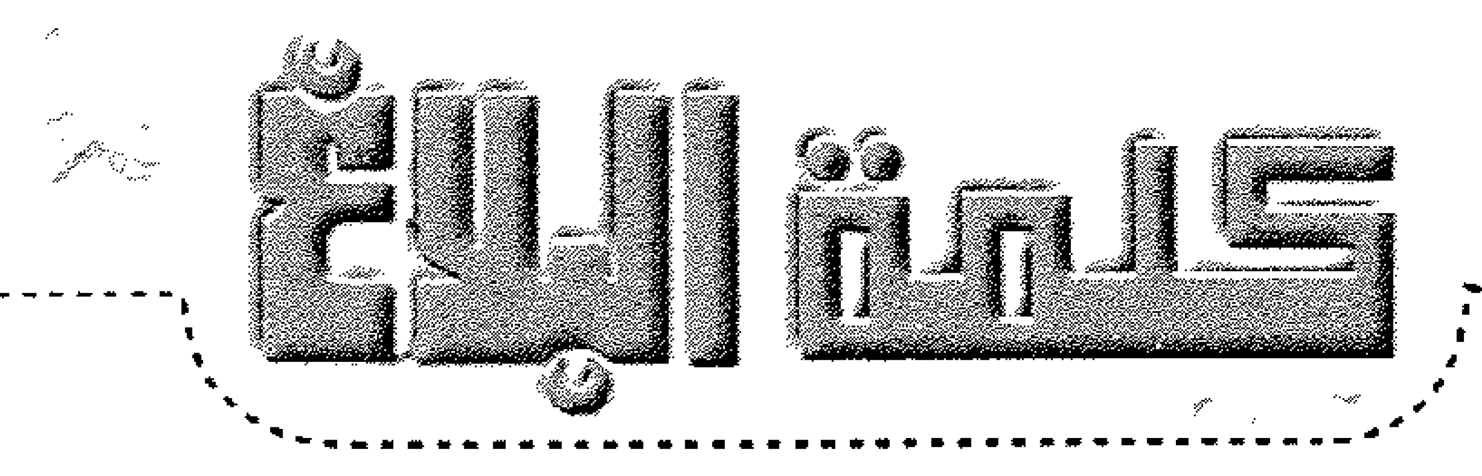
الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)
فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:
20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات تكون مباشرة مع إدارة المجلة



اجعل
لنفسك ولأهلك ولوالديك
صدقة جارية
تدفع البلاء وتبارك الحياة
قيمة السهم الواحد
٢٠ دينار
تعليم
إفطار صائم
أجهزة للمعاقين
صدقة جارية
مرضى
أضاحي
الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع المحلية
جمعية الاصلاح الاجتماعي
حساب وقفية بنك الفقراء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١١٣٠٠)



يريدون ضرب المقاومة
مقابل أوهام السلام

ما يقال في المؤتمرات شيء وما يتم على أرض الواقع شيء آخر وعلى مرأى ومسمع من الجميع. ففي المؤتمر الصحفي للرئيس «بوش» و«شارون» لم ينقطع الحديث عن السلام، وظهور «شارون» كرجل سلام! يستمع إليه «بوش» في اهتمام شديد، ويثني على ما سماه (دوره في تنفيذ التزامات إسرائيل في خطة خريطة الطريق).

رغم كل ممارسات العدوان اليومية والمستمرة على أرض الواقع: من انتهاء المرحلة الأولى للجدار الفاصل العنصري، وبناء المزيد من المستوطنات، والتباطؤ في إطلاق سراح الأسرى والمعتقلين ومنهم الأطفال والنساء، واقتطاع مساحات شاسعة من أراضي الضفة الغربية بصورة فجة، تعيد إلى الأذهان ذكريات الفصل العنصري البغيض في جنوب إفريقيا، والتركيز على ضم أراضي سلة الفاكهة والخضراوات وأخصب الأراضي الفلسطينية، واستمرار هدم المنازل، واعتقال الفلسطينيين بدعوى انهم من الناشطين في «حماس» و«الجهاد»، رغم الهدنة المعلنة منهما ومن غيرهما من الفصائل الفلسطينية وهدم منازل أسرهم.

فهل يغيب عن الإدارة الأمريكية تلك الممارسات التي تؤكد استحالة السلام، وفي ضوء المؤتمر الصحفي بين «بوش» و«شارون» وما قيل عن الجدار الفاصل لايعكس رفضاً صريحاً لبناء الجدار، وإنما ابداء الاعتراض فقط على استحياء مصحوب بفهم لدوافع إسرائيل في بناء الجدار!!، وكل هم الإدارة الأمريكية و«شارون» وقف الانتفاضة ووقف المقاومة، وليس السلام كما يزعمون.

ومن أدلة ذلك ما ذكره بوش (على العالم أن يتصدى لحركة حماس ويعتمد الشدة والحزم في التعامل معها)، وقول كولين باول: (إن الإدارة الأمريكية تشعر بالقلق إزاء إمكان أن تستأنف «حماس» و«الجهاد»، و«كتائب الأقصى» عمليات ضد إسرائيل إذا لم يتم تدمير البنية التحتية لهذه المنظمات)، وانتقاد «شاؤول موفاز» وزير الدفاع الإسرائيلي عدم تفكيك البنية الأساسية لما وصفه بالإرهاب ودعوته للجيش الإسرائيلي بالاستنفار، لاستئناف العمليات العسكرية في المدن والبلدات الفلسطينية، التي تم الانسحاب الصوري منها وليس بشكل كامل.

ومع كل هذه المعطيات وغيرها هل يمكن تصور تجريد أسلحة «حماس» و«الجهاد» و«كتائب الأقصى» وسجن عناصرها، ويترك للعدو ان يفعل ما يشاء. ومن يحمي الشعب الفلسطيني الأعزل من عدو يملك كل أنواع الأسلحة الوحشية، ولايريد لأحد سواه أن يحمل مجرد بندقية أو رشاش أو حتى سكين أو عصا، ليقاوم بها الاحتلال البغيض.

إنه منطق قلب المفاهيم والاستقواء بقوى الشر العالمية أمام شعب مطحون، وتمارس عليه كل أنواع التصفية منذ الثلاثينيات حتى الآن.


● الشيخ د. محمد الصباح

أبواب الكويت مفتوحة لكل العرب الشرفاء

د. محمد الصباح: الفكر الذي أيد النظام العراقي البائد، هو من دمر القضية الفلسطينية

أكد وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح، أن أبواب دولة الكويت كانت ومازالت مفتوحة دائماً لكل العرب الشرفاء، الذين طالبوا بإقامة نظام عربي يمنع تكرار عدوان دولة عربية على دولة عربية أخرى كما حصل مع الكويت، حينما أقدم النظام العراقي البائد على غزوها عام ١٩٩٠.

وأضاف: «كم كنا نتمنى من الجهات التي ساندت العراق في غيه وفي عدوانه على الكويت، أن تراجع الآن موقفها السابق وتعلن موقفها الجديد، خصوصاً أن النظام العراقي أصبح جزءاً من الماضي».

وحول تعليقه بشأن تصريحات بدرت من مسؤولين فلسطينيين لإحدى القنوات الفضائية، ووصفوا فيها المسؤولين الكويتيين بـ«الحقد» أو ما شابه ذلك على خلفية تأجيل زيارة رئيس وزراء السلطة الفلسطينية محمود عباس «أبو مازن» إلى الكويت.

أعرب الشيخ الدكتور «محمد» عن الأسف لمثل هذه التصريحات، وقال: «إن هذا الأمر يؤكد أن مشاكل القضية الفلسطينية نتيجة عقليات مثل هذه النوعية».

وتابع قائلاً: «إن الفكر الذي كان وَسَادَ في بعض الأوساط التي أيدت النظام العراقي السابق، هو الذي دمر القضية الفلسطينية، وإنه مازال يعمل على تدمير القضية، ويدمر ويسمم العلاقات العربية- العربية».

وأعاد الشيخ الدكتور «محمد» إلى الأذهان حق دولة الكويت ومطالبها الشرعية والعادلة، المتمثلة في إقامة نظام عربي يمنع تكرار اعتداء دولة عربية على دولة عربية أخرى كما حدث في أغسطس عام ١٩٩٠.

«صندوق الهلال الإسلامي» برأسمال ٥ ملايين دينار

أعلنت وزارة التجارة والصناعة من موافقتها «للشركة الكويتية للاستثمار»، على إنشاء «صندوق الهلال الإسلامي» برأسمال متغير، يتراوح مابين ٥ ملايين دينار كحد أدنى ومئة مليون دينار كحد أقصى.

وجاء في القرار رقم ٢١٠ لسنة ٢٠٠٣، أن القيمة الإسمية للوحدة، هو دينار بحد أدنى للاشتراك للمستثمر يبلغ خمسة آلاف وحدة.

وأوضح القرار في مادته الثانية، أن الهدف من إنشاء الصندوق، هو تحقيق عوائد منافسة للأدوات المالية التقليدية قصيرة الأجل، من خلال توظيف أموال الصندوق في جميع الأدوات المالية المتاحة وفق الشريعة الإسلامية. إن ذلك يشمل وكالات الاستثمار والصكوك والأسهم المشاركة والمحافظ الاستثمارية والأدوات المالية وعمليات الاستثمار بضمان المؤسسات المالية، وذلك من خلال ما تصدره المؤسسات من صكوك، والمشاركة في الإصدارات الخاصة والعامة وفق الضوابط الشرعية.

وحول مدة الصندوق، ذكر القرار أنها تبلغ عشر سنوات قابلة للتجديد لمدد مماثلة بموافقة المستثمرين في الصندوق الذين يملكون أكثر من ٥٠ في المئة.

وأوضح القرار أنه سيتم طرح ٩٥ مليون وحدة قيمتها ٩٥ مليون دينار للاكتتاب، مشيراً إلى أن الجهات التي ستتلقى طلبات الاكتتاب، هي شركة دار الاستثمار وبنك الكويت والشرق الأوسط.

مليون دينار من الأمانة العامة للأوقاف لدعم التعليم

اعتمدت الأمانة العامة للأوقاف مليون دينار لتنفيذ خمسة مشاريع تربوية تعليمية، لخدمة الطلبة والعاملين في مدارس التعليم العام.

أعلنت ذلك الوكيلة المساعدة للتعليم العام «نورية الصبيح» بصفتها رئيسة اللجنة التنفيذية بين الوزارة والأمانة، موضحة أن المشروع الأول يتعلق بإنشاء «خط ساخن» لخدمة الطلبة بتكليف أساتذة استشاريين في علم الاجتماع والنفس بالتواجد يومياً فترة بعد الظهر، للردّ على أي استفسارات، ولتقديم أي حلول للمشاكل التي قد يعاني منها أي طالب بالكويت.

وأضافت الوكيلة «الصبيح»: إن مشروعين آخرين يتعلقان بتوفير أجهزة كمبيوتر محمولة لجميع الموجهين العامين، ونظار وناظرات المرحلة الابتدائية، مشيرة إلى أن المشروع سيغطي جميع نظار وناظرات المرحلتين المتوسطة والثانوية في وقت لاحق.

وأوضحت أن المشروعين الآخرين يتعلقان بتوفير خزانة تحوي جميع التقنيات التربوية في ٤٢٩١ فصلاً بمدارس المرحلة الابتدائية، اعتباراً من بداية العام الدراسي ٢٠٠٣/ ٢٠٠٤، إضافة لتجهيز ٦ ورش لإنتاج المواد العلمية، وإصلاح التقنيات التربوية في المناطق التعليمية.

رئيس الوزراء الفلسطيني: موقف القيادة الفلسطينية من الغزو العراقي للكويت لم يكن موقفاً سليماً، وما كان يجب أن يرد جميل الكويت على النحو الذي جرى

• محمود عباس

أقر رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس «محمد عباس»، أن موقف القيادة الفلسطينية إبان غزو النظام العراقي المخلوع لدولة الكويت، بأنه لم يكن موقفاً «سليماً»، معتبراً ذلك الغزو بأنه جريمة ارتكبت بحق الكويت وشعبها.

وأكد «عباس» أنه يتفهم سبب الغضب والعتب الكويتي، الذي مازال حاضراً إلى الآن جراء موقف القيادة الفلسطينية مما حدث للكويت على يد النظام العراقي المخلوع.

وأشار إلى أن ما يريده ويتمناه الآن «هو إزالة هذا العتب والغضب الكويتي، وفتح صفحة جديدة بين الجانبين تتجاوز الشوائب، التي خلفتها حادثة الاحتلال العراقي للكويت» في الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠.

وأشاد «عباس» في هذا السياق بالدعم الذي قدمته دولة الكويت للقضية الفلسطينية منذ انطلاق ثورتها على أراضيها، مؤكداً «أن هذا الدعم مازال مستمراً إلى الآن، رغم كل الشوائب التي أصابت العلاقات بين الجانبين».

وقال: «إنه لا يجب أن يحفظ جميل الكويت تاريخياً على النحو الذي جرى»، مضيفاً «إنه بغض النظر عن كل المبررات، فعلى الأقل كان هناك نصف مليون فلسطيني يعيشون في الكويت، ويعتاش من ورائهم مليونا فلسطيني خارج الكويت».

وأضاف: «أقولها بصراحة لا يرد الجميل بهذه الطريقة من أي كان، وإنه بصرف النظر إن كانت الكويت دولة شقيقة، فلا يجوز أبداً الوقوف مع الطرف المحتل، وخاصة من قبل الفلسطينيين باعتبارهم أصحاب قضية ودولتهم محتلة».

وأشار «عباس» إلى أن هناك أصواتاً وصفها بأنها «مزعجة وفجعة»، اتخذت موقف مناصرة للنظام العراقي، في مقابل أصوات أخرى دانت غزو الكويت، لكنه ذكر أنه «لا سلطة لمنظمة التحرير الفلسطينية على التنظيمات الفلسطينية».

وذكر «ان الكويت دولة شقيقة وحبيبة، وقد احتضنت نصف مليون فلسطيني عاشوا على أرضها، وعوملوا معاملة حسنة».

وحول أسباب تأجيل زيارته للكويت، قال: إنه بغض النظر عن الأسباب التي أدت إلى تأجيل الزيارة، فإنه يقدر أسبابها من دون حتى أن يعرفها، مؤكداً لايريد تعقيد الأمر، وان كل ما يهمه هو تحسين العلاقة مع دولة الكويت.

وقال: «حينما تقف الكويت أميراً وحكومة وبرلماناً وشعباً مؤيدة للقضية الفلسطينية، فإن أقل الواجب هو أن نسعى إلى مساعدتها على حل قضاياها».

نصف مليون فلسطيني كانوا يعيشون بالكويت ويعتاش من ورائهم مليونا فلسطيني

وأضاف: «إن الاخوة المسؤولين في الكويت مطلعون على أوضاعنا الداخلية، ويدركون تماماً أين هي المواقف التي يجب أن يستمعوا إليها».

وقال: إن سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح «يعرف أوضاعنا الداخلية تماماً ويقدرها... ولا أريد أن أقول أكثر من ذلك».

سلة أخبار

* أكد وكيل وزارة الطاقة المهندس «عيسى العون»، أن الكويت تعمل على رفع إنتاجها النفطي، ليصبح ٤ ملايين برميل يومياً في العام ٢٠٢٠، وذلك لمواجهة الزيادة المتوقعة على الاستهلاك في العالم، وأضاف العون، إن عملية زيادة الإنتاج الكويتي من النفط، ستتدرج لتكون ٣ ملايين برميل يومياً في العام ٢٠٠٥، و٣,٥ ملايين في العام ٢٠١٠.

* ينظم بيت الزكاة دورته الثالثة عشرة لمحاسبة الزكاة في اكتوبر المقبل، وتستمر لمدة أربعة أيام، وقال رئيس قسم التدريب «خالد الكندري»: إن باب التسجيل مفتوح من ١٠ أغسطس إلى مطلع أكتوبر لجميع المحاسبين والمعنيين بأمور الزكاة في جميع الشركات والمؤسسات الحكومية والأهلية والجمعيات التعاونية، وأشار إلى أن الدورة ستعقد في الفترة من ٤-٨ أكتوبر في مبنى منظمة المدن بمنطقة الشويخ.

* انتهت وزارة الكهرباء والماء من إعداد جميع الدراسات لطرح مشروع بناء محطة توليد كهرباء في منطقة «الشعيبة» انتظاراً لموافقة واعتماد مجلس الوزراء للمشروع حتى يجري طرحه للتنفيذ على الشركات المتخصصة، وستستمر عملية الإنشاء لمدة عامين، وستساهم المحطة في توفير فائض من الكهرباء يساهم في مواجهة ارتفاع استهلاك الكهرباء في أوقات الذروة.

* قررت لجنة شؤون الموظفين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل برئاسة الشيخ «دعيج الخليفة المالك» إلغاء القرارات الانتخابية للهياكل غير المعتمدة في الوزارة من مجلس الخدمة المدنية، وقال الشيخ «دعيج»: إن القرار سيصدر بعد مخاطبة ديوان الخدمة المدنية للوزارات، حول الإجراءات المتحدة في هذا الشأن، والمسميات الوظيفية وغيرها.

٤٤ شاحنة إغاثة سعودية إلى العراق


*الأمير نايف بن عبدالعزيز

بمتابعة مباشرة من الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية المشرف العام على اللجنة السعودية لإغاثة الشعب العراقي، وصلت القافلة الإغاثية العاشرة إلى بغداد محملة بمختلف المواد الإغاثية.

وتحتوي هذه القافلة الإغاثية على «٤٤» شاحنة، منها «٤٠» شاحنة محملة بـ«٢٢» ألف سلة غذائية للأسرة العراقية، بالإضافة إلى شاحنات تحمل «١٠٠» جهاز كمبيوتر، و«١٣٥٠» كرتون مياه، «٢٥» ألف لتر من الحليب، لتوزيعها على الأسر العراقية المتضررة، والتي وصلت إلى بغداد يوم الأحد ١٢/٦/١٤٢٤هـ.

وبهذا يكون إجمالي القوافل الإغاثية التي سيرتها اللجنة السعودية لإغاثة الشعب العراقي أكثر من «٣٥٦» شاحنة، بلغت تكلفتها «١٣١, ٣٣١, ٢٦» ريال.

دبي تستضيف المؤتمر الدولي الثاني للتمويل الإسلامي في سبتمبر

أكد الدكتور «محمد خلفان بن خرباش» وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة في دولة الإمارات ورئيس مجلس إدارة بنك دبي الإسلامي، أن المؤتمر الدولي الثاني للتمويل الإسلامي، الذي سيعقد في دبي في ٢٢ سبتمبر ٢٠٠٣، بالتزامن مع الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك وصندوق النقد الدوليين، سيوفر بيئة مثالية لتعريف المؤسسات المالية والمصارف العالمية بالخدمات المالية الإسلامية. وأشار الدكتور «خرباش» إلى أن المؤتمر سيعقد تحت عنوان «دعوة لاستكشاف مفاهيم جديدة».

وقال الدكتور «خرباش»: «ستوفر اجتماعات محافظي صندوق النقد والبنك الدوليين، فرصة مثالية لنا، للتعريف بالخدمات المالية والمصرفية الإسلامية على المستوى العالمي. ويعتبر هذا المؤتمر الدولي فرصة جيدة لنخبة القطاع المالي والأكاديميين والمستثمرين وقيادات العمل التنفيذي والتشريعي من مختلف دول العالم، للتعرف عن كثب على القطاع المصرفي الإسلامي، ومدى قدرته على تقديم حلول مالية إسلامية منافسة.

وأكد أن التمويل الإسلامي يعتمد على مبادئ راسخة، تمنع استغلال الأفراد والإضرار بالبيئة والمجتمع، كما تمنع كذلك المساس بالمجتمع بشكل عام، بالإضافة إلى أنها محكومة بقواعد وأسس أخلاقية».

إسناد مناقصات بقيمة ١٦ ملـ

توسعات في الهاتف النقال ومشروع

أسند مجلس المناقصات في عُمان مناقصات بلغت قيمتها ٩٨٣, ٩٨٠, ١٦ ريالاً عمانياً.

وكان من أهم المناقصات، مشروع توسعات خدمات الهاتف المتنقل العالمي في المناطق الريفية وساحل الباطنة والمناطق الحدودية، وتغطية الخدمات للهاتف المتنقل العالمي بالطرق الاستراتيجية بساحل الباطنة والبريمي ومحافظة «مسندم» بمبلغ وقدره ٠٧٧, ٠٦٨, ١١ ريالاً عمانياً، ومشروع توريد وتركيب وتكامل واختبار وتشغيل شبكة الهاتف الثابت الخارجية لمناطق «الانصب» و«وادي سعال» بمحافظة «مسقط»، وقدره ٩٠٥, ٣٤٣ ريالات عمانية، ومشروع رفع كفاءة الإرسال الرقمي المتزامن بين «اس دي اتش» لمدينة «صلالة» بمبلغ وقدره ٩٤٨, ٢٢٩ ريالاً.

ومن أهم المناقصات أيضاً مشروع بتوريد

اليمن:

٥٠٠ مليون ريال لتنفيذ مشروع «صنعاء» عاصمة للثقافة العربية

ـيونا و٩٨٠ ألف ريال عماني

ـات مياه ومستشفى بولاية «مرباط»

الأجهزة الطرفية للمشتركين «اس تي يو اس» لاستبدال شبكة «تيلابس» بشبكة «مارتس» للتوصيل الرقمي المتقاطع «دي اكس اكس» بمبلغ وقدره ٢٦٣,٢٠٠ ريال عماني.

ومشروع تركيب وتشغيل وفحص وتكامل وصلة كيبل الألياف البصرية من مقسم «ثمريت» إلى «المزيونة» بمحافظة «ظفار» بمبلغ وقدره ٢٦٦,٩٣٣ ريالاً، ومشروع إمداد المياه لـ«قرية الغليلة» بولاية «صور» بالمنطقة الشرقية بمبلغ وقدره ٤٤٩,٠٤٤ ريالاً، ومشروع انشاء مستشفى «مرباط» بمحافظة «ظفار» بمبلغ وقدره ٢,١٣٠,٦٧٤ ريالاً عمانيّاً، وإنتاج وطباعة الاطلس المدرسي العماني للعامين الدراسيين ٢٠٠٣/ ٢٠٠٤م بمبلغ وقدره ٢٨٣,٨٠٠ ريال عماني، ومشروع إنشاء مدرسة للتعليم الأساسي «حلقة ثانية» بنين من ٢١ فصلاً بـ«سور هيان» بولاية «السويق» منطقة شمال «الباطنة» بمبلغ وقدره ٤٧٥,٠٠٠ ريال.

السعودية تردّ على افتراءات القذافي

اتهاماته باطلة والسعودية دستورها كتاب الله

رفضت السعودية افتراءات العقيد الليبي، التي زعم فيها أن المذهب الوهابي في السعودية مسؤول، عن ظهور تنظيم «القاعدة» ومجموعات إرهابية أخرى، مدعياً أن النظام السعودي مبني على الأصولية، واصفة هذه التصريحات بأنها مزاعم باطلة، وتهدف إلى تقويض أسس التضامن العربي.

وقال مصدر سعودي مسؤول: إن السعودية تستنكر بشدة، وتدين هذه التصريحات التي لا أساس لها من الصحة، وما انطوت عليه من مغالطات. موضحاً أن السعودية دستورها كتاب الله تعالى وسنة نبيه عليه أفضل الصلاة والتسليم، وأن دعوة الشيخ «محمد بن عبدالوهاب» ليست مذهباً من المذاهب، إنما هي دعوة إصلاحية بعيدة كل البعد عن الغلو والتطرف.

وأضاف المصدر: إن السعودية تدين بشدة ما تضمنته هذه التصريحات التي أدلى بها العقيد «القذافي» لتلفزيون «اي بي سي» الأمريكي، من اتهامات ومزاعم باطلة، كانت السعودية تعتقد أن ترديدها مقتصر على جهات معينة لا تخفي أهدافها تجاه السعودية والدين الإسلامي الحنيف، إلاّ أنها فوجئت بصدورها عن العقيد الليبي.

وأعرب المصدر عن أسفه لهذه التصريحات، وقال: إنه من المؤسف أن تأتي هذه الافتراءات والمغالطات من رئيس دولة عربية وقفت السعودية إلى جانبها في أحلك الظروف التي مرّت بها، منطلقة في ذلك من مبادئها الإسلامية والعربية، وسياساتها الرامية إلى وحدة الصف ولم الشمل، وتوحيد جهود الأمة العربية والإسلامية وطاقاتها، بما يعود بالخير على شعوبها.

واختتم المصدر المسؤول تصريحه بقوله: إن مسيرة السعودية لا تتأثر بمثل هذه المزاعم الباطلة والافتراءات مهما كان مصدرها.

أوضح «خالد الرويشان» وزير الثقافة والسياحة اليمني، بأنه تم اعتماد ٥٠٠ مليون ريال، لتنفيذ مشروع «صنعاء» عاصمة للثقافة العربية، كمرحلة أولى مع إمكانية مضاعفة المبلغ إذا سمحت الظروف، حيث سيبدأ تنفيذ المشروع مطلع الشهر المقبل.

وأشار إلى أنه تم اعتماد خطة لطبع كتيب شهري يحتوي على كل المناطق الثقافية والإبداعية في مختلف المحافظات، يشمل الأمانة واتحاد الأدباء والجمعيات الخاصة والعامة، وهناك خطة لإعادة تأهيل وإحياء التراث الموسيقي اليمني، وكذا البدء في تنفيذ مشروع تأكيد الألوان الأصلية للنقوش الأثرية والبيوت التراثية في «صنعاء» القديمة، كما سيطبع كتيب شهري يحتوي على المناطق الأثرية والثقافية والإبداعية في مختلف المحافظات اليمنية.

كما أكد «أحمد الكحلاني» وزير الدولة أمين العاصمة، على أهمية التعاون وبذل المزيد من الجهود، لإبراز مدينة «صنعاء» عاصمة للثقافة العربية وإظهارها بالوجه المشرق، مشيرا إلى أنه يجرى حاليّاً في أمانة العاصمة التركيز على القطاع الخدمي، وتحسين المداخل للعاصمة، حيث تم تنفيذها منذ بداية العام الجاري، وكذا تحسين مداخل المدن الرئيسية، وإعادة تأهيل الحدائق، وتنفيذ ثلاثة جسور قريباً في أمانة العاصمة بتمويل من الصندوق العربي للإنماء.

الحجي: ١٠٠ ألف دولار دفعة مبدئية لإغاثة منكوبي الفيضانات السودانية

أعلنت اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة استنفار أجهزتها للعمل على مواجهة كارثة الفيضانات، التي ضربت السودان مؤخراً.

وقال «يوسف جاسم الحجي» رئيس اللجنة: لقد دشنّا حملة واسعة، لمواجهة آثار الفيضانات بالسودان، متزامنة مع المكرمة الأميرية لآلاف المنكوبين في منطقة «كسلا» شرق السودان، وقمنا بمطالبة الجهات الرسمية المعنية بالموافقة بشكل عاجل على نشر إعلانات الهيئة بالصحف، لإظهار حجم الكارثة ولدعوة أهل الإحسان للتبرع، مشيراً إلى أن اللجنة خصصت ١٠٠ ألف دولار «مائة ألف دولار» كدفعة مبدئية لإغاثة المنكوبين.

• الشيخ يوسف الحجي

كما قام الشيخ «طايس الجميلي» - مراقب التمكين بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - بالسفر إلى جمهورية السودان ممثلاً عن اللجنة المشتركة لمتابعة آثار الكارثة والتخفيف عن المنكوبين. وتابع الحجي: قمنا فور وقوع الفيضانات بمخاطبة الجمعيات واللجان الخيرية المنضوية تحت مظلة اللجنة المشتركة لتقديم المساعدات، تحقيقاً لسياسة العمل الخيري المشترك، ومخاطبة رجال الأعمال والتجار، لكي يقدموا إسهاماتهم في تخفيف حدة هذه النكبة.

«لجنة الرحمة العالمية» افتتحت مركزاً إسلامياً في جنوب لبنان



• أحمد الفلاح

افتتحت «لجنة الرحمة العالمية» بالتعاون مع الهيئة الإسلامية للرعاية في بلدة (عين عرب) في جنوب لبنان، مركزاً اسلامياً برعاية مفتي صيدا والجنوب الشيخ «محمد سليم جلال الدين».

واكد رئيس اللجنة «أحمد الفلاح»، في كلمة له، على أواصر الاخوة بين الشعبين الكويتي واللبناني، والذي تُرجم بصورة مشاريع بمختلف مناطق لبنان، من خلال زيارات ميدانية قامت بها اللجنة، عقب تحرير الجنوب من الاحتلال الإسرائيلي مباشرة في الجنوب.

وحضر الافتتاح ممثل مفتي الجمهورية اللبنانية «محمد رشيد قباني»، ومفتي حاصبيا وممثل مفتي صيدا والجنوب «القاضي أحمد الزين» وممثل سفيرنا لدى لبنان السكرتير الثاني «خالد المطيري».

وقال مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية «بدر الحميضي» بصفته ممثلاً عن زوجته «أمل المضف» كونها إحدى المتبرعات للمشروع: إن المركز المقدم يمكن أن يقدمه كل كويتي لأي بلدة في الجنوب، موضحاً أنه «خطوة على طريق تحرير كامل الأراضي العربية».
يذكر أن المركز يتألف من ثلاثة طوابق تضم مسجداً وخلية اجتماعية، ومستوصفاً سيتم تجهيزه في مرحلة ثانية وقاعة عامة.

وكانت اللجنة قد افتتحت مركزاً لخدمة المجتمع الذي بنته بالتعاون مع الهيئة الإسلامية، للرعاية في لبنان، بكلفة بلغت ٦٠٠ ألف دولار.

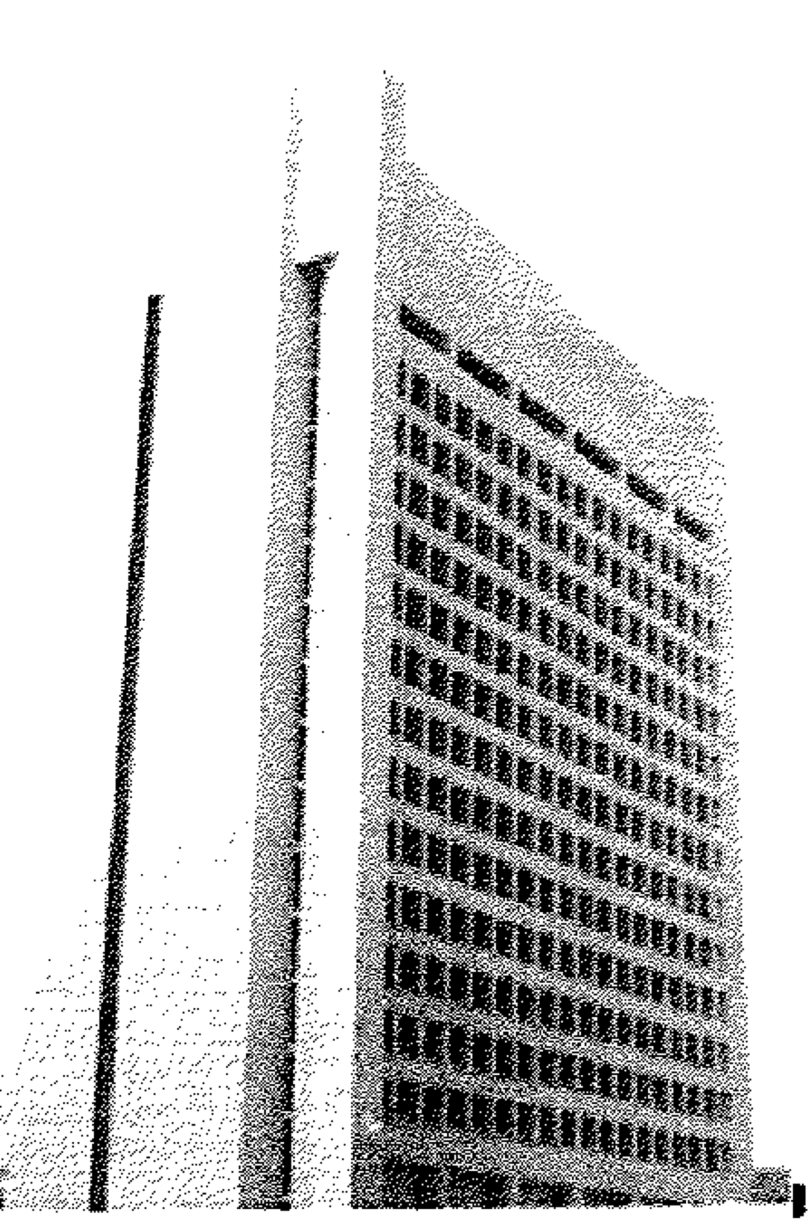
لإعادة تأهيل طريق قندهار

١٥ مليون دولار منحة من الصندوق الكويتي لـ «أفغانستان»

أعلن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، أنه وقع اتفاقية منحة مع أفغانستان بقيمة ١٥ مليون دولار أمريكي، لإعادة تأهيل طريق قندهار- سبين بولداك.

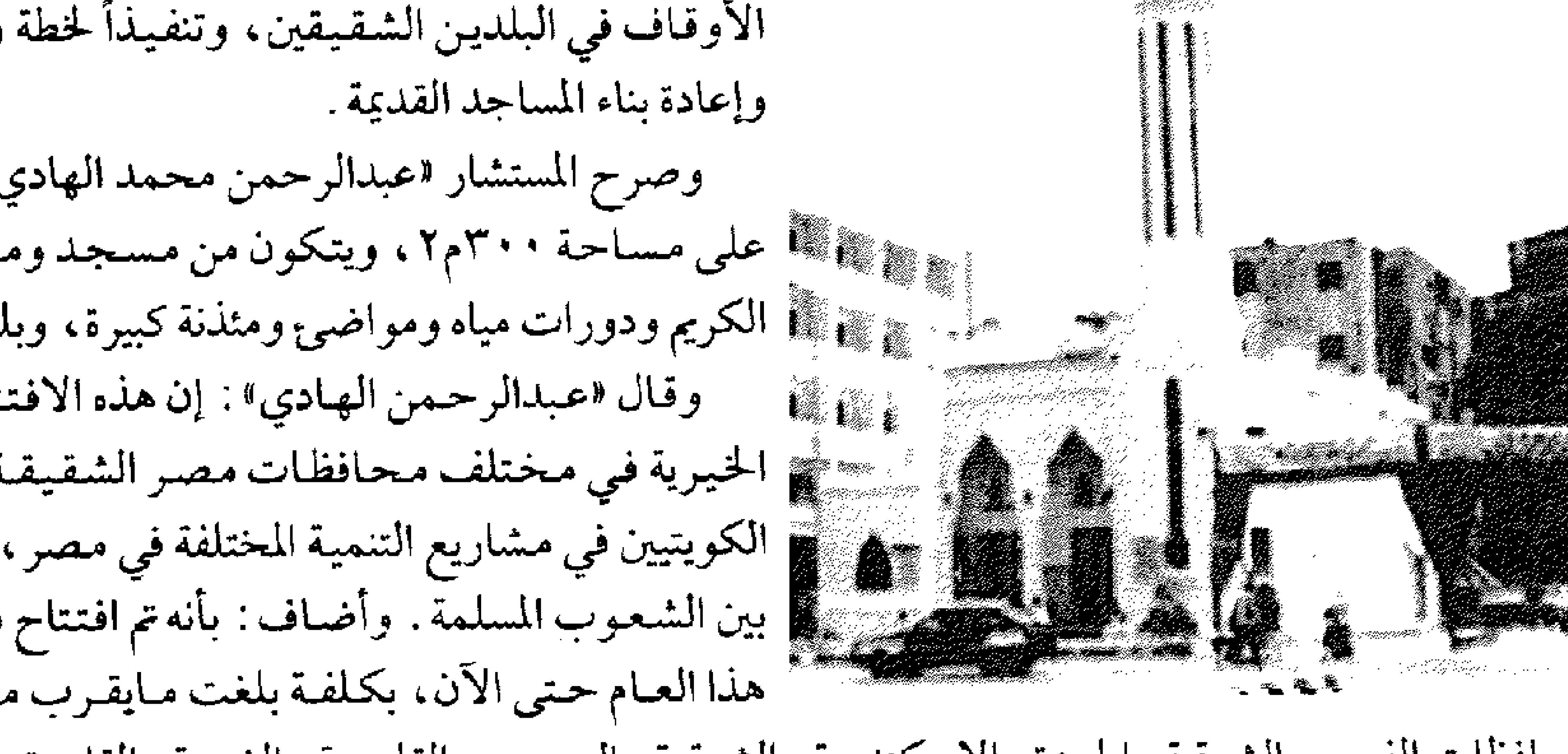
وقال بيان صادر عن الصندوق: إنه تم أيضاً توقيع اتفاقية أخرى، تتضمن إدارة هذه المنحة بين الصندوق والبنك الإسلامي للتنمية. ووقع اتفاقية المنحة نيابة عن أفغانستان وكيل وزارة المالية «عبدالسلام رحيمي»، وعن البنك الإسلامي للتنمية «فليب ايركالا»، فيما وقع الاتفاقيتين نيابة عن الصندوق الكويتي نائب المدير العام «عبدالوهاب البدر».

وذكر البيان، أن المشروع يهدف إلى المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمقاطعة «قندهار»، من خلال إعادة تأهيل وإنشاء جزء كبير من الطريق المذكور. ومن المقرر أن ينجز مشروع طريق «قندهار» خلال العام المقبل.



• الصندوق الكويتي للتنمية

المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية يفتتح مسجد «المدينة المنورة» في مصر



واصل المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية في القاهرة مسيرته الخيرية على أرض جمهورية مصر العربية، حيث تم افتتاح مسجد «المدينة المنورة» للمتبرع «خالد علي الصانع»، في شارع أحمد عرابي في منطقة المهندسين في محافظة الجيزة، والذي انتهى المكتب من تنفيذه أخيراً في إطار بروتوكولات التعاون الموقعة بين وزارتي الأوقاف في البلدين الشقيقين، وتنفيذاً لخطة وزارة الأوقاف المصرية الخاصة بهدم وإعادة بناء المساجد القديمة.

وصرح المستشار «عبدالرحمن محمد الهادي» مدير المكتب، بأن هذا المشروع أقيم على مساحة ٣٠٠م٢، ويتكون من مسجد ومصلى سيدات ومكتب تحفيظ القرآن الكريم ودورات مياه ومواضيء ومئذنة كبيرة، وبلغت كلفته ٤٠٠ ألف جنيه مصري.

وقال «عبدالرحمن الهادي»: إن هذه الافتتاحات تأتي استكمالا لمسيرة المكتب الخيرية في مختلف محافظات مصر الشقيقة ومشاركة من أهل الخير والمتبرعين الكويتيين في مشاريع التنمية المختلفة في مصر، تحقيقاً للتكامل والتكافل الاجتماعي بين الشعوب المسلمة. وأضاف: بأنه تم افتتاح ما يقرب من عشرة مشاريع منذ بداية هذا العام حتى الآن، بكلفة بلغت مايقرب من خمسة ملايين جنيه مصري في محافظات الفيوم والجيزة والاسكندرية والشرقية والسويس والقليوبية والغربية والقاهرة، مشيراً إلى أنه سيكون هناك المزيد من الافتتاحات في محافظات أخرى قريباً.

١٥ طناً من المساعدات وصلت مشردي الفيضانات في السودان

وصلت أولى طائرات الجسر الجوي الكويتي لمنكوبي الفيضانات بولاية «كسلا»، التي أمر بها سمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح -حفظه الله ورعاه-.

وقال السفير الكويتي لدى السودان «فهد أحمد العوضي»: إن وصول هذه الطائرة المحملة بالمواد الإغاثية يأتي في إطار جهود دولة الكويت، لإنقاذ الموقف في ولاية «كسلا»، مشيراً إلى أنها الأولى من جسر جوي سيتواصل خلال الاسبوع المقبل.

وأكد «العوضي» مشاركة الكويت للسودانيين في محنتهم التي يعيشونها، وتحمل الطائرة ١٥ طناً من المواد الإغاثية، تشتمل على بطاطين وخيام وأدوية وحليب أطفال ومواد غذائية.

يذكر أن ولاية «كسلا» شهدت في الأيام الماضية فيضانات، أدت إلى تدمير ٩٠ في المائة من المدينة وتشريد مئات الأسر، كما شهدت مناطق أخرى من السودان سيولاً وفيضانات في الموسم الحالي، الذي يتوقع خبراء الأرصاد أن يستمر حتى نهاية الشهر الجاري بمعدلات أمطار عالية.


استعداداً للموسم الدراسي وبتكلفة ٣٨ ألف دينار

بيت الزكاة بدأ توزيع حقيبة الطالب و ١٢ ألف يستفيدون من المشروع

قال مساعد المدير للمشاريع والهيئات في بيت الزكاة «عادل خالد الجري»: إنه لتخفيف الأعباء المالية عن الأسرة المحتاجة وتقديم المساعدة لهم، قام بيت الزكاة بتنفيذ مشروع حقيبة الطالب للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤، ومشيرا إلى أن البيت وفر الحقائب المدرسية وجميع أنواع القرطاسية والمستلزمات المدرسية اللازمة حسب اختلاف المراحل الدراسية وجنس الطالب، وموضحاً بأن الحقيبة الواحدة تغطي احتياجات الطالب المدرسية طوال عام كامل.

وقال: إن المشروع الذي ينفذه البيت سنوياً لمساعدة الأسر المحتاجة والمسجلة لدى البيت في شراء المستلزمات المدرسية لأبنائها، والذي يبلغ إجمالي كلفته هذا العام ٣٨٠٠٠ د.ك بواقع ٥ دنانير للحقيبة الواحدة، سيغطي حاجة أكثر من ٥٠٠٠ أسرة بواقع ١٢١٠٠ طالب وطالبة، منوها إلى أن توزيع الحقائب على المستفيدين بدأ من هذا الأسبوع وسيستمر لمدة أسبوعين، وذلك عن طريق المقر الرئيسي لبيت الزكاة وفرع الصليبية.

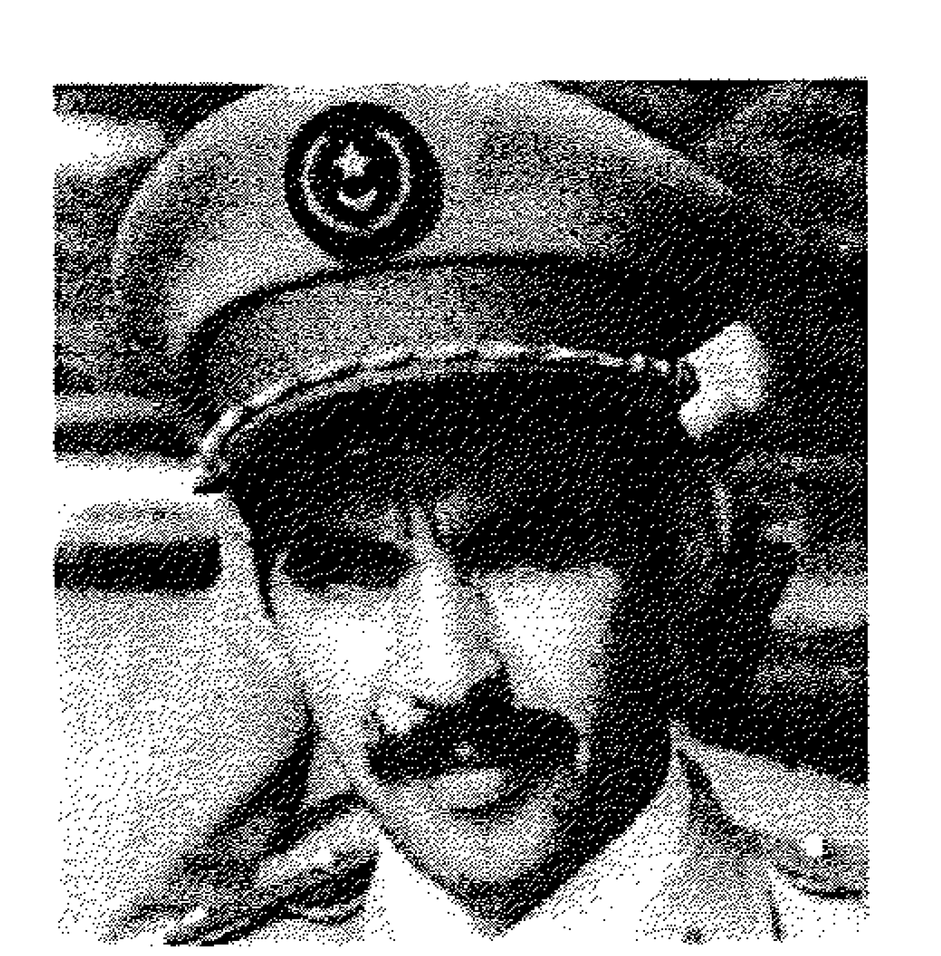
لماذا الانقلاب في موريتانيا وما أسباب الفشل؟!!



يقال حينما وصل الرئيس «معاوية ولد الطايع» إلى السلطة نهاية العام ١٩٨٤، كانت البلاد قد تحولت إلى سجن كبير، بسبب حملات القمع، التي شنها الرئيس السابق «محمد خونا ولد هيدالة» ضد الحركات السياسية المعارضة. وابتهج الناس كثيراً باستلام «ولد الطايع» زمام الأمور، لأن أول ما فعله هو إخلاء السجون من مئات النزلاء المعذبين. لكن هذا العرس الابتهاجي لم يطل بكل أسف.

ولكن حكم الرئيس الموريتاني «معاوية ولد سيد أحمد الطايع» بلده، خلال العقدين المنصرمين بعقلية عسكرية بحتة، فقد ظل دوماً يركز جهده الذهني ومصادر البلد المادية، على تقوية نظامه عسكرياً وأمنياً، وأغفل تقويته معنوياً وسياسياً. وظل تفكيره منصباً على سد الثغراب الأمنية، وإهمال الثغرات السياسية.

«ولد طايع» أغفل في نظامه الجانب السياسي والمعنوي على حساب النظام العسكري والأمني



• معاوية ولد طايع

وقد تكشفت محاولة الانقلاب الأخيرة في موريتانيا عن قصور هذه الرؤية، وضعف بنائها. فالثغرات السياسية المتمثلة في الفجوة بين الحاكم والمحكوم ظلت في اتساع حتى بلغت حداً لا يطاق، دفع بعدد من الضباط الشباب إلى الخروج من ثكناتهم، ومحاولة الإطاحة بالرئيس في أخطر المحاولات الانقلابية، وأكثرها دموية في التاريخ الموريتاني، كما تكشف عن ثغرات في جبهة قادة الانقلاب لا تقل خطورة.

ثغرات في جبهة الانقلابيين

حينما أعلن العقيد «صالح ولد حننا» استياءه من العلاقات بين موريتانيا وإسرائيل علنا داخل مكتبه بقيادة الأركان عام ٢٠٠٠، برهن بذلك على أنه رجل جَسور، لكنه ليس مراوغاً بالقدر الكافي، الذي يسمح له بقيادة انقلاب عسكري ناجح ضد رئيس اشترك في ثلاث انقلابات ناجحة، كان آخرها انقلابه الذي أتى به إلى السلطة، كما أحبط ثلاث محاولات انقلابية على سلطته.

وسرعان ما أقيل العقيد «ولد صالح» من منصبه، وهو أمر متوقع في بلد يقيد فيه المدنيون في التعبير عن رؤيتهم السياسية بصراحة، فكيف بالعسكريين!!

وتكشف تلك الحادثة عن جوانب من شخصية الرجل، الذي قاد المحاولة الانقلابية الأخيرة في موريتانيا، وعن ظلال تلك الشخصية على مسار تلك المحاولة ومآلها، ولعل أهم ملامح تلك الشخصية- كما تستشف من خلال تلك الحادثة- هي الجسارة والاندفاع، مع ضعف عنصر التخطيط المتأني، والرؤية الشاملة.

ويشير عسكريون موريتانيون سابقون، إلى أن العقيد «صالح ولد حننا» اعتمد على قوة قليلة العدد، قوية الاندفاع، تتشكل أساساً من عناصر خمسة:

- لواء المدرعات المتمركز في مقاطعة «عرفات» جنوبي العاصمة، وهو لواء لا تستطيع قوة موريتانية الوقوف في وجهه، خصوصاً مع عدم وجود الصواريخ المضادة للدروع لدى الجيش الموريتاني.

- جزء من القوة الجوية يقودها بعض الطيارين العسكريين الشباب الذين اشتركوا في محاولة الانقلاب، رغم أن رئيس سلاح الجو لم يكن ضمن الانقلابيين.

- عدد من ضباط وجنود الحرس الرئاسي والحرس الوطني، انضموا إلى الانقلاب، وأعانوا على الاستيلاء على القصر الرئاسي في فترة وجيزة.

- قوة مظليين من القاعدة العسكرية السادسة المتمركزة في الضواحي الشرقية من العاصمة «نواكشوط»، والتي يبدو أن مشاركتها في النهاية كانت محدودة أو أن قيادتها كانت مترددة.

- عدد من الضباط من داخل قيادة الأركان، ومن المخابرات العسكرية، كان لكل منهم دوره في الجهد الانقلابي، وإن لم تتضح تلك الأدوار بعد، بسبب شح المعلومات.

وقد نجح الانقلاب من الناحية

العسكرية في سرعة قياسية، فسيطر الانقلابيون على القصر الرئاسي وقيادة أركان الجيش والدرك، والإذاعة والتلفزيون. لكن نجاح الرئيس «معاوية» في الإفلات من قبضة قادة الانقلاب شوش على نجاحهم العسكري.

ومع ذلك فالذي كان ينقص قادة الانقلاب، عن استكمال حلقتهم وإحكام سيطرتهم، هو أسهل وأهم مراحل أي انقلاب عسكري: الإعلان عن القيادة الجديدة، واجتناب أي فراغ في السلطة يثير بلبلة أو ارتباكاً عاماً.

لكن انقلاب العقيد «صالح» تجمد عند نجاحه العسكري، ولم يستطع قادة الانقلاب ترجمته إلى نصر سياسي أو إعلامي. وهذه هي نقطة الغموض الرئيسية، والسؤال الذي يكبر يوماً بعد يوم على ألسنة الناس في «انواكشوط»: لماذا لم يعلن الانقلابيون عن أنفسهم؟.

ولا توجد معطيات يقينية تعين على الإجابة على هذا السؤال، لكن التحليلات في البداية، كانت ترجح أن السبب الرئيس هو قتل قائد الانقلاب أو إصابته إصابة خطرة في المعارك الأولى، مع عدم وجود قيادة بديلة، مما أربك الوحدات المشاركة في الانقلاب، وأضعف التنسيق فيما بينها.

لكن هذا الرأي على وجاهته النظرية لم يعد قائماً، بعدما تبين أن قائد الانقلاب حي يرزق، بل إن العديد من قادة الانقلاب- فيما يبدو- لم يصابوا، وقد انسحبوا مع قائدهم من ساحة المعركة في ظروف غير معروفة، إلى وجهة غير معروفة حتى الآن.



• لم يحصد المواطنون من نظم العسكر إلا الفقر والتشريد!!

الجيش في النهاية جزء من المجتمع لا يمكن عزله عن الأفكار والمشاعر السائدة، وهو يعاني من الاستبداد والفساد والكبت والإفقار الذي يعاني منه المجتمع بأسره

فما سبب انسحاب قيادة الانقلاب من المعركة؟ وما هي المعطيا ت على الأرض التي أقنعتها في النهاية أن معركتها خاسرة؟ لا توجد إجابات، وإنما اجتهادات، منها:

- أن السبب هو ضعف التخطيط ابتداء من جهة قائد الانقلاب، الذي تشير حادثة الأركان عام ٢٠٠٠، إلى أنه كان يملك من الحماس والجسارة أكثر مما يملك من التخطيط والتنظيم. فلم يأخذ في الاعتبار أهمية الجانب السياسي والإعلامي من العملية الانقلابية.

- أو أن بعض القوات التي كانت قيادة الانقلاب تعول عليها، تخلت عن المشاركة في آخر لحظة، وتشير الأصابع في هذه الحالة إلى قيادة المنطقة العسكرية السادسة المتمركزة شرقي العاصمة الموريتانية، التي ذكرت بعض المعلومات تخليها عن الانقلابيين بعدما وعدتهم بالمشاركة.

- أو لنقص في الذخيرة، خصوصاً بالنسبة لقوة المدرعات، فقد ذكر أحد الخبراء العسكريين، أن سلاح المدرعات الموريتاني لا يملك من الذخيرة إلا القليل، وأنه- بسبب ذلك- لا يستطيع مواصلة القتال لأكثر من ساعات.

ويترجح هذا الاحتمال الأخير، إذ تؤكد الأخبار الواردة موريتانيا أن الانقلابيين قاتلوا حتى آخر طلقة، كما يدل عليه عدد القتلى الكبير، والدمار الهائل الذي حل بالحرس الرئاسي وبقوة المدرعات.. ويظل الأمر كله في نطاق التخمين النظري، إلى أن تتوفر المعطيات.

الانقلابيون قاتلوا حتى آخر طلقة، كما يدل عليه عدد القتلى الكبير، والدمار الهائل الذي حل بالحرس الرئاسي وبقوة المدرعات

يقول الكتاب العسكريون الذين يدرسون انتقال السلطة بالعنف: إن عناصر الانقلاب الناجح ستة، وهي:

- دقة التنظيم، وتوزيع الأدوار بين عناصر القوة الانقلابية.

- اختيار القيادات البديلة، وتحضيرها لمهامها بوضوح.

- صياغة خطاب سياسي مناسب لظروف الانقلاب.

- الإسراع في استلام السلطة دون حدوث فراغ.

- استحكام أزمة النظام الحاكم سياسياً واجتماعياً، وكسر شوكته بتحييد عناصر قوته أو الإجهاز عليها.

ويبدو أن انقلاب العقيد «صالح» فَقَدَ العديد من عناصر النجاح هذه، ولم يكن لديه منها سوى عنصر واحد من غير صنع يده، وهو استحكام الأزمة السياسية والاقتصادية في موريتانيا، وهذا في حد ذاته لا يضمن نجاح انقلاب عسكري.

ثغرات في جبهة السلطة

بقي عدد من التشكيلات العسكرية على ولائها للرئيس «معاوية»، خلال اليومين اللذين استمرت فيهما محاولة الإطاحة به. ويذكر بعض العسكريين الموريتانيين السابقين من هذه التشكيلات:

- كتيبة الأمن الرئاسي المعروفة باختصار اسمها الفرنسي BA-SEP، وقد تواترت الأنباء عن سقوط أكثر الضحايا في صفوفها، وقد انهزمت هذه القوات أمام القوات الانقلابية، وتركت لها القصر الرئاسي.

- كتيبة القيادة والخدمات المعروفة اختصاراً باسم BCS، وهي تابعة لقيادة الأركان، ومهمتها الحيلولة دون حدوث انقلاب عسكري في البلاد، وقد دخلت معارك مع القوات الانقلابية حول الإذاعة والتلفزيون وفشلت في مهمتها.

- مشاة البحرية المعروفون باسم FUMA، وهم يتمركزون في قاعدة الجريدة قرب العاصمة. وقد كان للبحرية التي يقودها أحد أقارب الرئيس دور محوري في مقاومة الانقلابيين، حسب ما تفيد مصادر مطلعة في «نواكشوط».

- جزء من قوات القاعدة العسكرية السادسة المتمركزة في الضواحي الشرقية للعاصمة، وقد تناقضت الأنباء عن دور قادة هذه القاعدة ومواقفهم أثناء المحاولة الانقلابية، ولم تتضح صورة ذلك بعد، شأن العديد من جوانب هذا الحدث.

- لكن يبدو أن القوة العسكرية، التي استطاعت هزيمة القوة الانقلابية في النهاية، هي أولاً كتيبة المظليين المعروفة باسم BCP، أو «القبعات الحمر» بعد استدعائها من مدينة «أطار» شمالي البلاد، ثم بعض قوات المدفعية والكوماندوز التي قدمت من جنوب غرب البلاد.

ثغرات أمنية وعسكرية

بيد أن المحاولة الانقلابية الفاشلة في موريتانيا، كشفت عن ثغرات خطيرة في جانب السلطة، كادت تودي بها، ومن هذه الثغرات:

- عدم اكتشاف خطة الانقلاب ابتداء، وتلك أقصر الطرق وأسهلها لإفشاله، وهذه ثغرة خطيرة لم يكن أحد يتوقع وجودها في نظام الرئيس «معاوية»، الذي خدم في المخابرات العسكرية مدة مديدة، وبرهن على انتباهه لمثل هذه الثغرات في الماضي. ويزداد العجب إذا علمنا أن عدداً وافراً من الضباط اشتركوا في المحاولة الانقلابية، يتراوح عددهم مابين الثلاثين والسبعين ضابطاً، حسب اختلاف المصادر.

- السهولة التي استطاع بها قائد المحاولة الانقلابية اكتساب العديد من الضباط الشباب إلى جانبه، رغم أنه لا يحمل خلفية أيديولوجية- باستثناء بعض مشاعر العروبة- ولم تدعمه أي من الحركات السياسية المعروفة في موريتانيا. ويدل ذلك على قدر كبير من الاستياء الداخلي في الجيش الموريتاني، ناتج عن الاختيارات السياسية السائدة في البلد، وعن أزمة هوية وتواصل بين الضباط

انقلاب العقيد «صالح» تجمد عند نجاحه العسكري، ولم يستطع قادة الانقلاب ترجمته إلى نصر سياسي أو إعلامي، وهذه هي نقطة الغموض الرئيسية



الشباب ذوي الثقافة العربية وكبار الضباط الفرانكوفونيين، الذين لا يزالون يتحكمون بالجيش. إضافة إلى سوء ظروف الجيش الذي استشرى الفساد في قيادته، وساد فيه تقديم أهل الولاء والقرابة على أهل النزاهة والكفاءة.

– ضعف معنويات بعض القادة الذين كان الرئيس «معاوية» يضع فيهم كل ثقته، ومنهم ابن عمه الذي يحتل منصب نائب قائد المدرعات العقيد «سيدي أحمد ولد الطايع»، وقد هرب عند أول اشتباك، ومنهم مدير إدارة أمن الدولة «دداهي ولد عبدالله» - وهو قريب للرئيس أيضاً - وقد اختفى إلى نهاية الانقلاب، وربما سيأخذ عليه الرئيس «معاوية» لاحقاً، أنه شغله بالمعارك المفتعلة مع السياسيين وأهل الرأي، عن الخطر الداهم الذي كان يحيق به، ومثلهما العديد من ضباط وجنود الحرس الرئاسي، الذين تخلوا عن القصر الرئاسي ولاذوا بالفرار.

ثغرات سياسية أخطر

بيد أن الثغرات في جانب السلطة لا تنحصر في الشأن العسكري والأمني فقط، بل إن الثغرات السياسية كانت أخطر وأعمق أثراً. فقد جاءت هذه المحاولة الانقلابية في ظروف احتقان سياسي خطير، وأزمة اقتصادية مستحكمة، وسياسات خارجية مثيرة للسخط.

فقد غفل الرئيس «معاوية» عن أهمية هذه العوامل، ولعله نظر إليها نظرة «ستالين» إلى معارضة الباب لسياساته، واعتبرها مجرد مشاعر جوفاء لا تحرك ساكناً، ولا تهدد أمناً، ما دامت مجرد كلام يتفوه به صحفي أو خطيب. لكن الجيش في النهاية جزء من المجتمع لا يمكن عزله عن الأفكار والمشاعر السائدة، وهو يعاني من الاستبداد والفساد والكبت والإفقار، الذي يعاني منه المجتمع بأسره.

لقد اتسمت سياسات ولد الطايع الخارجية بكثير من التذبذب وعدم الثبات والمبدئية، فقد بدأ مساره السياسي موالياً لفرنسا، ثم تحول قومياً عربياً متحالفاً مع «صدام حسين»، ومدافعاً عن «البوابة الغربية للأمة العربية»، ثم عاد إلى الولاء لفرنسا بعد هزيمة «صدام» في حرب

موريتانيا على مفترق طرق، فالحكمة والحرية والعدل بلسما لجراحها التي لا تزال تقطر دماً

• هذا هو حال المسلمين في أوطانهم!!

الخليج عام ١٩٨٩، ثم سخط على فرنسا وانتقل إلى تحالف جديد مع أمريكا عبر البوابة الإسرائيلية.

وفي كل هذه التقلبات كان «ولد الطايع» يكسب أعداء جددا:

– فتوجهاته الفرانكوفونية أثارت الإسلاميين والقوميين العرب ضده، واعتبروها خذلانا لهوية البلاد العربية والإسلامية.

– واضطهاده للزنوج الموريتانيين في

السلطة.

– انهيار المؤسسات العامة، وتخلي الدولة عن وظيفتها الاجتماعية، مع ارتفاع في مستوى الطلب الاجتماعي، ناتج على الانتقال من الريف إلى الحضر.

موريتانيا على مفترق طرق

في هذا السياق أعتقد أن الرئيس الموريتاني «معاوية ولد الطايع» يحتاج إلى الاستماع وإلى التضحية مثله مثل باقي

ومن ملامح المستقبل الذي يستطيع الرئيس «معاوية» أن يوجه البلاد إليه:

– توسيع الحريات السياسية، بما يكفل للجميع حق التعبير عن رُؤاهم الفكرية والسياسية سلميّاً، ودون تضييق أو مصادرة.

– وقف حملات الاعتقال والمطاردة ضد المعارضين وأهل الرأي والقلم، الذين أثيرت معهم مشكلات وهمية ومعارك جانبية لا تخدم الحاكم ولا المحكوم.

– رفع المظالم الاجتماعية والاقتصادية الكثيرة التي غاصت فيها موريتانيا حتى الأذقان، حتى أصبحت لحمة المجتمع مهددة بالتمزيق.

– تطهير جهاز الدولة من المتملقين والمتسلقين الذين حالوا بين الرئيس وبين شعبه، وبنوا الحواجز بينه وبين الاطلاع على هموم ومشاعر الناس.

– بناء عقد اجتماعي مع المعارضة بكافة أطيافها، يكفل الحرية للجميع، وينظم التداول السلمي للسلطة، دون أن يسفك الأخ دم أخيه.

– احترام مشاعر الشعب في تحالفاته الخارجية، والتوقف عن استفزازه ببناء العلاقات مع إسرائيل، التي أصبح ثمنها سفك الدم الموريتاني.

وما يحتاجه الرئيس الموريتاني اليوم، هو إعادة الأمل الذي بدأ به مسيرته السياسية منذ عقدين من الزمان.. إن موريتانيا اليوم على مفترق طرق، وليس كالحكمة والحرية والعدل بلسماً لجراحها التي لا تزال تقطر دماً.

على الرئيس الموريتاني التوجه إلى إصلاح جذري في سياسة الحريات ووقف حملات الاعتقال ومطاردة الإسلاميين

أحداث ١٩٨٩ أسخطهم عليه، وأثار في قلوبهم حساسيات لن تنمحي إلى الأبد.

وعلاقاته مع إسرائيل جمعت الجميع على عداوته بمختلف مشاربهم الفكرية والسياسية.

وكانت السياسات الاقتصادية للرئيس الموريتاني لا تقل إثارة للسخط عن توجهاته السياسية، فقد انهار الاقتصاد الموريتاني، وتدني مستوى معيشة المواطن في عهده بشكل لم يسبق له مثيل، ومن أسباب ذلك:

– الإيثار والاستئثار بالثروات الوطنية، إذ لم يشهد عصر من عصور موريتانيا الحديثة امتزاج السياسة بالتجارة مثلما حدث في عهد «ولد الطايع».

– تدني دخول الموظفين وعمال الدولة- بمن في ذلك العسكريين- إلى حدود عشرين في المائة من قيمتها عام ١٩٨٤، وهو العام الذي وصل فيه إلى

دكتاتوريات عالمنا الإسلامي، لا إلى الذين يهنئونه اليوم ويتملقونه، وقد احتفلوا منذ أيام بإمكانية رحيله.. بل إلى الذين يقدمون له النصح المجرد، المبني على الحقائق المجردة، ممن لا يخافون لهبه ولا يرجون ذهبه، كما يقال.

لقد كانت تجربة المحاولة الانقلابية الأخيرة تجربة مريرة بكل المعايير، فقد زهقت فيها أرواح المئات من المدنيين والعسكريين، وأثير الرعب والخوف في نفوس مئات الآلاف من المواطنين المسالمين، وانفتحت جروح لن تندمل في المستقبل المنظور.. وهذه لحظة مواجهة الحقيقة لـ«ولد طايع» وأمثاله، ووقت النزاهة الفكرية والأخلاقية.

وأعتقد أن الأمر يقتضي من الرئيس الموريتاني التوجه إلى إصلاح جذري في ظروف البلاد، ومراجعة عميقة لتوجهاته السياسية، وارتباطاته الداخلية والخارجية،

بقلم: يوسف أبوراس

التصريح الذي أدلى به الرئيس الأمريكي «جورج بوش»، والذي قال فيه: «إنه يتحدى المقاومين الذين يقتلون الجنود الأمريكيين في العراق أو يجرحونهم، وقال في لهجة التحدي واصلوا هجماتكم، إننا نثق في قدرة القوات الأمريكية على مواجهة الأمر.



انتصار «بيروه» هل سيتحقق في العراق؟!

وقال «بوش» للصحفيين في البيت الأبيض: «البعض يرى أن الأوضاع ملائمة، لأن نهاجم هناك، وردي هو هلموا ان لدينا القوة اللازمة للتعامل مع الوضع»، وأضاف قائلاً: إن تحقيق تحول في العراق، سيكون مشروعاً هائلاً طويل الأجل في مؤشر على أن الخروج من البلاد- العراق- في وقت مبكر أمر غير مُرجح، وانحى «بوش» باللائمة في المقاومة العراقية، على الموالين لحزب البعث، وجماعة أنصار الإسلام، والجماعات التي لها علاقة بـ «أيمن» الظواهري أحد زعماء القاعدة، وقال الرئيس الأمريكي: إن مقاتلين أجانب يدخلون العراق أيضاً، وأضاف هذه الجماعات تعتقد أنها عثرت على فرصتها لإلحاق الضرر بأمريكا، وزعزعة تصميمنا في الحرب ضد الإرهاب، وحملنا على مغادرة العراق قبل ترسيخ الحرية. وأعلن «بوش» أن الولايات المتحدة ترحب بإسهامات دول أخرى، ولكن لدينا الكثير من القوة الشديدة المراسي هناك الآن، لكي نضمن تأمين الوضع.

نقول: إن هذا التصريح لم يأت من فراغ، وقد قلنا يوم أن سقط نظام «صدام حسين» ان المعركة لم تنته، ولكنها على العكس من ذلك ابتدأت يوم أن أسقطت القوات الأمريكية تمثال الرئيس العراقي «صدام حسين»..

وبداية المعركة في هذا التوقيت، ليست من باب الثأر لـ«صدام حسين» وحزب البعث العربي كما يُحاول الساسة الأمريكيون تصوير ذلك، ذلك أن نظرة بسيطة إلى عدد منتسبي حزب البعث العربي الاشتراكي ومقارنته بمجموع سكان العراق يُبين للقاصي والداني، والمطلع وغير المطلع، على أن حزب البعث العربي الاشتراكي كان محصوراً في جوقة من المنتفعين، هذا الحزب الذي استمر في سدة

إيران وسوريا ستنقلان المعركة، وستكون بغداد «هانوي» القرن الواحد والعشرين.. لسنا نرجم بالغيب، ولكنها حقائق وتاريخ يُعيد نفسه

الحكم أكثر من ربع قرن من الزمان . .

لسنا نكابر ولكنها الحقيقة . . فأمريكا انتصرت انتصاراً باهراً على حزب البعث العربي الاشتراكي وعلى نظام الحكم فيه، ولم تنتصر أبداً على الشعب العراقي ولا نريد أحداً أن يكابر ليدعي لأمريكا، غير أنها قوة جاءت لنهب المنطقة بأسرها وليس العراق وحده، وجاءت لفرض رؤيتها على المنطقة بأسرها من المحيط إلى المحيط وليس فقط على العراق . . فها هو الشعب العراقي الذي داس على رأس صنم الطاغية «صدام حسين»، والذي ضرب صوره بالأحذية والنعال، ها هو يُعلن من حيث يدري أو من حيث لا يدري، أن نار «صدام» أهون عليه من جنة أمريكا، وذلك عندما لمس الشعب العراقي، أن أمريكا لم تأت فقط لإزاحة كابوس «صدام»، ولكن لوضع يدها على ثروات العراق ولتأهيل المنطقة كلها، وانطلاقاً من العراق للرضوخ للمخطط الصهيوني «حدودك يا إسرائيل من الفرات إلى النيل».

ليس رجال حزب البعث ولافدائيي «صدام» من يقاتلون اليوم القوات الأمريكية والبريطانية في العراق، والادعاء بذلك ليس له من فائدة سوى تأجيج مشاعر أصحاب الرأي في أمريكا من جهة، وسوى تخويف الشعب العراقي من احتمال عودة «صدام حسين» وحزب البعث العربي الاشتراكي من جهة أخرى.

يخطئ من يظن أن المعارك تنتهي بأن يرفع الطرف الأضعف الراية البيضاء . . في يوم من الأيام انتصرت روسيا على أفغانستان، وانساح جنودها على طول البلاد وعرضها . . وفي يوم آخر قبله احتلت أمريكا ڤيتنام . . فأين روسيا من أفغانستان؟ وأين أمريكا من ڤيتنام؟

من السهل جداً أن تحتل دولة كبرى دولة صغرى في حرب مكشوفة، تواجه فيها الأساطيل البحرية والجوية، والمدافع ذات الأعيرة المختلفة، والقوة المادية التي ليس لها حدود، قوة بسيطة . . لتتسارع الأحداث لتغلق ستار مسرح المعركة على رفع القوى الصغرى أياديها علامة الاستسلام . .

غير أن الغالب دائماً ماينسى عنصراً هاماً جداً كان غائباً قبل المعركة وظل غائباً أثناءها ولكن هذا العنصر سرعان مايغدو هو العنصر الفاعل الوحيد على خشبة مسرح الأحداث . . إنه عنصر الشعوب . . . ضاعت فلسطين لأن الشعب دُعي للدعة والهدوء، ولأن أنظمة أقنعته بأنها تقود معركة التحرير والنصر . .

وهكذا ضاعت أراضي وحقوق المسلمين في كل مكان . . ضاعت لأن الشعوب بفعل الديكتاتوريات المفروضة غيبت هذه الشعوب وأبعدتها عن دائرة الضوء، ومن لايصدق هذا فعليه مراجعة كل المعارك، التي خاضتها أنظمة عالمنا العربي والإسلامي . . لقد خسرت كل المعارك لأنها حيدت الشعوب . .

ولما تذهب هذه الأنظمة الديكتاتورية إلى غير رجعة، وتقف الشعوب وجهاً لوجه أمام أعداء دينها وعقيدتها وتاريخها ولغتها وماضيها وحاضرها ومستقبلها وأرضها ومقدساتها . . ، عندها تدخل المعركة منعطفاً خاصاً لا رتابة فيه . .

يرى المتتصر كما نشاهد الآن على ساحة العراق حقائق لم يرها في سعير المعركة، ويمسك بين يديه كيانات مليئة بالصواعق، والأشواك والمتفجرات . . هذا ماعناه «ماوتسي تونغ»، عندما قال: «إن الفيل يواجه أسراب البعوض في كل مكان».

يصبح جنود المستعمر هدفاً للاغتيال، من وراء كل صخرة وخلف كل شجرة أو ربوة . .

كان الجنود يتحركون في الجبهة كتلة واحدة من النار والحديد تسحق كل من يعترض طريقها، هذا إذا لم تكن أوامر الأنظمة الديكتاتورية قد أعطت الأوامر ان لا يعترض طريق الغزاة أحد، وان تسلم الأمر تحت غطاء الانسحاب . . هذا ماحدث في معارك ٤٨ ومعارك ١٩٦٧، حيث كانت الأوامر للأرتال العربية بالانسحاب دون ضرورة حربية لهذه الانسحابات، التي سلمت بها الأراضي والمقدسات من دون قتال يذكر، ، وهو

عندما تجتاح دول كبرى بما تملكه من إمكانات هائلة، دولاً صغرى لا تملك شيئاً، تعتقد أنّ رفع العلم الأبيض إيذان بانتهاء المعركة وإيذان بالنصر.. غير أن التاريخ يقول غير ذلك، فهو إيذان ببدء المعركة الحقيقية.. وبانهزام المادة

الشيء ذاته الذي حصل في بغداد، حيث سقطت بلا قتال يُذكر!!

لم يعد هناك ثمة بائع يبيع الأرض والعرض والمقدسات والتاريخ والحاضر والمستقبل. . ، فالشعب هو من يُدير معركته ويدافع عن كرامته وأرضه ودينه ومقدساته ودمه وعرضه وثرواته.

ذكرني المشهد الذي تجرى فصوله في فلسطين والعراق بالملك «بيروه» ملك «ايبير» وأحد أجداد الإسكندر، انتصر انتصاراً فادح الثمن على المقدونيين، وحين جاء الناس لتهنئته كان يرد على تحيتهم قائلاً: «انتصار آخر وأكون قد انتهيت»، وقد صدقت نبوءته لأنه مات مقتولاً في أحد الشوارع، لكن بقي التعبير الدارج «انتصار بيروه».

استغربت كثيراً لمواقف العديد من الدول العربية والإسلامية من غزو العراق، ليس حُبّاً في النظام العراقي السابق، ولكن لأنه قد أعلن في غير مرة أولويات الدور بعد الانتهاء من العراق. . ، إيران، فسوريا، فلبنان، فالباكستان. . إلخ. .

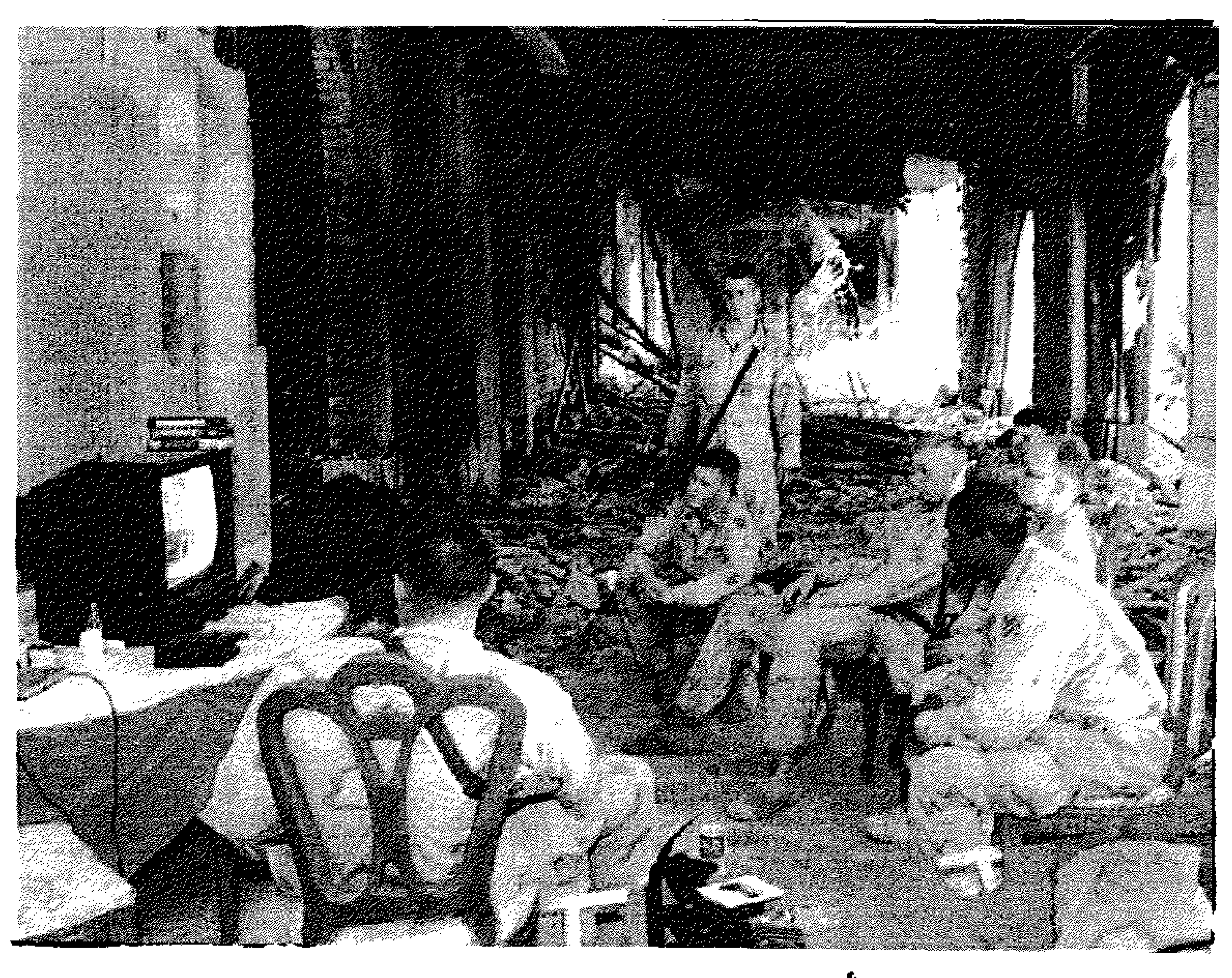
إذ لم يكن لإيران ولا لسوريا أن تكون أمريكا قريبة منهما إلى هذا الحد. . ولكنني أيقنت الآن وأنا أتابع الحدث اليومي لما يجري على الشارع العراقي، أن هذه الدول كانت ذكية في عدم التدخل وفي صمتها يوم أن دخلت القوات الأمريكية شوارع بغداد وضواحيها. فعلى الرغم من كل شيء، فإن أمريكا لم ولن تنتصر انتصاراً حقيقيّاً، ذلكم لأنها- أي أمريكا- لم ولن تستطيع كسب ثقة الشعوب الإسلامية حتى وإن فعلت ما فعله «نابليون»، إذ ادعى اعتناق الإسلام إبان حملته على مصر. . ، لذا فهي وجنودها يواجهون اليوم الموت في كل شوارع العراق وفي كل مُدنه وقُراه. .

سَتُسْتَنْزف أمريكا في وحل العراق. . وستحاول الحصول على نصر آخر في طهران أو دمشق أو بيروت. . ، ومع نهاية المحاولة، ستكون النهاية التي تحدث عنها الملك «بيروه» «انتصار آخر وأكون قد انتهيت». .

ورسوله والمؤمنين؟!

أعرف أن كثيرين يستكثرون علينا حتى الأمل. . ، ولكن آلامنا ستفجر بإذن الله الطاقات الكامنة في هذه الشعوب التي حكمت بالحديد والنار. . . من قبل عملاء ووكلاء للاستعمار والمستعمرين. . ، وهي حركة التاريخ ومسيرة الحضارات. . ، وهي مغبة الظلم، ومصير الظالمين، ومآل عديمي

لم تُهزم الشعوب قط، والذي كان يُهزم ولا يزال، هي الأنظمة الديكتاتورية، التي حيدت الشعوب وحكمتها بالحديد والنار!!



عندما سقطت الأنظمة الديكتاتورية لم يعد ثمة حائل بين الشعوب وبين ممارسة عقيدتها.. والجهاد الذي هو سنام الإسلام هو لُب العقيدة كلّها..

ولأن الشعب العراقي الذي حُرم من ممارسة الإسلام وتعاليمه وشرائعه أكثر من ربع قرن من الزمان، سيعود إلى الإسلام- وقد بدأ- ليعيشه قلباً وقالباً، قولاً وعملاً، وما الإسلام دون مجاهدة أعداء الله

الخلق والدين. .

لسنا نراه بعيداً. . بل هو أقرب بكثير مما يعتقد البعض. . ولله في خلقه شؤون

وأخيراً «**ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين**»!!

س: هل يجوز استبعاد السنّة النبوية.. والأخذ بالقرآن الكريم فقط؟


• د. أحمد الطيب

يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور الشيخ أحمد الطيب مفتي مصر فيقول:

القول بوجوب مخالفة السنة النبوية والأخذ بالقرآن فقط، قول يخرج عن الإسلام، لكون السنة النبوية أصلاً من أصول التشريع، وكونها حجة أمر معلوم من الدين بالضرورة، ومتفق عليه من جميع المسلمين.

والبرهان القاطع على أن السنة هي المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم مباشرة، وأنها حجة تثبت بها الأحكام الشرعية، ويلزم المسلم العمل بما تكشفه وتدل عليه من أوامر ونواه وتكاليف مايلي:

- أولاً: عصمة النبي ﷺ عن الخطأ والسهو في كل ما يبلغه عن الله تعالى، وهذا يستلزم بالضرورة أن كل ما يبلغه من أخبار صادق ومطابق لما عند الله تعالى.. فإذا قال في الحديث القدسي مثلا قال الله كذا، فيجب قبول هذا الخبر والعمل به... والقرآن الكريم لا يفهم فهماً كاملاً بدون السنة التي تشرحه وتوضحه، بل السنة النبوية تعادل القرآن في أهميتها القصوى لهذا الدين... ولو استبعدنا السنة النبوية واقتصرنا على القرآن الكريم، فسوف ينهدم نصف هذا الدين أو أكثر منه، لأن أحكاماً تشريعية وتكاليف تفوق الحصر لم تثبت إلا من طريق السنة النبوية... وقد نبه النبي ﷺ على هذه الحقيقة، فقال: «ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه» والمراد بالمثل الذي أوتيه النبي إلى جوار القرآن في هذا الحديث، هو: السنة النبوية. وقد ذكر العلماء أمثلة كثيرة لذلك، منها الأحاديث الشريفة:

- «البينة على من أدعى واليمين على من أنكر».
- حديث «بني الإسلام على خمس..».
- «صلوا كما رأيتموني أصلي».
- «خذوا عني مناسككم».

وهذه الأحاديث تنبني عليها عشرات الأحكام في العبادات والمعاملات... ولو جرينا مع هذا المنطلق المقلوب واستبعدنا السنة كمصدر له حجته في التشريع الإسلامي، فإن المسلم لايدري كيف يصلي ولا كيف يصوم ولا كيف يحج ولا كيف يتزوج أو يطلق أو يشترى أو يبيع، لأن الذي جاء في القرآن هو الأمر بالصلوات والصلاة الوسطى. أما أحكام الصلاة بدءاً من تكبيرة الإحرام وانتهاء بالتسليم، وكذلك أوقاتها وشروطها وفرائضها ومستحباتها، كل ذلك لا أجده في القرآن لاعلى سبيل الاجمال ولا التفصيل، وإنما تكلفت ببيانه السنة الصحيحة.. وقل مثل ذلك في كل العبادات الأخرى وفي كثير من أحكام المعاملات..

وقد نبهنا النبي ﷺ وحذرنا من هذه «المقولة»، التي يرددها المتربصون بهذا الدين والمستغلون للظروف لتدمير قواعده وأسسه. وذلك في الحديث الشريف: «ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول: عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه، وما وجدتم فيه من حرام فحرموه، وأن ما حرم رسول الله كما حرم الله».

وأنا أعد هذا الحديث من معجزاته ﷺ، لأنه صور في دقة بالغة ما يردده هؤلاء في وقتنا الحاضر.

ثانياً: القرآن الكريم مملوء بالآيات، التي تدل دلالة قاطعة على أن السنة النبوية حجة الله على خلقه في الدين.. وأنها مبينة للقرآن وشارحة له. وسماها الحكمة، وذكرها مقترنة بالقرآن الكريم. منها قوله تعالى: -

«ويعلمكم الكتاب والحكمة».

«كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة».

«واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة»، «واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به».

بل يأمر القرآن بطاعة الرسول فيما يقول مثل ما يأمر بطاعة الله تعالى، وذلك في آيات عديدة معلومة ومحفوظة عن ظهر قلب في القرآن، ومن أوضح وأجلى أدلة القرآن على أن السنة حجة الله على المؤمنين، هذا الأمر الصريح في قوله تعالى: **«وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا»**.

فهذه الآية نص أن الرسول يأمر وينهى، وأن على المؤمنين أن يلتزموا بتكاليفه..

ثالثا: السنة النبوية مثل قوله ﷺ: «تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وسنة نبيه، وقوله في حديث آخر رواه أبوداود عن العرباض بن سارية، أنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال:

- «أيحسب أحدكم متكئا على أريكته يظن أن الله تعالى لم يحرم شيئاً إلا ما في هذا القرآن؟ ألا وإني قد أمرت ووعظت ونهيت عن أشياء، إنها مثل القرآن أو أكثر».

في ندوة (الزكاة والتنمية الشاملة) بنقابة الصحفيين بالقاهرة

الزكاة والوقف جناحا الاقتصاد الإسلامي لتحقيق التنمية الشاملة

تعد الزكاة والأوقاف من أهم وسائل الاقتصاد الإسلامي لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة، وتحقيق التكافل، والتماسك الاجتماعي في المجتمعات الإسلامية.

وفيما يلي نعرض نبذة مختصرة عن فعاليات أهم الندوات التي دارت حول تفعيل الزكاة وأموال الأوقاف ودورهما في التنمية وفي إقامة المشروعات الإنتاجية، وما يعترض ذلك التفعيل من مشكلات وطرق حلها، والتي نظمتها اللجنة الاقتصادية بنقابة الصحفيين ومركز الاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر والأمانة العامة للأوقاف بالكويت والبنك الإسلامي للتنمية بجدة والتي عقدت بالقاهرة مؤخراً.

أشار خبراء الاقتصاد إلى أهمية تفعيل دور اللجنة العليا للزكاة التي شكلتها وزيرة التأمينات الاجتماعية للعام الماضي بمصر، لتنظيم حصيلة الزكاة طوعياً وانفاقها في إقامة مشروعات إنتاجية للعاطلين والأرامل والفقراء استمراراً لتجربة لجان الزكاة التي يقوم بها بنك ناصر الاجتماعي، والتي بلغ عددها ٥٥٠٠ لجنة.

وأشار المحاضرون إلى أن الزكاة تفيد الأغنياء كما تفيد الفقراء، لأنها تحرك الدورة الاقتصادية وتقلل من حدة الركود؛ فمن خلال انفاق الزكاة تزيد الدخول لدى الفقراء، مما يدفعهم إلى الإنفاق الاستهلاكي بالمزيد من الطلب على السلع فتنتعش الحركة لدى تجار التجزئة الذين يطلبون سلعاً بدورهم من تجار الجملة، وهؤلاء يطلبون مزيداً من السلع من جهات الإنتاج، خاصة وأن الميل الحدي إلى الاستهلاك لدى الفقراء كبير.

اشكال توزيع الزكاة

أشار الخبراء إلى أن توزيع الزكاة يجب أن يأخذ أحد شكلين:



أولهما: الإنفاق بما يكفي الاحتياج للأشخاص القادرين على العمل في شكل وسيلة إنتاج تتناسب مع قدراتهم، وبما يخرجهم من حالة الفقر ودفع الزكاة مستقبلاً وفقاً لقول عمر رضي الله عنه «إذا أعطيتم

الزكاة ضرورة لمواجهة سلبيات العولمة (الفقر المادي وفقر المعرفة)

فاغنوا».

ثانيهما: الإعطاء بما يكفي العام، ويقسم على شكل مساعدات شهرية لغير القادرين على العمل من العجزة والمسنين، وهو ما يقضي على ظاهرة التسول تماماً.

وأشار الخبراء إلى أن وضع الغارمين ضمن مصارف الزكاة، يعني استحقاق التجار المتعثرين في سداد القروض للزكاة لدفع ما عليهم، مما يعيدهم إلى ميدان الإسهام في النشاط الاقتصادي مرة أخرى.

محلية الزكاة ومكافحة الفقر

ذكر الخبراء أن قاعدة محلية الزكاة تتيح التعرف في كل منطقة سكنية على القادرين على دفع الزكاة وعلى المستحقين لها، مما يوفر قاعدة بيانات جيدة عن أصحاب الثروة وعن الفقراء، وفي الوقت نفسه تحدد شرائحهم وتوزيعهم الجغرافي والأساليب المناسبة لكل فئة لمواصلة مكافحة الفقر، خاصة أن بعض القرى المصرية استطاعت القضاء على الفقر



الزكاة تساعد العجزة والمسنين، والقضاء على ظاهرة القول

الماضي ٧٠ مليون جنيه، إلى جانب الزكوات العينية كإقامة الفصول الدراسية والمستشفيات وغيرها، حتى بلغت قيمة

الشعب الفلسطيني في ظل دعاوى تمويل الإرهاب التي تمارسها بعض الدول تجاه من يعاون الشعب الفلسطيني.

ضرورة الزكاة في مواجهة فقر المعرفة

وذكر خبراء التكنولوجيا، أن الفقر لم يعد فقط الفقر المادي، ولكنه أصبح فقر المعرفة. ومن هنا فإن الزكاة يجب ألا تقتصر على العطاء بالأموال وحدها ولكن يجب أن تمتد إلى الجهد البشري، (الإنفاق على طلب العلم وصقل القدرات البشرية). وفي اليابان تقوم مراكز التطوع وغيرها بتحديد ماذا يحتاج المجتمع، ثم تتم تعبئة الجهود التطوعية بعد تدريبها للقيام بالمهام المطلوبة من رفع للمستوى التعليمي والصحي والتكنولوجي.

الزكاة تعين الأقليات والشعوب الإسلامية، والإنفاق على طلب العلم وصقل القدرات البشرية

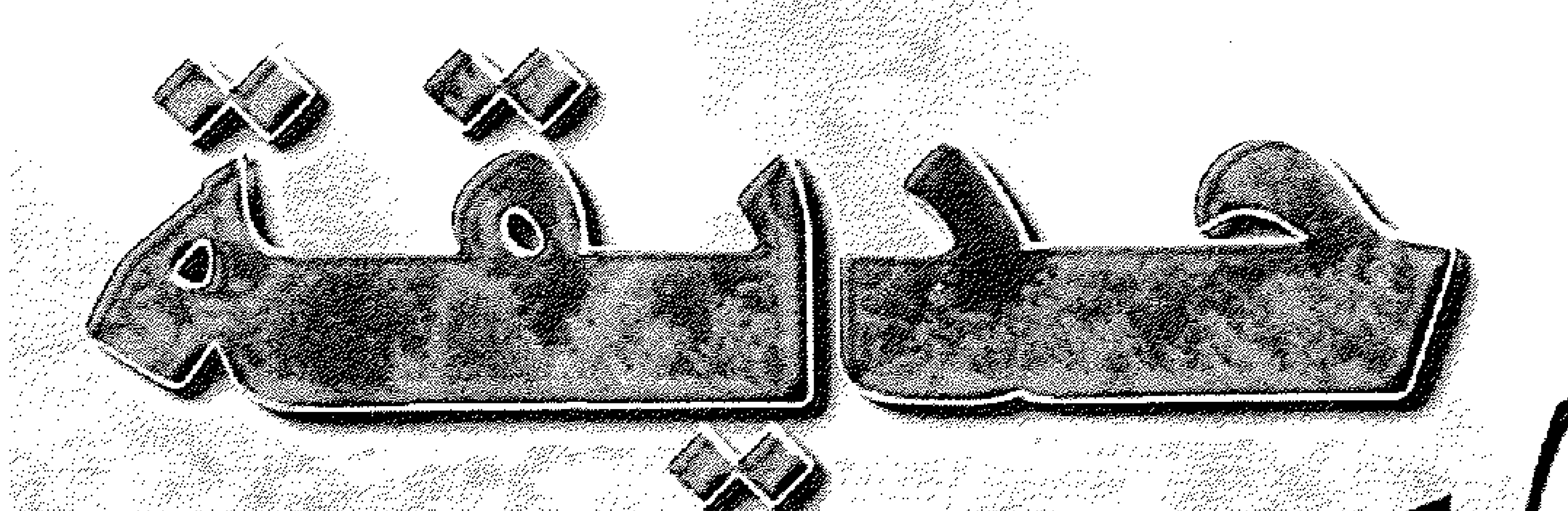
من خلال الزكاة، كما قامت مشروعات إنتاجية في بعضها من أموال الزكاة.

وحصيلة الزكاة الضخمة يمكن جمعها في شكل صناديق كبيرة، ويمكن للدولة ان تتولى إنفاقها إقليمياً في مشروعات إنتاجية لتشغيل العاطلين وحصولهم على دخول مناسبة، كما يمكن لموارد الزكاة أن تساعد في دعم الموازنة العامة للدولة، فلجان الزكاة ببنك ناصر الاجتماعي قد بلغت حصيلتها العام

تلك الأصول ١,٥ مليار جنيه.

ضرورة الزكاة في مواجهة سلبيات العولمة

وأشار الخبراء إلى سلبيات العولمة التي تركز على ٢٠٪ من سكان العالم وتهمل الفقراء. ومن هنا تصبح الزكاة ضرورة، كما ان الزكاة تعطي الغطاء الشرعي للسياسيين، لإعانة الأقليات الإسلامية والشعوب المضطهدة، مثل



من وحي النبوة

عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنَّ رسول الله ﷺ، رُفِعَ إليه ابنُ ابنته وهو في الموْت، ففاضتْ عيْنا رسولِ الله ﷺ، فقال له سعدٌ: ما هذا يارسولَ اللهِ؟! قال:

«هذه رحمةٌ جعلها اللّه تعالى في قلوب عباده، وإنما يرْحمُ اللَّه منْ عِبادِهِ الرُّحماءَ»

متفقٌ عليه

في التداوي من الأمراض

قال الخليفة علي رضي الله عنه:

توقَّى مدى الأيامِ ادخال مطعم
على مطعم من قبل هَضْم المطاعم
وكل طعام يعجزُ السن مضغه
فلا تَقْربنه فهو شرٌ لطاعم
ووفر على الجسم الدماء فإنَّها
لقوةِ جسمِ المرءِ خَيْر الدعائم
وإيَّاك أن تنكحَ طواعنَ سنهم
فإنَّ لها سُمَّاً كَسُمِّ الأراقم
وفي كلِّ أسبوع عليكَ بقيئته
تكن آمناً من شرِّ كلِّ البلاغم

بلاد الشام

قال المقريزي: «إنّه مافتحت بالشّام كورة إلا وُجد فيها رجل من بني سعيد بن العاص ميتاً».. وكان النبيّ ﷺ يتحرى في اختيار الولاة، أن يندبهم للولاية، حيث يتيسر لهم العمل بموافقة الرّعية، فاختار «عمر بن سعيد بن العاص» والياً لتيماء، وخيبر، وتبوك، وفدك. وكلّها على طريق التجارة الأموية. وسار أبو بكر على هذه السُّنَّة. فاختار «يزيد بن أبي سفيان» قائداً لجيش من جيوش الحملة على الشام، وولاّه بعض أقاليمها بقية حياته. وكانت وفاته في عهد الفاروق فجرى على هذه السُّنَّة وعهدَ بالولاية إلى أخيه معاوية، حيث بقي إلى مابعد خلافة الفاروق. وكان يعمل برئاسة أخيه قبلَ موته، ويحملُ اللواءَ بين يديه.

البلاغ

كلمات

الشّعوبُ التي ترضى لنفسها العُبودية في بلادِها؛ يجب ألاّ تنتظُر من الشعوبِ الأخرى أن تعاملها معاملة الأحرارِ، وألاّ تستغرب ما تلقاه في العالمِ من الهزءِ والامتهانِ والاحتقارِ!!

عصام العطار

المال.. عدو

إنّ المالَ الذي إن بَخلتَ به عند نوائبِ المسلمين، إنّما هو عدو مكّنته من نفسِك، يوشك أن يفتكَ بك، ويوردِك المهالك، فلا تكونن من الغافلين.

بصائر تربوية
د. عمر الأشقر

اعرف عدوك

«إن غلبة الحضارة الغربية في الشرق، وهي هي العدو القديم للحضارة الإسلامية، أورثت العربي المسلم الشّعور بالضّعة والمهانة والصّغار، أمام طغيان تلك الحضارة، التي يمقتها ويحترمها في الوقت ذاته.

ولقد استطاعت بعض الدول الشرقية «الإسلامية»، كـ«تركيا» و«إيران»، تطوير علاقاتها بالغرب على أساس مصالحها القومية، لكن السياسات العربية ما تزال تعيش على أحلام وأمجادِ الإمبراطوريةِ الإسلاميةِ».

يوجين روستو

صاحب العلم

إن جدّية صَاحِبِ العلمِ، لا تعني أن يكون عابساً، مقطب الجبين، بحجةِ الجدّية العلمية، فالعبوسُ «والكشرة» في الوجه مرض نفسي واجتماعي، يجب أن يتخلّصَ صاحبُ العلمِ منه.

الخطة البراقة
د. صلاح الخالدي

همسات القلم

السعودية..... وأمريكا

المتهم بريء حتى تثبت إدانته، هذه قاعدة قانونية معترف بها في جميع العالم إلا أمريكا، فهي على طول الخط تتهم كل ماهو يدين بدين الإسلام؛ ولا تبرئ ساحته أبداً، أمريكا والسعودية أصحاب علاقات قوية ووطيدة منذ زمن بعيد.

ومن المعروف أن السعودية صديق قديم لأمريكا رغم الاختلاف البين في القيم والأخلاقيات، إلا أنه بعد أحداث سبتمبر أخذت هذه العلاقة منحى آخر، خاصة من الجانب الأمريكي، وآخرها هو اتهام السعودية بالضلوع في أحداث سبتمبر، وذلك في التقرير الأخير الذي أعده الكونجرس. وهذا التقرير لايريد إعطاء السعودية فرصة الدفاع عن نفسها، ولكنه أخفى ٢٨ صفحة يقال: إنها تدين السعودية في أحداث سبتمبر كما يدعي التقرير.

ولكن نحن نقول: إن ما يحدث هو مهاترات من قبل الإدارة الأمريكية، وخاصة اليهود منها، وذلك للضغط على السعودية بالاعتراف والتطبيع الكامل مع الكيان الصهيوني، دون مراعاة أن السعودية دولة إسلامية، وهي قبلة المسلمين، ولها مميزات خاصة في قلب كل مسلم في العالم، وأنها تختلف في طبيعتها عن أية دولة أخرى. فالمساس بالسعودية يعتبر مساساً بقلوب المسلمين، ويحرك العالم الإسلامي بأجمعه، ولن يسمح العالم الإسلامي بالمساس ولو بالإشارة إلى قلب العالم الإسلامي، ومحتضن أشرف مكانين في بقاع الأرض، مكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف.

ما تقوم به أمريكا شيء دوني لايليق بعلاقات وطيدة امتازت بها السعودية، وحافظت عليها من ناحيتها، أما ان يحرك يهود أمريكا، أمريكا ضد كل ما هو إسلامي للقضاء عليه فهذا مرفوض، ويجب أن تكون أمريكا نزيهة في مواقفها، حتى ولو كان ذلك في قضاياها الخاصة بها.

فعلى أمريكا أن تحيد عن تلك المهاترات، وأن لاتفتح لها جبهات أخرى مع العالم الإسلامي، فكفى ماهي فيه الآن، فهو بداية السقوط، وإن لم تتعظ فلتقرأ تاريخ فرنسا وبريطانيا، اللتين أفل نجميهما باحتلالهما للعالم العربي وغطرستهما فيه، وأن تكون أمريكا أكثر حياداً وأكثر عقلانية، وأكثر احتراماً لشؤون الآخرين الدينية والعقيدية وغير ذلك.

• المحرر

اسكتلندا

بعنوان «اكتشف الإسلام»

مسجد خادم الحرمين والمركز الإسلامي بـ «أدنبرة» يقيم معرضاً إسلامياً



• الملك فهد بن عبدالعزيز

أقام مسجد خادم الحرمين الشريفين والمركز الإسلامي في «أدنبرة» في «اسكتلندا» معرضاً إسلامياً ثقافياً تحت عنوان: «اكتشف الإسلام» بحضور عدد كبير من أبناء الجالية المسلمة في اسكتلندا.

وتضمن المعرض مجسمات للحرمين الشريفين، ولوحات حائطية ومضاءة عنهما، خاصة مايبرز توسعة خام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للحرم المكي والحرم النبوي ومنطقة المشاعر المقدسة.

كما تضمن المعرض عدداً من الصور والخرائط للمسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة، ومخطوطات إسلامية، ونسخاً من المصحف الشريف من إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وعرض مجموعة لوحات إسلامية ودعوية، ولوحات للخط العربي والزخرفة الإسلامية مع عروض أفلام فيديو إسلامية، وصور لبعض المساجد والمراكز الإسلامية حول العالم، وعرض آخر بالكمبيوتر لبرنامج «اكتشف الإسلام».

وقال مدير المركز الإسلامي في ادنبرة الشيخ «حمد بن سليمان المطرودي»: إن هذا المعرض يأتي في إطار الجهود، التي يقوم بها مسجد خادم الحرمين الشريفين والمركز الإسلامي، لتكريس التواصل مع الجالية المسلمة المقيمة من جهة، ولتقديم صورة واضحة عن الدين الإسلامي لغير المسلمين، كما يأتي استفادة من فصل الصيف، وقدوم أعداد كبيرة من السياح لحضور المهرجان الدولي السنوي الذي يقام في «ادنبرة».

الإمارات

١٩٧ امرأة من جنسيات مختلفة يعتنقن الإسلام في «دبي»

أفاد القسم النسائي الجديد بالأوقاف الإسلامية في دبي، أن ١٩٧ امرأة ينتمين إلى جنسيات مختلفة قد اعتنقن الإسلام في الـ٦ أشهر الأولى من هذا العام.

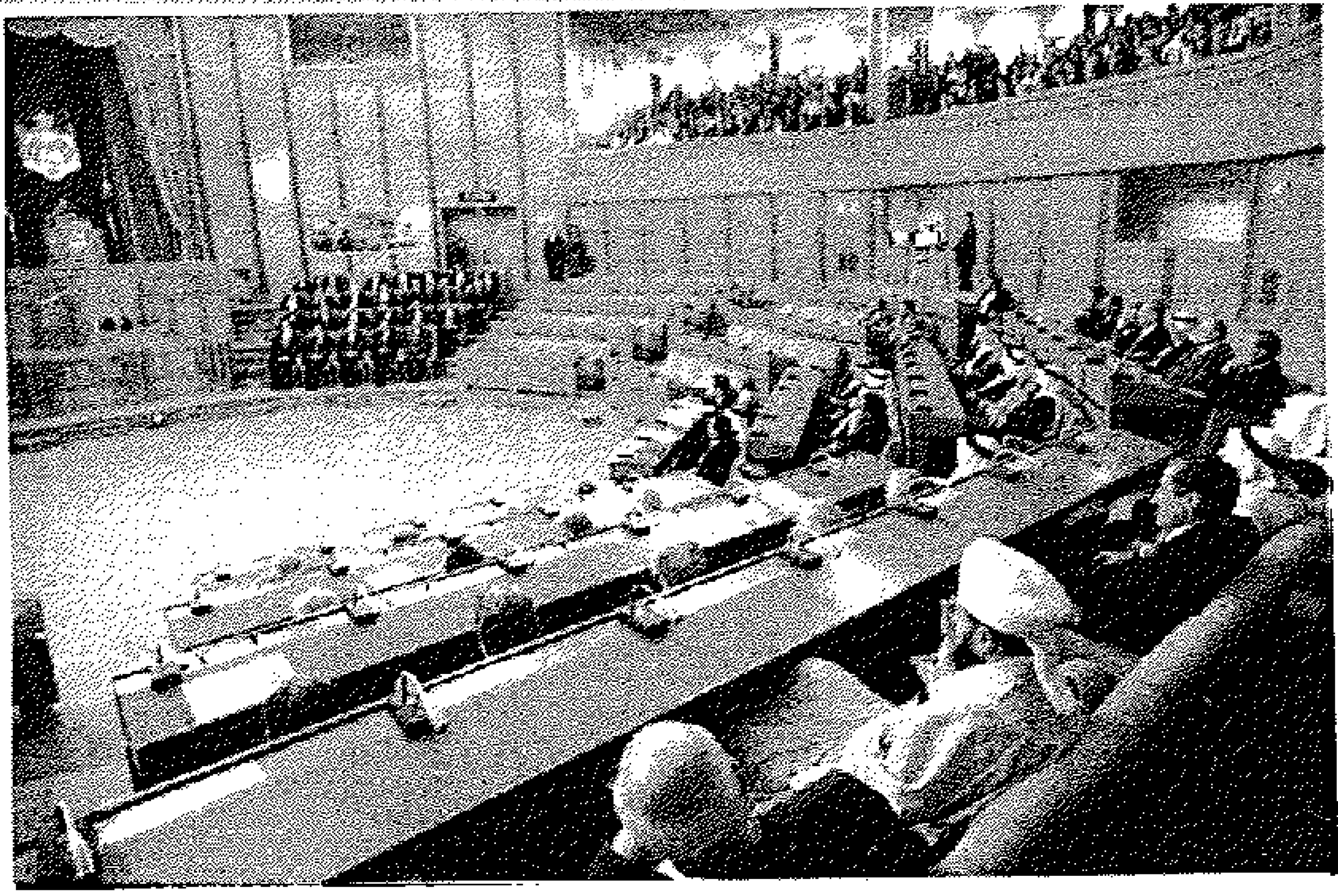
وقالت «إيمان الهاشمي» رئيسة القسم: إن القسم قد أعد نشاطات جديدة لبقية العام، تتضمن محاضرات دينية متنوعة خاصة ما يهم المرأة منها، وسوف تُلقى هذه المحاضرات في أماكن مختلفة، مثل: المدارس والمستشفيات والمكتبات العامة والسجون، بل حتى في أماكن العمل بالتنسيق مع القائمين عليها.

وتأتي النساء اللاتي يردن اعتناق الإسلام إلى القسم الجديد لمعاونتهن وتعريفهن، بما يجب عليهن فعله، وتزويدهن بالمعلومات ومتابعتهن.

الأردن

لمخالفته للشريعة الإسلامية

النواب الإسلاميون في البرلمان الأردني يرفضون الخلع


• مجلس النواب الأردني

صوت ائتلاف واسع من النواب الإسلاميين والقبليين في البرلمان الأردني على رد القانون المعدل لقانون الأحوال الشخصية وقانون آخر معدل لقانون العقوبات، واعتبر أغلبية النواب الأردنيين القانون المعدل لقانون الأحوال الشخصية، الذي يعطي المرأة حق الخلع مخالفاً للشريعة الإسلامية، ويشجع على الانحلال وتفكك الأسرة.

ويسمح القانون- الذي أصدرته حكومة «أبو الراغب» في فترة غياب البرلمان ضمن أكثر من ٢٠٠ قانون مؤقت- للمرأة بخلع زوجها حتى بغير موافقته، على أن تعيد المهر ولا تطالب بحقها من أملاك الزوجين، وكذلك رفع سن الزواج إلى الثامنة عشرة للجنسين.

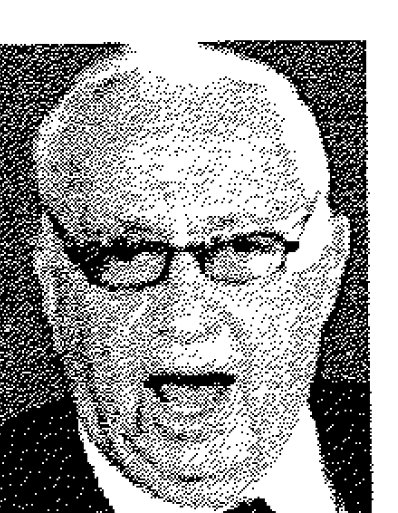
وقالت النائبة «حياة النسيمي» من جبهة العمل الإسلامي: إنه رغم أن القانون المعدل للأحوال الشخصية يحقق بعض الإيجابيات للمرأة، إلا أن التطبيق العملي له «أدى إلى التساهل في فسخ الحياة الزوجية، مما أسفر عن أكثر من ٦٠٠ حالة خلع بالعاصمة «عمان» وحدها.

أما القانون المعدل لقانون العقوبات فهاجمه النواب، بحجة أنه مخالف للشريعة الإسلامية في الحكم على الزاني والزانية بالسجن سنتين عوضاً عن الرجم حتى الموت، أو الجلد لغير المتزوج.

فلسطين المحتلة

رسائل تهز الكيان الصهيوني

مواطنة «إسرائيلية»: شارون جعلني أسرِقُ لأطعم أولادي


• شارون

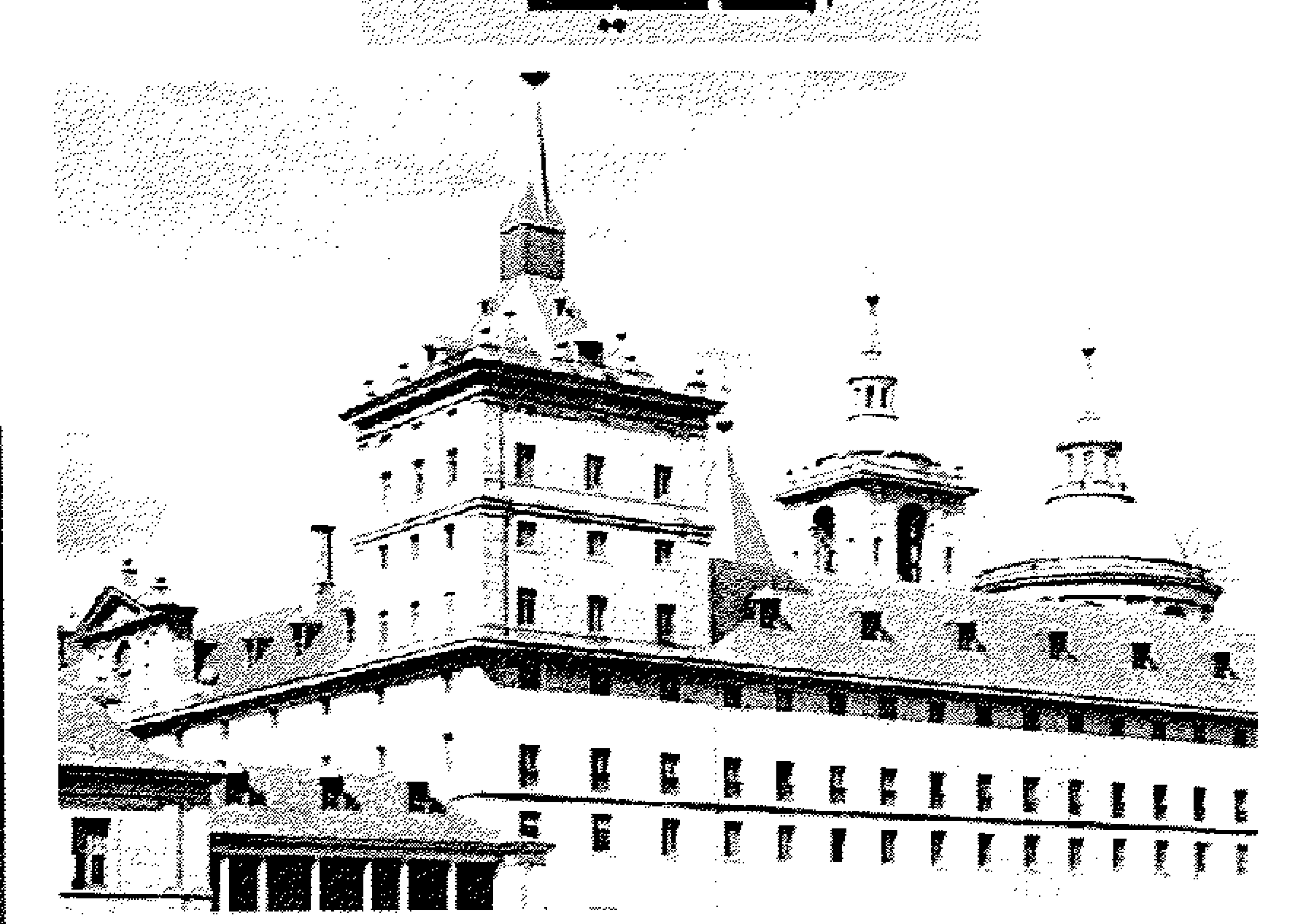
قالت مواطنة «إسرائيلية» من الأمهات المعيلات «الأرامل والمطلقات»: إن رئيس الوزراء «الإسرائيلي» «أرييل شارون» ووزير ماليته «بنيامين نتنياهو» أوصلاني إلى الحد الذي أقوم فيه بسرقة النقانق والجبن من محلات البقالة يومياً من أجل إطعام أولادي.

وأضافت المواطنة التي تدعى «أيلانا»: إن الأوضاع المعيشية السيئة التي تعيشها في «إسرائيل» مع بقية النساء المعيلات هذه الأيام، عقب إلغاء حصصهم المالية من قبل وزير المالية، أدت إلى وجود عشرات الحالات من الأسر التي لاتجد طعامها.

وتحت عنوان «الرسالة التي هزت الدولة»، كتبت صحيفة معاريف «الإسرائيلية» إن مواطنة أخرى تدعى «إي» قامت بمحاولة الانتحار مرتين بعد أن تركت في المرة الأولى رسالة إلى ابنتها ١٢ عاماً وابنها ٩ أعوام قالت فيها: «أبنائي الأعزاء.. أعرف أنكم غاضبون مني جداً، وأتمنى أن يأتي اليوم الذي تسامحونني فيه على ما فعلته معكم، بسبب هذا الوضع المعيشي المُزري الذي عشناه في بيتنا. لقد كان صعب علي للغاية أن أجتاز كل هذه الصعوبات في الحياة في هذا البلد، لكنني حاولت ونجحت في التغلب على العديد من المشاكل، إلا أنني لم أستطع أن أتغلب على الفقر، فقد دحرني وقهرني. كان صعب علي أن أقف مكتوفة الأيدي أمام طلباتكم. حقيقة لم أكن أريد الانتحار، لكن مسؤولي هذه الدولة هم من أوصلوني إلى ذلك، فقد طرقت كل الأبواب في الدولة من أجل أن يساعدني أحدهم لإطعام أولادي، لكنهم أغلقوا في وجهي الأبواب».

الجدير بالذكر أن نتنياهو قرر إلغاء المخصصات المالية للنساء المعيلات من الأرامل والمطلقات، والتي تقدر بـ٤٠٠ شيكل شهرياً، بحجة أن هذه الأموال تؤثر على الاقتصاد «الإسرائيلي»، مطالباً إياهن بالعمل مقابل هذه الأموال، لكن المسيرات النسائية اندلعت في الكيان الصهيوني منذ بداية الشهر الماضي لهذا القرار، خاصة أن البطالة في الدولة العبرية تشهد أعلى معدلاتها.

ألمانيا



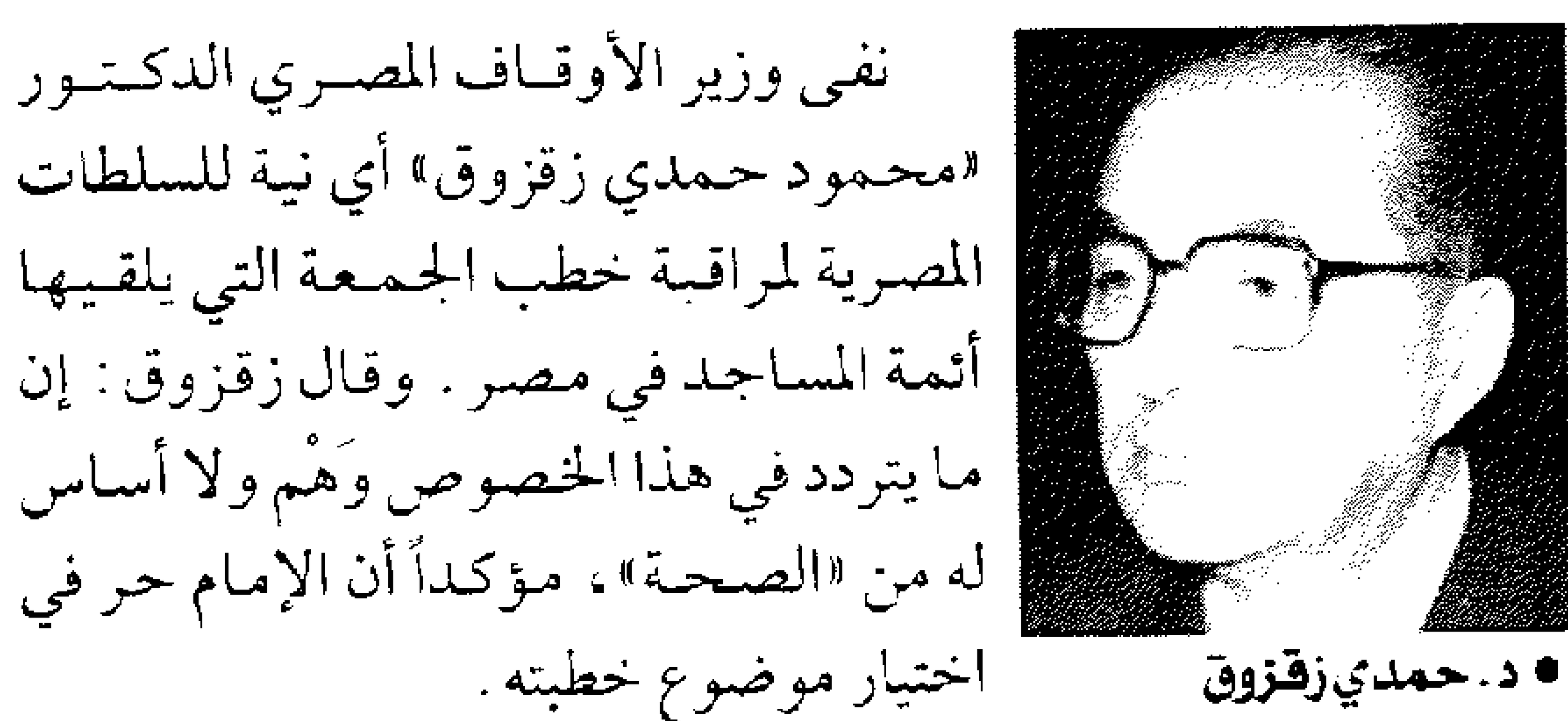
١٢ ألف كنيسة معروضة للبيع لجميع الجهات إلاّ للمسلمين

في تقرير داخلي للكنيسة الإنجيلية بولاية «فستفالين» الألمانية، اتضح أن حوالي ١٢ ألف كنيسة إنجيلية وكاثوليكية تقف على أعتاب الإغلاق. وذكرت دراسة جامعية قامت بها جامعة «دور تموند» الألمانية، أن حوالي ٣٥٥٠٠ دار مسيحية لا يكاد يزيد عدد الرواد عن الكهنة وخدام الكنيسة.

وذكر موقع «إسلام دي اي»، أن هذا الوضع ألجأ إدارة الكنائس إلى اتخاذ إجراءات استثنائية، مثل بيع بعض الكنائس الخاصة.

وأضاف الموقع: إنه عن طريق جس النبض من خلال ما يسمى «الحوار الإسلامي المسيحي»، تبين أن بيع الكنائس مسموح به للجمعيات اليهودية والمسيحية، أما الجمعيات الإسلامية فلا يمكن السماح لها بشراء هذه الكنائس. وقالت متحدثة باسم الكنيسة الرسمية: «توجد توصيات لدى كنائسنا بألاّ نفعل ذلك «فإعطاء كنيسة لجمعية إسلامية يولد عاطفة العداء لدى الجانبين. وبغض النظر عن رأي الجمعيات الإسلامية حتى الآن في شراء بعض هذه الكنائس، فإنه من الواضح أن بعض ممثلي الكنائس يقف ضد ذلك، بالإضافة أنه أمر لم يحدث التفاهم عليه لدى كثير من الناس. أما عن سبب تفهمهم وموافقتهم على بيعها لليهود فإنهم يقولون: «إن إيماننا يقوم على قواعد متقاربة».

مصر



وزير الأوقاف: ليست هناك رقابة على خطب الجمعة في المساجد

• د. حمدي زقزوق

نفى وزير الأوقاف المصري الدكتور «محمود حمدي زقزوق» أي نية للسلطات المصرية لمراقبة خطب الجمعة التي يلقيها أئمة المساجد في مصر. وقال زقزوق: إن ما يتردد في هذا الخصوص وَهْم ولا أساس له من «الصحة»، مؤكداً أن الإمام حر في اختيار موضوع خطبته.

لكن الوزير المصري أضاف إن خطبة الجمعة «يجب أن تراعي ظروف المكان وظروف الجمهور المتلقي...، ولا يمكن أن تكون خطبة الجمعة في الحضر هي نفسها في الريف...، والإمام له الحرية في اختيار الموضوع الذي يناسب بيئته.

وكان مصدر قريب من وزارة الأوقاف أكد أن السلطات المصرية تعتزم تحديد موضوع خطبة الجمعة كل أسبوع للأئمة. وأوضح المصدر نفسه أن وزارة الأوقاف تدرس اقتراحاً بتوحيد موضوع الخطب، وهذا يعني ابلاغ الأئمة في ٧١٨٠٠ مسجد بالموضوع الذي يتم اختياره أسبوعياً ليتطرقوا إليه في خطبهم.

[redacted]

أردوغان يعترض على طرد ١٨ إسلامياً من الجيش التركي

• رجب اردوغان

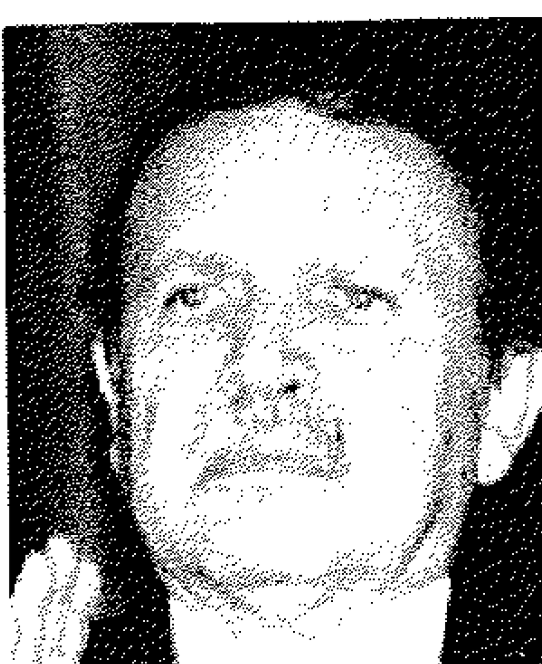
اعترض رئيس الوزراء التركي «رجب طيب اردوغان» ووزير الدفاع «وجدي غونول» على قرار المجلس العسكري الأعلى بطرد ١٨ ضابطاً من الخدمة العسكرية كانوا أعضاء في جماعات إسلامية تركية أو متعاونين معها. وكان قرار الطرد قد أثار التوتر بين الجيش العلماني التوجه، والحكومة التي تعود جذورها إلى حزب إسلامي محظور، وذلك خلال الاجتماع الذي عقده مؤخراً المجلس العسكري الأعلى. وقال وزير الدفاع «وجدي غونول»: «إن السيد اردوغان وأنا أعربنا عن تحفظاتنا على القرار».

وكان الجيش قد استغنى عن خدمات ١٨ شخصاً لأسباب «تأديبية»، وهو المصطلح الذي يستخدمه الجيش لضلوع الضباط في نشاطات موالية للإسلاميين.

الجزائر

مواقف بوتفليقة شجعت على ذلك

تأسيس جمعية جزائرية للصداقة مع إسرائيل



• عبدالعزيز بوتفليقة

تنظر الحكومة الجزائرية قريباً في طلب قدمه عدد من العاملين في قطاعات التربية والتعليم لتأسيس «جمعية للصداقة مع إسرائيل».

وأعرب «محمد برطالي» رئيس «الجمعية الوطنية للصداقة الجزائرية الإسرائيلية» «عن الأمل، بأن توافق الحكومة على طلب الاعتماد الذي أرسل إلى وزارة الداخلية».

وقال «برطالي»، الذي عمل في التدريس ٢٠ عاماً: «إن الجمعية التي أعلن تأسيسها في عام ٢٠٠٢ تتبنى مبدأ الصداقة، لأن العلاقات سيرورة دائمة، ولسنا دعاة تطبيع، لأن مهمتنا في هذه الحال تنتهي بمجرد إقامة علاقات ديبلوماسية وسياسية».

وأضاف: «إننا نعتقد بأن للرئيس بوتفليقة مواقف ايجابية من إسرائيل. ولمسنا هذا في تثمينه للدور الثقافي، الذي لعبه اليهود في قسنطينة، واستقباله لوفود يهودية، خلال زيارته لكل من أوروبا وأمريكا، ودعوته للفنان «المغني الفرنسي اليهودي الجزائي الأصل» «اتركو ماسياس» إلى زيارة الجزائر».

ويعتبر إعلان تأسيس هذه الجمعية سابقة سياسية في الجزائر، وكان وفد من الإعلاميين الجزائريين زار إسرائيل في «يونيو» ٢٠٠٠، بعد أشهر قليلة من المصافحة التاريخية بين الرئيس الجزائري «عبدالعزيز بوتفليقة» ورئيس الوزراء الإسرائيلي «ايهود باراك» على هامش جنازة الملك الحسن الثاني في الرباط.

ويعتقد مراقبون بأن ظهور أشخاص يدعون إلى إقامة علاقات صداقة مع إسرائيل، قد يكون محاولة إسرائيلية جديدة لاختراق المشهد السياسي الجزائري.

السودان

مقال صحفي يطيح بالسفير السوداني بالبحرين

قال سفير السودان لدى البحرين «صلاح الدين محمد أحمد كرار»: إن وزارة الخارجية السودانية قررت فصله من عمله وطلبت منه العودة للسودان، بسبب مقال صحفي كتبه في إحدى الصحف السودانية انتقد فيه النظام الحاكم.

وأوضح «كرار» أنه تسلم رسالتين من السلطات السودانية تطالبه بالعودة، وأكد أنه رفض قرار فصله من منصبه وقرر البقاء في الخارج، وقال: أنا رفضت القرار شكلاً وموضوعاً، لأنني نشرت المقال المشار إليه باسمي كعضو في مجلس قيادة الثورة وليس كسفير. وأكد أنه لن يعود إلى السودان بعد ان تلقى تهديدات بالانتقام من مجهولين، يبد أنه قال: إنه لم يقرر حتى الآن وجهته بعد.

وأشار «كرار» وهو أحد الضباط الذين قادوا ثورة الإنقاذ الوطني في ٣٠ يونيو عام ١٩٨٩، أن قرار الفصل لم يذكر السلطة التي صدر عنها وما إذا كان جمهورياً أو صادراً عن مجلس محاسبة.

ويذكر أن «كرار» تولى عدة مناصب هامة، حيث كان رئيساً للجنة الاقتصادية التابعة لمجلس قيادة الثورة، كما تولى حقيبتي النقل والطاقة والتعدين. وهو ثاني سفير من أعضاء مجلس قيادة الثورة تفصله وزارة الخارجية السودانية، حيث فصل قبل أكثر من خمسة أعوام زميله العميد «سليمان محمد سليمان» من منصب سفير السودان بسوريا، لكتابته مقالاً صحفياً هاجم فيه وزير الخارجية الحالي.

زامبيا

الشرطة تداهم مدرسة إسلامية للأطفال

اقتحمت الشرطة في «زامبيا» مدرسة إسلامية وحاصرت الأطفال داخلها، زعماً بأنهم يتعلمون الفنون العسكرية.

وأفادت شبكة «سابس نيوز» أن الشرطة الزامبية تقول: إن الأطفال الـ ٢٨٠ قد أجبروا على الدراسة في المدرسة الواقعة في ضاحية «لوساكا» المزدحمة بالسكان، ويدير هذه المدرسة «إقبال باتيل»، و«بويد كانيانتا» وكلاهما من الكونغو وأصولهما آسيوية.

واتهمت الشرطة إدارة المدرسة بالتقصير في تزويد الأطفال بالخدمات الأساسية، ووضعت المدرسة تحت الحراسة وتجري التحقيقات حول هوية المديرين.

أفغانستان

مصرع عشرة عسكريين كنديين

لقي عشرة من أفراد القوات الكندية في أفغانستان مصرعهم في هجوم شنته عناصر من المقاومة الأفغانية على بلدة «ميدان».

وفي حادث آخر قتل أربعة من أفراد القوات الحكومية الأفغانية، التي كانت تقوم بأعمال الدورية مع قوات الاحتلال الأمريكي لدى اصطدام سيارتهم بلغم.. كما أصيب ثلاثة من عناصر القوات الأمريكية.

وكان ثلاثة عشر من رجال الميليشيات قد قتلوا، كما جرح ٢١ آخرون في انفجار هائل أثناء قيامهم بجمع الأسلحة في إطار عملية نزع الأسلحة في شمال أفغانستان.

الشيشان

إسقاط مقاتلة عسكرية روسية ومقتل ٧ جنود روس في هجومين منفصلين

قالت مصادر عسكرية روسية: إن مقاتلة عسكرية روسية من طراز «إم إيه ٨» سقطت بصاروخ في الشيشان، مما أدى إلى مقتل اثنين من أفراد طاقمها وإصابة الثالث بجروح.

من جهة أخرى أفادت الأنباء الواردة من «أنجوشيا»، بأن ٧ جنود روس قد قتلوا فيما أصيب ٩ آخرون بجراح، وذلك إثر تعرض شاحنتهم العسكرية، لإطلاق قذائف مدفعية قرب الحدود الشيشانية الأنجوشية.

بقلم / فرج التنهاوي

بعد معجزة القرآن الكريم وسنة الرسول الكريم ﷺ تأتي معجزة محمد في تربية أصحابه، فقد كان رسول الله ﷺ النموذج المتكامل للنفس الإنسانية الذي وصفه ربه بقوله تعالى: «وإنك على خلق عظيم»، وقال: «ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين»، وأنه الرحمة المهداة لكل الإنسانية، وأنه رسول موحى إليه.

وقام محمد مبشراً بدعوة الإسلام وعارضه قومه وقاوموه وحاربوه بكل عنف، كما كان في كل دعوات الحق، وناصره من آمن به من رجال الحق وجنوده، واستمر في نشر الدعوة لمدة «٢٣» عاماً بين مكة والمدينة، ولقد بعث في أصحابه ﷺ مكارم أخلاقه ونبل صفاته وشمائله، وعمق طاعته لربه، واستعلائه الفذ على ماديات الحياة وأعراضها، وكل أبناء البشرية يجمعون لأبنائهم ما استطاعوا من المال والجاه لأبنائهم من بعدهم، إلا رسول الله، فيقول: «نحن معاشر الأنبياء لا نورث وما تركناه صدقة» وقبل أن يلحق بربه ضم ما كان عنده إلى بيت المال، وصار ما فعله الرسول ﷺ قاعدة شرعية نفذها خليفته أبو بكر بكل أمانة كوصية.

أول من دُفن في البقيع ثم تبعته زينب بنت رسول الله ﷺ

عثمان بن مظعون المجاهد العابد

عثمان بن مظعون رضي الله عنه

كان ترتيب «عثمان» بين السابقين إلى الإسلام من الرعيل الأول الرابع عشر، فقد كان «عثمان» قبل الإسلام صاحب عقل راجح وذكاء فائق، أنف من الأصنام وسَخر من عُبّادها، ونفر من كل عادات الجاهلية التي تأباها مكارم الأخلاق وطيب العادات. كما حرم على نفسه الخمر التي كانت سائغة في كل مجالسهم، وعندما سُئل عن السبب فقال: لن أشرب شراباً يُذهب عقلي، ثم أتصرف كحيوان فاقداً عقله. ويضحك منّي من هو أدنى مني، ويَحملني على أن أنكح خالتي!!! إنها تصرفات حيوانية!!!

عثمان من السابقين إلى الإسلام

كان «عثمان» من السابقين إلى الإسلام فما ان سمع بدعوة الرسول ﷺ، حتى أسرع لتلبية الدعوة ومعه أربعة من السابقين معه وهم: عبدالرحمن بن عوف، وأبو عبيدة بن الجراح، وعبيدة بن الحارث، وأبو سلمة بن عبد الأسد، وكان ذلك قبل دخول الرسول ﷺ دار الأرقم. وبينما كان «عثمان» في جلسة مع رسول الله ﷺ حتى نزل عليه وحي السماء بآية من القرآن وتلاها رسول الله ﷺ على «عثمان»، قال تعالى: «**إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون**»، فظل عثمان يهلل ويكبر، وهو يقول: آية واحدة من القرآن الكريم جمعت كل أبواب الخير ونهت عن كل أبواب الشر

الله أكبر إن دين محمد
عم البرية للخلائق دينا
لما بدا في الأفق نور محمد
طلع الصباح فأطفئوا القنديلا
ومما زادني شرفاً وتيها
وكدت بأخمصي أطأ الثريا
دخولي تحت قولك يا عبادي
وأن صيرت أحمد لي نبيا

أحب «عثمان» رسول الله ﷺ حباً ملأ عليه كل جارحة من جوارحه، لأن محمداً هو الذي هداهم الطريق، وبصّر بسبيل الهدى، ونقلهم من ظلمات الجهل والضلال إلى نور الحق واليقين، فأحبوه أكثر من أهلهم وذويهم، وفدوه بأنفسهم وبأرواحهم- حتى إذا اشتد أذى قريش لهذه الفئة المؤمنة تركوا كل أهليهم وذويهم وهاجروا إلى الحبشة ومعهم عثمان، حيث هناك

حزم «ابن مظعون» في الجاهلية على نفسه الخمر، وكان يسخر من الأصنام ومن عُبادها، ونفر من كل عادات الجاهلية

ابن مظعون يقول في الخمر: لن أشرب شراباً يُذهب عقلي ويضحك مني من هو أدنى مني ويحملني على أن أنكح خالتي، إنها تصرفات حيوانية

ابن مظعون يرد الجوار إلى «الوليد بن المغيرة»، ويصر على أن يلاقي من التعذيب ما يلاقيه إخوانه، مثل «بلال بن رباح»، و«سلمان الفارسي»

ملك لا يظلم عنده أحد «النجاشي»، وكان ملكاً راجح العقل متحلياً بكل مكارم الأخلاق، ويتلمس طريق الإيمان ويعرف أن للكون خالقه ومبدعه. ولذلك ما إن عرض المهاجرون عليه محاسن الإسلام وقرأوا عليه من آيات القرآن حتى أسلم سراً، خشية أن ينقلب على «النجاشي» رجاله من النصارى.

وقد استقر هناك «عثمان» مع أصحابه عند «النجاشي» فترة طويلة، وأكرم «النجاشي» وفادتهم رغم أن رجال الكنيسة ثاروا عليه وقَلّبوا عليه العامة والخاصة باسم المسيحية المحرفة، والتي كان يعرف «النجاشي» زيفها في الاشراك بالله جل جلاله، حيث قالوا عن الثالوث المقدس «الأب- الابن- روح القدس»، ولكن النجاشي آمن بالله الواحد الأحد، ولما لحق بربه صلى عليه الرسول صلاة جنازة المسلم الغائب.

كان لإسلام حمزة وعمر دوياً هائلاً

كان لإسلام «حمزة» عم النبي ثم عمر بن الخطاب دوياً هائلاً بعد معارضتهما للإسلام في أوله، وحيث خرج المسلمون بعد إسلامهما في صفين للصلاة في البيت الحرام، يتقدم أحد الصفين عمر، ويتقدم الثاني سيدنا حمزة، وتناقل خبر إسلامهما القاصي والداني. ولكن لحق بالخبر إشاعة مفادها، أن قريشا كلها أسلمت، وسجدوا مع الرسول لله الواحد الأحد وتركوا عبادة الأصنام والحجارة، ووصلت تلك الأخبار إلى المهاجرين الفارين بدينهم إلى الحبشة، حيث يعبدون الله في أمانهم يتدارسون القرآن الكريم... عند ذلك حمل جماعة المهاجرين أمتعتهم، وعادوا مسرعين إلى مكة تسبقهم أشواقهم إلى رسول الله ﷺ وحنينهم إلى أهليهم وذويهم.

ولكن عندما وصلوا إلى مشارف مكة حتى تبينوا كذب إسلام قريش. وما أن علم أهليهم من كفار مكة بعودتهم، حتى أقسموا على منعهم من العودة إلى مكة حتى يعودوا إلى دين آبائهم وأجدادهم، وإلا أخذوهم إلى مقاصل التعذيب والكي بالنيران كما كانوا يعذبونهم بها قبل فرارهم إلى الحبشة!!

ووقف لـ«عثمان بن مظعون» ابن عمه الجبار «أمية بن خلف» «الفرعون الثاني» بعد «أبي جهل» لعنهما الله، وتذكر «عثمان» مكايد «أمية بن خلف»، وما أنزله به هو وقومه من ويلات التعذيب والكي والأذى، ثم أنشد عن أبي:

تُريشُ نِبالاً لا يُصيبُكَ طعنُها
وتُبري نِبالاً طعنها لك أجْمعُ
حاربت عَدوّ الله كراماً أعزةً
وعادبت خَالقك وأنت مُضَيّعُ
ستعلم بعد النصر كم كُنت جاهلاً
وَضَيّعك الأوباشُ ماكنت تصنعُ!!

وقد قُتل أمية بن خلف وأبو جهل في أول معارك الإسلام في «غزوة بدر» لكثرة إيذائهما.

نظام حماية الجوار عند العرب

كان الجوار يومئذ تقليداً من تقاليد العرب له القداسة والإجلال، فإذا دخل رجل مستضعف في جوار سيد قرشي أصبح في حمى منيع لايهدر له دم...، فمن وجد من العائدين من هجرة الحبشة من يجيره دخل مكة، وإلا عاد ثانية إلى الحبشة ولا يتخلى عن إسلامه، ودخل «ابن مظعون» في جوار «الوليد بن المغيرة». ولكن «ابن مظعون»، الذي صقله القرآن ورباه محمد عليه السلام، عندما رأى إخوانه المستضعفين والفقراء ممن أسلموا، مثل: بلال بن رباح الحبشي، وصهيب الرومي، وسلمان الفارسي، وعمار بن ياسر، وغيرهم يعذبون أشد العذاب وينكل بهم أشد التنكيل، وهو يغدو ويروح في أمان الوليد بن المغيرة، فذهب إليه وردّ عليه جواره، وأعلن ذلك في البيت الحرام، لأن الإيمان أن تُحب لأخيك ما تُحبُّه لنفسك، ولابدّ أن يُلاقي مايلاقيه إخوانهُ.

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

وما كاد «ابن مظعون» يرد على «ابن المغيرة» جواره حتى وقع عليه الأذى الشديد، فبينما هو في مجلس من مجالس قريش سمع الشاعر «لبيد بن ربيعة» ينشدهم شعراً، ومما قاله «لبيد»: ألا كل شيء ما خلا الله باطل»، قال «ابن مظعون»: صدقت، فقال لبيد: «وكل نعيم لا محالة زائل»، قال «ابن مظعون»: كذبت لأن نعيم الجنة لايزول أبداً، فغضب «لبيد» غضباً شديداً، وقال: لقد أهانني فثار القوم وقالوا: هذا سفيهٌ وتارك لديننا، وقاموا فأوجعوا «ابن مظعون»

ضرباً وركلاً حتى أصابوا عينه فسَعِدَ، لأنه أوذي كغيره في الله!!

راهب الليل وفارس النهار

هاجر «ابن مظعون» إلى المدينة المنورة، بعد أن وقع عليه من الإيذاء والتعذيب أضعافاً مضاعفة أكثر مما وقع على غيره من الفقراء والمستضعفين كما كان يرجو ويتمنى وأن يحب لأخيه المسلم كما يحب لنفسه، ثم هاجر إلى المدينة لكي يتفرغ للعمل وللطاعة والعبادة، فقد عاش منذ وصوله إلى المدينة بالقاعدة الإسلامية «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً». وها هوبالمدينة قد أصبح لا يؤرقه أبو جهل بجهله وإيذائه، ولا أبو لهب بلهبه وغلوائه، ولا «أمية بن خلف» ابن عمه بملاحقته بالإيذاء ليل نهار وبمكائده المستمرة، كما بعد عن عتبة بن ربيعة ومصائبه وأهواله، التي طالما أرقت ليلهم وأدمت نهارهم، لينطلقوا إلى كل أقطار الدنيا حاملين راية الله بأيديهم، وقد امتلأت قلوبهم وحافظتهم بضياء القرآن ولألئه وهداه وأنواره.

في دار الهجرة تتألق مواهب «ابن مظعون» كنموذج مثالي

ففي دار الهجرة يتكشف جوهر بن مظعون وتستبين حقيقته العظيمة الفريدة، فهو العابد الزاهد المتبتل الأواب، وهو الذي يملأ الدنيا حركة وجهاداً وعملاً وابتكارات واختراعات رائعة، وإذا هو الراهب العابد الذكي المفكر المبتكر العالم والمتعلم الذي لا يضيع وقتاً من ليل أو نهار بدون عمل أو تجديد أو اختراع أو ابتكار جديد أو شيء مفيد، فكان نموذجاً فريداً فلا يتعسر عليه ابتكاراً أو فكرة تفيد مسلم أو مسلمة فكلهم إخوته.

لقد تألقت مواهبه حتى صار قرآنا يتحرك ويمشي في الأسواق وصار «ابن مظعون» الصورة التطبيقية لأوامر الإسلام أو لنواهيه، إسلام يتحرك ويعامل الناس محمداً

إنما الدنيـــا إلى الجنة والنار طريق
والليالي متجر الإنسان والأيام سوق

ولقد أحب الرسول ﷺ «ابن مظعون» حباً عظيماً كما أحب «ابن مظعون» رسول الله هاديه ومرشده.

- غروب شمس العطاء وحسن الأداء:

لم يطل عُمْر «ابن مظعون» بالمدينة، فكان أول المهاجرين ليلقى ربه، فكان أول مهاجر يتوفى بالمدينة، وأولهم ارتياداً إلى جنة الخلد، ولقد أكبّ الرسول ﷺ عليه ليقبل جبينه وليعطر وجهه بدموعه الشريفة، فلقد بدا وجه «عثمان» في ساعة موته في أبهى نوره ولحظات إشراقه، حيث تجلى عليه رضا ربه ونورانية وروحانية إيمانه.

مبادئ «ابن مظعون» التي التزم بها الصالحون بعده

تمسك ابن مظعون بأن يكون الصورة المشرقة لمبادئ الإسلام ولتعاليم القرآن، فلا يقصر في أمر، ولا يقترف مانهى الله عنه منذ أشرقت نفسه بالإسلام، حتى لقي ربه. ومن مبادئه التي سار عليها وعمل بها التابعين، فكان يقول: ما أحسن الإسلام يزينه الإيمان. . . ، وما أحسن الإيمان تزينه التقى. . وما أحسن التقى يزينها العلم، وما أحسن العلم يزينه الحلم، وما أحسن الحلم يزينه العمل والإخلاص لخدمة عامة المسلمين وخاصتهم، ولهذه المبادئ ولهذا الإخلاص المتواصل فتح الله عليه من فضله ومن فيضه ومن بركاته، قال تعالى: **«واتقوا الله ويعلمكم الله»**، وقال **«ومن يتق الله يجعل له مخرجا* ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه»**، ولذا كان الصحابة يرون فيه مرآة أوامر الدين وكذا نواهيه.

رأي «عمر بن الخطاب» في «ابن مظعون»

لكل أجل كتاب فقد لقي «ابن مظعون» ربه رضوان الله عليه بعد «غزوة بدر»، فقد لحق به مرض موته فلقي ربه، قال «عمر بن الخطاب»: لما توفي «ابن مظعون» وفاة عادية ولم يُستشهد في سبيل الله، فهبطَ من نفسي درجة إيمانه، وقلت هذا الذي كان أزهدنا في الدنيا مات على فراشه ولم يستشهد في سبيل الله حتى توفي رسول الله ﷺ، فقلت: وَيْكَ إن خيارنا يموتون، ثم توفي أبوبكر الصديق رضي الله عنه، قلت: وَيْكَ إن خيارنا يموتون، فرجع «ابن مظعون» إلى درجته الأولى في نفسي.

ابن مظعون أول من دفن بالبقيع

كان رسول الله ﷺ يرتاد لأصحابه مقبرة، لكي يُدفنون فيها في أطراف المدينة، وهي ما تُعرفُ الآن بـ«بقيع الغردق»، حيث مدافن صحابة رسول الله ومن لقي ربه، وكان أول من قُبرَ في البقيع هو «ابن مظعون» رضي الله عنه ووضع رسول الله ﷺ حجراً عند رأسه، ثم قال: «هذا فرطنا»، وكان إذا مات الميت بعده، قيل يارسول الله أين ندفنه؟ فيقول ﷺ: (عند فرطنا) «عثمان بن مظعون»، ولم يمض على وفاة «ابن مظعون إلا فترة قصيرة حتى ماتت زينب بنت رسول الله ﷺ، فقال عليه السلام: الحقي بسلفنا الخَيِّر «عثمان بن مظعون»، ولما بكت النسوة على زينب بنت رسول الله ﷺ غضب عمر لبكائهن، فأخذ رسول الله عمر، وقال: «مهلاً ياعمر، ثم قال: إنه مهما كان من العين والقلب فمن الله والرحمة، وماكان من اليد واللسان فمن الشيطان»، وصدق رسول الله ﷺ فلابد للعين أن تدمع على الحبيب المفارق، ولابد للقلب أن يحزن على المهاجر، الذي لايعود، وإن المؤمنين سيتلاقون في الآخرة في جنة عرضها السموات والأرض أعدّت للمتقين.

رضي الله عن الصحابي الجليل العابد «ابن مظعون» في سجلّ الخالدين، وألحقنا بهم في جنة النعيم آمين. . آمين. . آمين. .

صدقة الصيف

اجعل لنفسك في الصيف صدقة

شكراً للنعم

ودفعاً للبلاء

وإطفاء لغضب الله

وتقرباً إلى الله

«اتقوا النار ولو بشق تمرة»

حديث شريف

مانقص مال من صدقة

حديث شريف



جمعية الإصلاح الإجتماعي

٥٤٨٩٢٢٢ ٥٤٢٤٩٤٨

لجنة القرين للزكاة والخيرات

منطقة العدان - ق١ - مقابل مركز القرين الصحي

القسم النسائي: ٥٤٢٢١٧٣ - مندوب اللجنة: ٩٣٣٠٢٢٥

بقلم: محمد اليوسف

ما الذي جناه ياسر عرفات وزبانيته من رميهم للسلاح ورفعهم بدلاً عنه غصن الزيتون؟!

وما الذي جناه ياسر عرفات وحاشيته من اللهث وراء سراب السلام وخيار السلام، ابتداء بالموافقة على «اوسلو»، وانتهاء بمبادرة تقرير «ميتشل» وتفاهمات «تينيت» و«خارطة الطريق»؟!

وما الذي جناه الشعب الفلسطيني من وراء دعوة ياسر عرفات لهم بالخلود إلى الدعة والسكون والانتظار في محطة لن يمر بها قطار، إلا ان كان قطار يقود إلى الاندثار والذوبان؟!

وما الذي جنته الشعوب العربية والإسلامية من وضعها في حالة لا حرب ولا سلم مع العدو الصهيوني، بحجة أن القيادات العربية والإسلامية جعلت من «السلام» خيارهم الاستراتيجي؟!

لم يجن الشعب الفلسطيني إلا هذا الدمار الذي تحدثه الآلة العسكرية الإسرائيلية فوق الأرض وتحت الأرض، ولم يجن الشعب الفلسطيني إلا مزيداً من مئات القتلى والمعتقلين والمشردين والمعوقين. . . فما من يوم يبزغ فجره إلا ويزف الشعب الفلسطيني المزيد المزيد من الشهداء، في الحين الذي يغيب فيه الكثير من شبابه في غياهب السجون والمعتقلات، ليلتحف أهالي الشهداء وذويهم السماء، ويفترشوا الأرض لانتهاج «إسرائيل» سياسة العقاب الجماعي ضد أبناء الشعب الفلسطيني. .

ولم يجن الشعب الفلسطيني بعد أكثر من عشر سنوات سلام أي سلام، ومع هذا لا يفتأ «ياسر عرفات» التصريح عند كل استقبال أو وداع لأي مسؤول دولي يقول: «اننا سنستمر في بذل جميع الجهود، لوقف العنف وإطلاق النار والعمليات ضد المدنيين سواء كانوا فلسطينيين أو إسرائيليين». وأوضح أن «هذه الأفعال ليست من شيمنا كمؤمنين مسيحيين ومسلمين ويهود»، مشيراً إلى «أهمية العودة إلى طاولة المفاوضات، التي انطلقنا منها بعد «كامب ديفيد»، و«شرم الشيخ»، و«باريس»، و«طابا»، والرسائل بيننا وبين الرئاسة الأمريكية، وغيرها من الاجتماعات التي نستمر فيها، لتنفيذ تقرير «ميتشل»، وتفاهمات «تينيت»، وتنفيذ ماتم الاتفاق عليه في «شرم الشيخ».

وشدد «عرفات» على أهمية مواصلة كل جهدنا، لكي نعيد مرة أخرى السلام العادل والشامل والدائم هنا وفي المنطقة كلها، ونعيش جنباً إلى جنب مع الشعب الإسرائيلي»!!

عرفات- إن أحسنا الظن به- لم يجن شيئاً غير ما نسبت اسبوعية «لو اكسبريس» الفرنسية إلى وزير الخارجية الإسرائيلية «شمعون بيريز» قوله: «إن عرفات يجب أن يموت بالرصاص، ولكن يحظر بالطبع أن يكون الرصاص رصاصنا»، فتحت عنوان: «قرار حكم بيريز» اقتبست «لوكسبريس» من حوار خاص أجراه «بيريز» القول «من أجل الخروج من الأزمة الحالية، يجب على عرفات أن يموت بالرصاص، ولكن يحظر أن يكون الرصاص رصاصنا».

وتقول صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، التي نقلت النبأ: إن مصادر في الاسبوعية الفرنسية أكدت لها أن الصحيفة تتمسك بما أوردت ونسبت إلى بيريز، وقال إن الحديث يدور عن تقرير موثق ودقيق»!!

لو كان «ياسر عرفات» حديث عهد بالسياسة ودهاليزها لاجتهدنا في البحث له عن عذر، ولكن «عرفات» يقود منظمة التحرير الفلسطينية منذ زمن طويل وطويل جداً!!

ولسنا نعتقد ان عرفات- ان كان مسلماً كما يدعي- يجهل النفسية اليهودية، التي تعرض لها القرآن الكريم في أكثر من سورة وموقع، بل أكاد أقول إن القرآن الكريم ما تعرض



ياسر عرفات..

ياسر عرفات لماذا يـ
الاستشهادية في الـ
يتجاهل نفـ
في فيتنام انهارت أمـ
الفارهة، ولكن أمام
التي كانت تنبت وا

لأقوام على امتداد التاريخ كما تعرض لليهود، وهذا- وحاشا لله سبحانه وتعالى- لم يكن عبثاً، ولكن من ورائه حكمة بالغة. .

فاليهود يغريهم الضعف، فيزدادون عداوة وإجراماً كلما كان الذي يقف أمامهم ضعيفاً ومستسلماً. .

ولسنا نعتقد أن «ياسر عرفات» يجهل ماتفعله العمليات الاستشهادية في المجتمع الصهيوني، فلقد أشارت الدراسات



ووهم السلام!!

ـجاهل ماتفعله العمليات
ـدو الصهيـونـي، كـمـا
ـيـة اليـهـود؟!!
ـريـكا ليس في القـاعـات
ـذه الخـنـادق البشرية
ـدة بعد كل خندق يُباد

الصهيونية نفسها، أن ثلث الإسرائيليين يعانون من اضطرابات نفسية، أضف إلى ذلك اضطراد الهجرة المعاكسة ورفض الخدمة العسكرية في الأراضي المحتلة..

أمّا على مستوى الاقتصاد، فلقد بث التلفزيون البريطاني تقريراً مهماً حول آثار الانتفاضة على الاقتصاد الإسرائيلي، حيث أشار إلى أن الإنفاق على الدفاع قد زاد بليون دولار سنوياً، وان حركة الدبابات في المدن الفلسطينية تكلف ٧٠ مليون دولار شهرياً. أمّا الاستثمارات الأجنبية، فقد انخفضت من ١١ بليون دولار إلى أربعة بلايين دولار خلال عامين فقط، مما يعطي مؤشراً على الخطر الذي يمكن أن يتعرض له الاقتصاد الإسرائيلي على المدى الطويل.

أمّا «يديعوت احرونوت» فلقد ذكرت بتاريخ ٢٣/٧، أن خسارة الدخل القومي في الاقتصاد الإسرائيلي بسبب الانتفاضة، قد بلغت ١١ مليار دولار. وقالت تقديرات وزارة المالية الإسرائيلية إنّ الركود في عام ٢٠٠٢، هو الأسوأ منذ قيام الدولة العبرية عام ١٩٤٨، وقد قفزت نسبة البطالة إلى ١٠,٦٪. أما قطاع السياحة فقد حظي بتدهور واضح، حيث لا تأمل وزارة السياحة بأكثر من ٩٠٠ ألف سائح هذا العام قياساً بمليونين في العام ٢٠٠٠، الأمر الذي يعني أن العائدات ستنخفض إلى ١,٥ مليار مقابل ٤,٥ مليار قبل سنتين..

ولسنا نعتقد أن «عرفات» لم يدرس تجارب الشعوب التي ثارت على جلاديها ومستعمريها!! فأمريكا نفسها رضخت للمفاوض الڤيتنامي، ليس من خلال حمل غصن الزيتون واختيار الخيار السلمي خياراً استراتيجياً، ولكن من خلال الخنادق البشرية التي كانت كلما سقط خندق بشري من جراء النيران الأمريكية برز خندقا جديداً وفي الحال!!!

حتى في القاعات الفارهة كان الڤيتناميون يحرصون على رسم حاجز نفسي بينهم وبين المفاوضين الأمريكيين!!

فلماذا يطالبنا «ياسر عرفات» وزبانيته بنبذ العنف- وهو ليس إلاّ تصدي للعدو الصهيوني- وبإلقاء السلاح على الرغم من أن الصهاينة يصبحون ويمسون الشعب الفلسطيني بالموت والدمار والألم والمعاناة؟!

ولماذا يتجول القادة والساسة العرب في عواصم العالم ليطالبوها بتصديق الوعود الأمريكية القاضية بإقامة دولة فلسطينية خلال ثلاث سنوات، ويطالبونها كذلك بالاستجابة لاستنجاد الرئيس الأمريكي بالتصدي للإرهاب الفلسطيني، والمتمثل في الإعلان عن ألم خروج الروح إثر قتل اليهود لهم ولأبنائهم..

هل يعيدون سيرة أجدادهم الذين طالبوا الشعب الفلسطيني بالركون إلى الدعة والهدوء، وإلى الركون إلى وعود صديقتهم بريطانيا، حيث وجهوا نداء إلى الشعب الفلسطيني عام ١٩٣٦ قالوا فيه: «ندعوكم للاخلاء إلى السكينة، معتمدين على حسن نوايا صديقتنا الحكومة البريطانية، ورغبتها المعلنة لتحقيق العدل، وسنواصل السعي في سبيل مساعدتكم»!!

لماذا يتجول وزراء خارجية بعض الدول العربية في عواصم العالم الإسلامي؟! هل ليطلبوا منها التوقف عن دعم حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» اللتين ترفعان راية المقاومة والجهاد!!

ولماذا بعد كل مذبحة تستقبل كنانة الإسلام «مصر» مجرمي العدو الصهيوني، من أمثال وزير الخارجية الصهيوني ووزير الدفاع ووزير النقل..

لانصدق إن قالوا إنهم يدعون إلى وقف العنف الفلسطيني، وإلى العودة إلى الدعة والهدوء، وانهم يعملون لتجفيف منابع المقاومة والجهاد والاستشهاد أو مايطلقون عليه العنف، من خلال جولاتهم المكوكية، ولا نصدق إن قالوا إنهم يستقبلون من لاتزال أيديهم تقطر من دماء الأطفال والنساء والشيوخ..؛ من أجل إعطاء دفعة للعملية السياسية..

ثورات الشعوب وتجارب الشعوب على امتداد التاريخ قالت ولا تزال تقول: «ان القوة السياسية تنمو من فوهة البندقية!!».

القادة والساسة وزعماء الأمة، الذين يهرولون لتنفيذ مطالب «جورج دبليو بوش» بين خيارين، وهي أحد اثنين، فإمّا أنهم لايعلمون هذه الحقيقة الساطعة الدامغة، وإمّا أنهم يعلمون، ولكنهم راضخون لربهم المزعوم أمريكا، وهم على كلا الحالتين لايصلحون لقيادة الأمة ولا للحديث باسمها، فهل ينسحبون من على مسرح الأحداث..؟

أم هل يرغمهم أحفاد «خالد الإسلامبولي» والمعجبون به وبشجاعته للانسحاب إلى مزابل التاريخ؟!

شقق الأوقاف لأولاد الذوات.. والفقراء يمتنعون!!

دخلنا مغارة أموال الوقف التي اكتشفنا فيها ٣٤ مليون علامة استفهام دفعة واحدة تبحث عن إجابة... وفي دروب المغارة وجدنا العجب العجاب. فقد تم ضبط علامات استفهام أخرى أكثر من الهم على القلب، حيث تم تحرير الآتي: لماذا تستثمر وزارة الأوقاف أموال المساكين في بناء مساكن خمس نجوم، وصل سعر ايجار ٤ غرف الى ١٥٠٠ جنيه شهرياً؟! الغريب أن بعض هذه المشروعات الاستثمارية حقق خسائر فادحة والدليل عمارة الإعلام؟!



الدكتور محمود زقزوق: المشكلة مزمنة وتحتاج لعلاج طويل، والأراضي بني عليها مساكن بدون سند قانوني



د. عبدالصبور شاهين: الوزارة تخون أهل الخير، وثورة يوليو استولت على أموال الوقف

والسؤال المر: من يتحمل هذه الخسائر؟

- وكيف تبيع الأوقاف أراضي ثم تقوم بتأجيرها؟ ولماذا لم نسمع صوت الوزارة، عندما أثير موضوع أرض سوق روض الفرج مع أنها أرض أوقاف؟

وهل تملك وزارة الأوقاف المستندات والحجج الخاصة بأملاك الوقف؟

ولماذا لا توجه أموال الوقف وصناديق النذور لبناء مساكن شعبية تخدم الفقراء؟

أما علامة الاستفهام الغريبة والعجيبة فقد وضعها وزير الأوقاف نفسه، عندما قال نحن لانستطيع إعادة أموال وأراضي الوقف المنهوبة؟

.. ولأننا لسنا قضاة ولا سلطة تنفيذية، لكننا على باب الله.. نضع علامات الاستفهام الجديدة والمكهربة أمام أقوى وأعدل قضاء: الرأي العام تدعوك لتقرأ وتحكم بنفسك.

علامات الاستفهام وضعناها كما هي على مائدة المفكر الإسلامي د. «عبدالصبور شاهين».

فقال منفعلاً: ما نعرفه أنه لا ينبغي أبداً وبأي حال من الأحوال مخالفة شرط الواقف، لأن الوقف وصية وللموصي الحق في أن يحدد مجال تنفيذ وصيته وكيفية صرفها، فهل يعقل أن يكون صاحب الوقف قد أوصى باستثمار أمواله التي تبرع بها للخير في مشاريع خاسرة؟..

.. يحدث ذلك مع أن الوصية مقدمة على المواريث، أي أن الوصية تنفذ قبل تقسيم الميراث على الورثة.. والميراث فرض.. فالوصية إذن مقدمة على الفرائض.. فكيف نخون صاحب الوصية الذي تبرع بأمواله للأوقاف.. ولا تنفذ وصيته؟! أتحدى!

ودعنا نعترف بأن الوقفيات وجميع حجج الوقف إما دمرت أو سرقت، وماتبقى من الوقف أصبح بلا وثيقة، واتحدى أن يكون لدى وزارة الأوقاف إجابة عن علامات الاستفهام هذه:

- كيف تصرفت الوزارة في أملاك الأوقاف؟ وكيف تحولت هذه الأوقاف إلى أموال سائلة، بعد أن كانت عقارات وأراضي زراعية؟ وما القاعدة الشرعية التي تستند عليها الوزارة، عندما تصرفت في أوقاف المسلمين؟

وهل يملك وزير الأوقاف وثيقة واحدة سليمة شرعاً، بخصوص التصرف في أملاك الوقف؟!

يضيف د. شاهين: ولأنك لن تتلقى إجابة من أي مسؤول بالأوقاف، فإن الأمانة تقتضي أن تقول أن المفروض شرعاً أن تحترم وزارة الأوقاف أموال الوقف، ولكن ذلك لم يحدث، لأن الدولة في عهود سابقة لم تحترم صيانة أموال الوقف، خصوصاً أموال وقف

المسلمين التي استولى عليها الناهبون والمهيمنون على الوقف، أما أموال الوقف الخاصة بغير المسلمين فلم تمس وتم الحفاظ عليها حفاظاً شديداً!!

-كله بالديكور القانوني!

يضرب د. شاهين كفا بكف وبكلمات غاضبة، يقول: النظرة العابرة في صفحات التاريخ غير المدون، تؤكد أن أموال الوقف استولت على معظمها سياسات ثورة يوليو المجيدة، وأسست منظمة التحرير والاتحاد القومي، وغيرهما من المؤسسات السياسية التي قامت على أكتاف أموال الوقف المنهوبة، ثم استولى موظفو الأوقاف في عهود سابقة على ماتبقى من أصول الوقف من عقارات وأرضي. ومن هنا عرفت الفوضى طريقها لأموال الوقف، فلم يعد يتبين فيها الحلال من الحرام ولا الخاص من العام، ومن هنا أيضاً بدأ المهيمنون على القانوني المطلوب!.. وهذا ليس كلاماً إنشائياً، بل عشته على المستوى الشخصي، فقد أراد شقيقي الأكبر بالتبرع بشقة يمتلكها بالمنيل للأزهر الشريف.. وذهب إلى شيخ الأزهر وكتب صيغة تبرع الشقة التي كانت تساوي ١٨٠ ألف جنيه، وفوجئت بأحد موظفي الأزهر يقول لي: سأشتري شقة شقيقك بـ٥ آلاف جنيه ذهلت... لكنه أكد أن ذلك سيتم بالشكل القانوني أو قل بالديكور القانوني الرسمي، وقس كل ما حدث لأموال الوقف على ماحدث لشقة شقيقي.. لتتأكد أن الوقف قد دمر تماماً في عهود غابرة! هذا رأيي!!!

بأسى يضيف د. شاهين: بعد أن تحولت أراضي الأوقاف الزراعية وعقاراتها إلى أموال سائلة كان هناك رأي باستثمارها حتى لاتختفي بمرور الزمن، لكن هذا الرأي العبقري استثمر أموال الفقراء المسلمين في

بالديكور القانوني شقة ثمنها ١٨٠ ألف جنيه بيعت بـ«٥» آلاف جنيه، وقس على ذلك كل أموال الوقف

أموال الوقف في استغلاله بدلا من استثماره!.. فدخلوا به مجال التجارة والبيزنس لا على سبيل تنفيذ الوصية أو تنفيذ شرط الواقف الذي ببركتهم نائماً!!

يستطرد قائلاً: الحقيقة أن أغلب الوقف لم يكن أموالا سائلة، بل كانت أراضي زراعية، وعندما تم حل الوقف كان المفروض أن يستفيد الفلاحون الغلابة من أراضي الأوقاف الزراعية، لكن الواقع يؤكد أن موظفي الأوقاف في عهود سابقة هم الذين استفادوا، لأنهم الأدرى بخبايا الوقف، فتم بيع الفدان الذي يصل سعره- مثلا- إلى ١٠ آلاف جنيه بـ٥٠٠ جنيه والعزبة التي تساوي مليون جنيه بيعت بتراب الفلوس.. كيف تم ذلك؟

ومن المستفيد؟! الإجابة عند موظفي الأوقاف لكنك لن تجد إجابة خالصة لوجه الله، لأن كل شيء تم التصرف فيه بالديكور بناء مساكن خمس نجوم، والمشاركة في رأس مال مستشفيات المرضى الذوات.. صحيح أن هذا الرأي له مايبرره من أن ذلك لزيادة هذه الأموال، لكن أليس من الأجدى أن تستثمر أموال الفقراء والمساكين في بناء مساكن شعبية ومستشفيات للفقراء لتقليل المعاناة عنهم؟

لكن ستجد من يقول لك أننا نحافظ على أموال الوقف باستثمارها في مشاريع مضمونة العائد، ولا ننافس الدولة في بناء مساكن شعبية.. لكن مازلت عند رأيي: ان استثمار أموال الوقف في منافذ لخير الفقراء ورفع المعاناة عنهم أهم وأفضل من الربح المادي فقط!!

خدعة!

إن أكبر خدعة وقع فيها بعض المواطنين كانت بتوقيع وزارة الأوقاف.. الرأي يتبناه د. «محمد عبدالسميع» عميد كلية الدعوة السابق ويبرز رأيه قائلاً: أعلنت الوزارة عن مشروع مساكنها الفاخرة، والتي وصل إيجار الشقة فيها إلى حوالي ١٥٠٠ جنيه شهرياً في عمارة «سان استيفانو»، وبعد أن ملأ كثير من المواطنين استمارات لإيجار هذه الشقق بالوزارة تفاجأ الجميع بعد فترة بتحويل بعض الشقق بنفس المشروع الإسكاني إلى شقق للتمليك.. فأصبحت العمارة الواحدة بها شقق تمليك وأخرى إيجار، فأين تكافؤ الفرص بين المواطنين؟ وهل يرضى أحد أن يتم استثمار أموال الوقف بهذه الطريقة؟

إيجار شرس!

أما الشيخ «منصور الرفاعي عبيد» وكيل أول وزارة الأوقاف السابق والمشرف العام على مسجد الفتح، فيرى أن الأولى من المساكن الفاخرة التي يصل إيجار الشقة بها إلى ٣٧٥ جنيها، أن تقوم الوزارة ببناء مساكن شعبية لمحدودي الدخل بريع الوقف حتى لو لم تربح هذه المشروعات شيئاً، ويكفي أن نحافظ على أصل الريع مادامت الفائدة ستعود على السواد الأعظم من المواطنين، وأتساءل كم موظفاً يستطيع دفع هذا الإيجار الشرس؟!

ويضيف الغريب ان وزارة الأوقاف لا يحق لها توجيه أموال صناديق النذور بالمساجد الكبرى لبناء مساكن لمحدودي الدخل أو الفقراء، لأن طريقة توزيع أموال النذور بالوضع الحالي محددة بقرار قديم، وهي ١٠٪ للطرق الصوفية و٢٥٪ للعاملين بالمسجد الذي به صندوق نذور و٥٪ توزع كحوافز للمتميزين بوزارة الأوقاف و٦٠٪ لإعمار المساجد، ولايمكن تغيير مصارف أموال النذور وتوجيهها لغرض آخر مهما كان سامياً إلا بقرار وزاري جديد!

مزادات «أونطة»

بينما يؤكد الدكتور «عبدالودود شلبي» أمين عام اللجنة العليا للدعوة السابق بالأزهر، أن هناك تقصيراً في متابعة مشروعات الأوقاف وأراضيها من قبل هيئة الأوقاف المصرية، وما يؤكد ذلك أن هيئة الأوقاف

عبدالودود شلبي: الأوقـــاف في تقـصـيـر دائم في متابعة مشروعات الأوقاف وأراضيها

قامت ببيع أرض في أحد المزادات ثم قامت أيضاً بتأجيرها رغم إتمام البيع، حدثت هذه الواقعة في محافظة الشرقية، بل والأدهى وأضل سبيلا، أن الهيئة عالجت الخطأ بخطأ أفدح، حيث قامت بمنح المشتري أرض بديلة عن التي أجرتها، وتبين بعد ذلك أن الأرض البديلة ليست من أراضي الهيئة ولا تمت لها بصلة!!

ويضيف د. «عبدالودود شلبي»: إن الأخطاء والمخالفات الجسيمة التي ظهرت في أساسات عمارة الأوقاف بمدينة الإعلام، تؤكد غياب المتابعة الدقيقة لمشروعات الهيئة التي تكلفت ملايين الجنيهات من ريع أموال الوقف، أليس من الأفضل إنشاء مساكن اقتصادية بربح بسيط بدلا من إنشاء مساكن فاخرة لا تحقق الربح المنشود، بسبب غياب رقابة الهيئة ومتابعتها الدقيقة للمشروعات.

روض الفرج «ياهووه»!

ويشير د. شلبي إلى كثير من الأراضي المنهوبة من وزارة الأوقاف، بعضها الآن تحت سيطرة أفراد، والآخر تحت سيطرة مؤسسات ووزارات أخرى، وأبرز مثال

وكيل الأوقاف السابق: مطلوب قرار وزاري ينهي مأساة النذور!

على ذلك أرض سوق روض الفرج بالقاهرة التي قامت الدنيا ولم تقعد بسببها منذ أربع سنوات، ورغم أنها أرض أوقاف لم نسمع، أن وزارة الأوقاف أو الهيئة المصرية المسؤولة عن إدارة الأوقاف قد كلفا نفسيهما عناء العمل لتعود هذه الأرض لحيازة الأوقاف. هذا بخلاف آلاف الأفدنة التي تقع تحت سيطرة المحليات والأهالي ولم تستردها الهيئة حتى الآن.

ويؤكد د. شلبي أن عودة أملاك الأوقاف المنهوبة لسيطرة الهيئة وإدارتها إدارة سليمة، كفيلان بحل مشكلة فقراء مصر، سواء في الإسكان أو غيره من المجالات، ويتساءل لماذا لا توجه أموال صناديق النذور لدعم إنشاء مساكن شعبية لمحدودي الدخل؟!.

وإذا كانت وزارة الأوقاف غير مسؤولة عن حل مشكلة الإسكان لهؤلاء، وليست لديها وقفيات مخصصة لذلك، فلماذا لاتعيد أوقاف الأزهر ليديرها الأزهر بنفسه؟!.

حكاية توشكى والأوقاف!

الدكتور «عبدالرشيد سالم» وكيل أول وزارة الأوقاف يرفع راية الاعتراض على كل الآراء السابقة.. ويوضح حيثيات اعتراضه قائلاً: إن الوزارة لا تستثمر ريع الوقف في المساكن الشعبية الاقتصادية، لأن ربحها يكون أقل من الاستثمار في المساكن الفاخرة، ويرى أن حل مشكلة الإسكان للفقراء ومحدودي الدخل ليس مسؤولية وزارة الأوقاف، وليست لدى الوزارة حجج وقفيات تتيح لها بناء مساكن وتوزيعها للفقراء ولا من حقنا دعم الإسكان الشعبي.

ويضيف الدكتور «عبدالرشيد»: إن الوزارة تسعى لتنمية ربح الوقف واستثماره في مختلف المجالات ذات العائد الاقتصادي الكبير والمضمون للحفاظ على أموال الوقف، ومن هذا المنطلق قررت الوزارة استثمار حوالي ٢٨ مليون جنيه من ريع الوقف في استصلاح الأراضي بتوشكى. بالاضافة إلى ٢٣ مليونا مستثمرة في مزارع «انشاص» وحوالي ٣٠ مليوناً في مجال الاسكان، وأكد أن وزارة الأوقاف لا تدخل في أي مشروعات بريع الوقف، إلا بعد دراسات جدوى من خبراء اقتصاديين. وهذا لا يعني أن هناك مشروعاً اقتصادياً في أي مجال من المجالات ربحه مضمون مائة في المائة بناء على دراسات الجدوى، فالمفاجآت واردة والعقبات والأخطاء في التنفيذ واردة أيضاً. وهذا لا ينطبق على مشروعات وزارة الأوقاف فحسب، بل على كثير من المشروعات الاقتصادية أيضاً.

الوزير يتكلم!

وأخيراً وبعد أن أعيانا البحث للإجابة عن علامات الاستفهام بوزارة الأوقاف.. قررنا وضعها كما هي مع كل الآراء أمام د. حمدي زقزوق وزير الأوقاف فأجاب بنبرة هادئة:

أولاً: اتهام البعض للوزارة بعدم الجدية في استرداد أموال وأراضي الأوقاف الخيرية المنهوبة اتهام باطل.. باطل، فالوزارة حاولت كثيراً لاسترداد ممتلكات الوقف. لكن محاولاتنا لم تكلل بالنجاح، لأن كثيراً من أراضي الأوقاف المعتدى عليها دون وجه حق تم إنشاء مبان عليها، بل إن هناك قرى بأكملها اكتشفنا أنها أقيمت على أراضي الأوقاف دون سند قانوني واحد، ومع ذلك لم تقف الوزارة مكتوفة الأيدي، بل أرسلنا للمواطنين الذين أقاموا بيوتهم على هذه الأراضي. أرسلنا إليهم كي يحضروا للوزارة لتحرر لهم عقود ايجار لهذه الأراضي، أو يقوموا بشرائها بالتقسيط إذا رغبوا في ذلك، لكن معظمهم للأسف لايستجيب. وعندما نرسل لهم إنذارات للطرد أو استخدام أساليب قانونية لاسترداد ممتلكات الوقف، تنهال علينا الاتهامات من وسائل الإعلام بأننا نطرد المواطنين من بيوتهم!

يضيف د. «زقزوق» نحن نحاول علاج خطأ مزمن وتدارك الأمر بأقل الخسائر وبشيء من التروي والهدوء، ويكفي أننا لم نقم بطرد حالة واحدة لأي مواطن أقام بيتاً على أملاك الأوقاف بالقرى أو العزبة. الغريب أن هناك من استولى على أراضي الأوقاف، وفوجئنا أن هذا الاستيلاء تم بسند قانوني خلال فترات زمنية سابقة قبل عام ١٩٧٤ وفي ظل قوانين قديمة.. إذن تركة مثقلة بالمشاكل، وحلها جذريا يحتاج لوقت وبأسلوب علمي، وهذا مانقوم به حالياً.

من عسقلان ومن حمامة

شعر:
محمد أبو ديه

من عسقلان ومن حمامة ... جيل جديد يا أمامة
من عسقلان ومن حمامة ... يَهْدي الجميع لكم سلامه
من طارق زين الصِّبا ... يلقى الجميع بالابتسامة
في الهاشمية نهضة ... ورجالها أهْل الشهامة
عينُ الحَسُود لها العَمى ... والحَاسدات إلى الملامة

❖ ❖ ❖

من عسقلان ومن حمامة ... عم وخال والوسامة
في عسقلان وفي حمامة ... حيثُ الربيع له قيامة
الزهر فيها مُعجب ... وغُصُونها فيها استقامة
وظلالها وثمارها ... تشفي العَليل من السقامة
وقطوفها مَالت على ... زوارها يوم السلامة
تحلو كشهد جبالنا ... في واد صنعا أو تهامة
والنوم فوق رمالها ... يُغنيك عن ريش النعامة

❖ ❖ ❖

من عسقلان ومن حمامة ... الطير يهديكم سلامه
البُلبل الصدّاح ... والفر المهاجر واليمامة
والهدهد الفتّان ... والكروان ما أحلى كلامه
والوز كالثلج الطهور ... على الغدير له إقامة
والبط والوروار ... يجتازُ الفضاءَ بلا سامة

❖ ❖ ❖

في عسقلان وفي حمامة ... بحر وأمواج العرامة
والمجدلية غرّدت ... فيها اليمامة والحمامة
والهاشمية جمعت ... كل القبائل يا سلامة
ومعسكرات اللاجئين ... بها الشَجاعة والزَعامة
الطفلُ فيها فارس ... وعلى العدا يرمي سِهامه
وبناتُها كنُجومها ... والخيرُ فيها كالغمامة

❖ ❖ ❖

ورجالُها أهل الصفا ... تدعو الشَّباب للاستقامة
فُرسانها يوم الوغى ... هم خيرُ من لبس العِمامة
ياسين أحمد شَيْخها ... وله الوَجاهة والإمامَة
ياسين أحمد قالها ... ويقولها أهل الكرامة
ملكت يهود بلادنا ... وغداً سنمتلك الزَّمامة
سنعودُ يا بلد الهدى ... سنعودُ يا أرض القيامة
سنعودُ بالأبناء ... والأحفادِ يوماً بالسَّلامة
سأقُولها وأعيدها ... ويقولها أهل الشهامة
ويقولها من آل يا ... سر كلّهم حتى أسامة
ويقولها أنتم ... وغنَّت لَحْنها تلك الحمامة

دراسة أعدها: عنتر مخيمر

هكذا ينمو أطفالنا:

النمو الحركي في الطفولة المبكرة



للنمو الحركي تعريف واحد. هو أنه تتابع لمظاهر معينة أو لحركات جسمية يمر بها الأطفال في نظام واتساق. فالطفل لا يستطيع الجري مثلا قبل أن يستطيع المشي. ولا يستطيع المشي قبل أن يستطيع الوقوف... ولا يستطيع الوقوف قبل أن يستطيع الجلوس.. كما أن الاختلاف بين أطفال العمر الواحد أو المرحلة الواحدة... وإنما هو اختلاف في الدرجة والسرعة التي يتم بها التتابع.

وتمتاز حركات الطفل في الفترة الأولى من حياته بأنها عشوائية عامة تشمل الجسم كله. ولا تحقق له أهدافه النوعية الخاصة. فيحرك الطفل أغلب أعضاء جسمه عند تعلمه لأية مهارة جديدة. ثم يتطور به النمو... وينمو نحو الاتقان بأداء هذه المهارة.

وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة النشاط الحركي المستمر.. وينحصر النمو الحركي في بداية هذه المرحلة في العضلات الكبيرة، وبالتدريب يتم نمو العضلات الدقيقة. والمهارة الحركية تعني انتقال الجسم. والمهارات اليدوية مهارات حركية، لكنها لا تحتاج أثناء أدائها إلى حركة الجسم، ومن أمثلتها القبض على الأشياء. وتنقسم المهارة الحركية من حيث الممارسة إلى بسيطة ومعقدة.. وتعتمد البسيطة على توافق وانتظام حركات عدد قليل من العضلات، ومنها المشي والجري. أما المهارة المعقدة فتحتاج إلى توافق حركي لنشاط عضلات عدة، كذلك تحتاج إلى مستوى عال من النضج الجسمي والحركي، ويستغرق إتقانها وقتاً.

وليتعلم الطفل أي مهارة حركية، يلزم وصوله إلى درجة معينة من النضج تلائم تلك المهارة..

والنضج يعني الزيادة في قدرة الطفل على التكيف، بالإضافة إلى زيادة النمو والتخصص في العمليات البيولوجية التي تسير في الجسم. ويعتمد النمو الحركي على مبدئين هما التفاضل والتكامل.. الأول يشير إلى أن التقدم في النمو الجسمي يؤدي إلى زيادة التحكم والتخصص في وظائفه الحركية، ففي البداية يتحكم الطفل في الذراع، ثم حركات معصم اليد، ثم حركات الأصابع. أما التكامل فيتضمن تكامل حركات الطفل المختلفة.. وتمر أي مهارة حركية في تقدمها بالمراحل التالية:

١ - مرحلة عدم المحاولة.

٢ - المحاولة بمعاونة وتشجيع.

٣ - تعلم المهارة الحركية والقيام بها.

٤ - إتقانها والتصرف فيها وتغييرها حسب الظروف.

كما يتدخل في نمو المهارات الحركية ثلاثة عوامل هي: القوة والسرعة والتوافق الحسي والحركي.

ومن معالم النضج في هذا التعاقب رفع الرأس في أثناء الانبطاح، ثم الجلوس دون عون، فالوقوف بمساعدة، فالحبو، فالتعلق بالأشياء للوقوف، فارتقاء الدرج، فالوقوف بغير مساعدة، ثم المشي من غير عون، كما يتجلى تزايد التوافق العضلي والمهارات الحركية بصورة ملحوظة.. ثم المهارات الحركية الأساسية التي تتعلق بالمشي والجري، واستخدام اليدين من المهارات التي يمارسها جميع الأطفال بدرجات كبيرة. كما أن هناك علاقة قوية بين اكتساب المهارات الحركية وغيرها من المهارات في أثناء مرحلة النمو.

* من الدراسات التي اهتمت بمظاهر النمو المختلفة بالطريقة التتبعية منذ الولادة دراسة ركزت على النمو الحركي في الأطفال في نواح ثلاث هي:

١ - انتصاب القامة.

٢ - الاندفاع الحركي.

٣ - استخدام اليدين.

وقد استخلص من الدراسة مايلي:

- يأتي ضبط حركات العينين أولا في الأسابيع الأولى، يلي ذلك ضبط حركات العينين أولا في الاسابيع الأولى. يلي ذلك ضبط عضلات الوجه الخاصة بالضحك وعضلات الرقبة التي تساعد على رفع الرأس وتلفتها.

ويتمكن الطفل من الشهر الأول من رفع رأسه وهو منبطح على بطنه، ثم تسرى

- ثم تسري عملية الضبط الحركي إلى أسفل الساقين، فيتمكن في الشهر الثامن من الوقوف بمساعدة، وفي الشهر التاسع من الوقوف مستنداً على قطع الأثاث، وفي الشهر العاشر من الزحف خلفاً أو بعد التمرين فترة على حركات تشبه حركات السباحة، ثم يزحف بعد ذلك أماماً.

- ويمشي الطفل في الشهر الحادى عشر بمساعدة الآخرين، ويزحف في الشهر الثالث عشر صاعداً سلم المنزل، ثم يقف ويمشى وحده في الشهر الرابع عشر والشهر الخامس عشر.

* **في السنة الأولى:** يتمكن الطفل في الربع الأول منها السيطرة على العضلات التي تتحكم في حركة العينين، بينما يتمكن في الربع الثاني من السيطرة على

من الخطورة إرهاق الطفل بنشاط حركي فوق طاقته، أو إجباره على الكتابة مبكرا

عملية الضبط الحركي تدريجياً هابطة إلى الذراعين والمنطقة العليا من الجذع، فيتمكن في الشهر الثاني من الاتكاء على ذراعية وهو منبطح على بطنه ويرفع صدره ورأسه.

- إذا نام على ظهرة في الشهر الثالث رفع ذراعيه محاولاً الإمساك بأى شيء يتدلى أمام ناظريه دون أن يتمكن.. ويسري الضبط الحركي إلى الجزء الأسفل من الجذع بعد ذلك.. فيتمكن الطفل من الجلوس بمساعدة مستنداً على ذراعى الأم في الشهر الرابع.. غير أنه لايتمكن من الجلوس دون مساعدة إلا في الشهر السابع.

- يتمكن الطفل في الشهر الخامس من القبض على فنجان أو دمية بيديه معاً وهو جالس. ويتمكن من التحكم في قفل سبابته وإبهامه في الشهر السابع حين يتمكن من الجلوس وحده، ويمكنه بذلك أن يمسك بقبضته الأشياء الصغيرة وحده.

العضلات التي تتحكم في الرأس. كما يتمكن من تحريك ذراعية، فيحاول مد يديه للمس فخذيه، ويسيطر في الربع الثالث من هذه السنة على حركة الجذع واليدين.. فيلمس ويقبض على الأشياء بيديه، ويتمكن من نقل الأشياء من يد إلى يد، ويتمكن في الربع الأخير من السنة الأولى من السيطرة على حركة ساقيه وقدميه وحركة الإبهام والسبابة، ويتمكن من جذب الأشياء ودفعها، ويتمكن كذلك من الوقوف منتصباً.

* **في السنة الثانية:** يتمكن الطفل في هذه السنة من المشي والجري، ويصعد وينزل السلالم وحده، ويمكنه أن يقف على رجل واحدة، وأن يبني برجاً من ٨ مكعبات في تآزر.

* **في السنة الثالثة:** تنمو بعض المهارات الحركية، يجرى بسرعة، يستدير ويقف فجأة دون أية صعوبة. يصعد السلم بتبديل قدميه دون مساعدة. كما يستطيع أن يقفز برجليه الاثنين لمسافة قدم واحد، ويقف وقوفاً مفاجئاً، يركب الدراجة ذات الثلاث عضلات، ويمكنه أن يغسل يديه ويجففها ويطعم نفسه بالملعقة، ويستطيع أن يذهب إلى المرحاض.

* **في السنة الرابعة:** يصبح في إمكان الطفل أن يقفز أثناء الجري، وبالرغم من أن سرعة الطفل في هذه السن محدودة، بسبب قصر رجليه وعدم إتقان التوازن بعد، إلا أن ذلك لايعوق الأطفال عن قضاء وقت طويل في عملية الجري. وإلى جانب ذلك، فإن تقدماً كبيراً في المهارات الحركية يتضح أيضاً فيما يتعلق برمي الكرة، حيث يصبح في مقدوره أن يدفع بذراع مستقل إلى الوراء ليدفع بالكرة إلى الأمام دفعة قوية.

* **وفي السنتين الخامسة والسادسة:** يستطيع الطفل أن يحقق قدراً كبيراً من التوازن، ولذا فإن لعب الكرة يصبح أكثر متعة بكثير من لعبها مع طفل في سن الرابعة. كذلك تبدأ بوادر السيطرة على العضلات الدقيقة، يربط الحذاء، ويستطيع الرسم وخاصة رسم الخطوط الرأسية والأفقية ورسم الأشكال البسيطة، ويستطيع أيضا تشكيل بعض الأشكال

حركات الطفل الأولى عشوائية وتشمل الجسم كله



باستعمال طين الصلصال.

هناك عدة عوامل تؤثر على قدرة الطفل الحركية، ومن أولى هذه العوامل حالة الطفل الجسمية وصحته العامة. وقد ثبت من دراسات علمية، أن هناك ارتباط بين وزن الطفل وقدرته على الجلوس والزحف والمشي. وتشير دراسات أخرى إلى أن هناك علاقة بين ما يتعرض إليه بعض الأطفال أثناء الحمل أو أثناء عملية الولادة، وبين تطور العمليات الحركية المختلفة كالمشي والقبض على الأشياء واستعمال القلم في الرسم أو الكتابة.

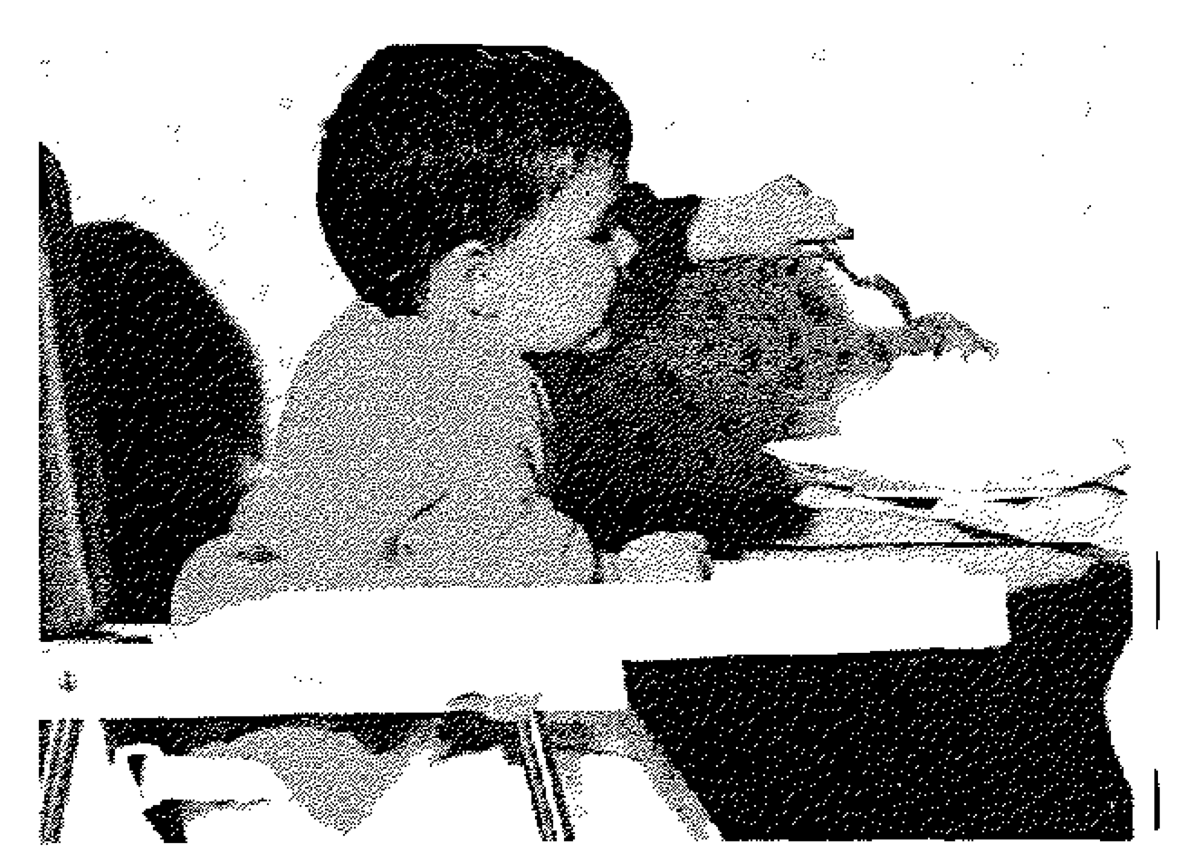
وهناك عامل آخر وهو نقص القدرة العقلية، فهناك دراسات عدة أثبتت أن الأطفال المتأخرين في عطائهم الذهني يعانون كمجموعة نقصا في قدراتهم الحركية، بعكس الأطفال الموهوبين فإنهم كمجموعة يظهرون تفوقا في نموهم الحركي.. كما أن النقص في الذكاء يؤثر في النمو الحركي، كذلك اضطرابات الشخصية كالخجل والانطواء والعدوان... والبيئة أيضاً تلعب دوراً هاماً في تنمية النمو الحركي.

يجب على الآباء والمربين مراعاة ما يلي:

- تحويل النشاط الحركي الزائد، والاستفادة منه في وجهات نافعة.
- تشجيع الطفل أثناء لعبه ونشاطه حتى ندعم حاجته للشعور بالنجاح.
- إتاحة فرصة السلوك المستقل الذي يؤكد ذات الطفل.
- خطورة إرهاق الطفل بنشاط حركي فوق طاقته.

حالة الطفل الجسمية وصحته وقدرته العقلية، تؤثر على قدرته الحركية





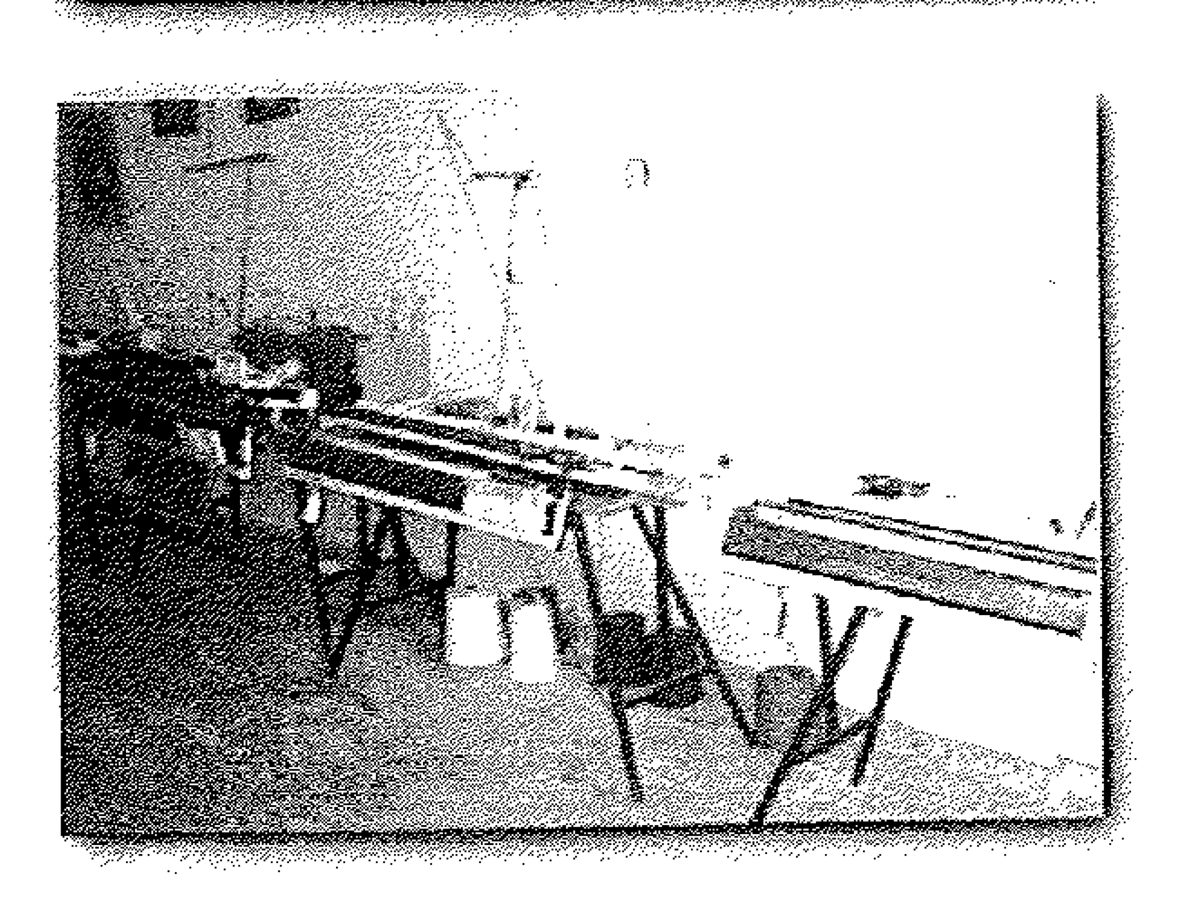
- إتاحة النشاط الحركي الحر في الهواء الطلق في تلقائية ومرونة، مثل التسلق والتوازن، وغير ذلك مما يدرب العضلات الكبيرة.
- تشجيع الطفل في دار الحضانة على الرسم في لوحات كبيرة، بغرض تعويده على مسك القلم واستخدامه واستعمال الورق واستخدام المقص والأشغال اليدوية، وإعطاؤه فرصة التشكيل باستخدام طين الصلصال، وغير ذلك من المهارات التي تنمي العضلات الصغيرة.
- خطورة إجبار الطفل على الكتابة مبكراً قبل أن يكون مستعداً لذلك.
- تزويد رياض الأطفال بالأدوات والمعدات والأجهزة، التي تساعد الطفل على اللعب بحرية واستعمال أعضاء الجسم المختلفة.
- تقديم الخبرات والتعليمات اللازمة للنمو الحركي السوي، وعدم التهكم أو السخرية من الطفل إذا ما بدت حركته غير منتظمة في بداية هذه المرحلة، لأن ذلك يعقد الأمور.
- عدم القلق بخصوص استعمال الطفل يده اليسرى، وخطورة إجبار الطفل الأيسر على الكتابة باليد اليمنى، لما قد يصاحب ذلك من اضطراب حركي وعصبي.
- الاهتمام بحالات العجز الحركي الخاصة عند بعض الأطفال والعمل على علاجها، ومساعدة الأطفال ذوي العاهات في تطور نموهم الحركي حسب إمكانياتهم، قبل أن يصاب مفهوم الذات لديهم بأذى، وقبل أن يصابوا بسوء التوافق الاجتماعي.



مشروع الأنصار

لكفالة واغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين

- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمــــل.
- المشروعات الإنتاجيــــة.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.



طرق المساهمة بالمشروع:

١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.

٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.

٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.



الحشيش...

والأمراض العقلية والبدنية



صرح خبير بريطاني في الشؤون الصحية، بأن الإفراط في تعاطي الحشيش في بريطانيا، سيتسبب في مشاكل تتعلق بالصحة العقلية في المستقبل، متنبئاً بازدياد حالات الشيزوفرينيا والاكتئاب.

وقال «هنري» الأستاذ في جامعة «إمبريال كوليدج» في لندن بأن تعاطي الحشيش ربما يضاعف أربع مرات من الإصابة بالشيزوفرينيا والاكتئاب. وقال «إن التعاطي المنتظم للحشيش، يؤدي إلى الإصابة بمرض عقلي، وانه يضاعف الإصابة بالشيزوفرينيا والاكتئاب الحاد أربع مرات، وأن ذلك أمراً يختلف تمام الاختلاف عما يمكن أن تسببه لفافات السجائر، وأضاف إنه صدم من الأضرار البدنية التي تلحق برئات متعاطي الحشيش جراء الأنفاس العميقة التي يأخذونها أثناء عملية التعاطي».

كذلك أشارت دراسة سابقة نشرت في بوسطن الأمريكية، إلى أن تدخين الحشيش المخدر «نبات القنب» أو «الماريجوانا»، يمكن أن يزيد من احتمالات التعرض للأزمات القلبية بمقدار خمسة أضعاف في غضون الساعة التالية.

وقال باحثون في الولايات المتحدة: إن هذه النتائج تبرز خطورة المخدر على الرجال متوسطي العمر ممن يواجهون بالفعل خطورة الإصابة بالأزمات القلبية أكثر من غيرهم.

وقال الدكتور «موراي ميتلمان»، الذي ترأس فريق الباحثين في الدراسة «تزداد احتمالات الإصابة بأمراض الشريان التاجي في الأربعينيات والخمسينيات من العمر، لذا تتحول مخاطر تدخين «الماريجوانا»، التي تعتبر مسألة غير مهمة لدى الشباب، إلى خطر صحي له وزنه».

وأجرى الباحثون مقابلات مع ٣,٨٨٢ مريضاً في إطار دراسة كبرى، تستهدف الوقوف على أسباب الأزمات القلبية. تضمنت المقابلات رجالاً ونساء بين العشرين والثانية والتسعين. ومن بين ١٢٤ مريضاً قالوا: إنهم تعاطوا «الماريجوانا»

«القنب» يسبب تجلط الصفائح الدموية في الشرايين، ويعوق تدفق الدم إلى القلب

الحشيش يسبب الشيزوفرينيا والاكتئاب، ويؤدي إلى الإصابة بمرض عقلي

خلال العام المنصرم، قال تسعة إنهم دخنوا «الماريجوانا» قبل ساعة واحدة من مداهمة الأزمة القلبية لهم.

وثبت من الدراسة أن تدخين «الماريجوانا» كان أمراً نادراً بين المشاركين في الدراسة، إلاّ أنه اتضح أن تعاطيها رفع من نسبة احتمال التعرض لأزمة قلبية في غضون الساعة التالية بمدار ٤,٨ أضعاف.

وكانت الدراسات السابقة قد أظهرت، أن «نبات القنب» المخدر يزيد من سرعة دقات القلب، وإن كان سبب تمخضه عن أزمة قلبية ليس واضحا حتى الآن.

وتشير إحدى النظريات في هذا الخصوص إلى أن «القنب» ربما يسبب تجلط الصفائح الدموية في الشرايين، مما يعوق من تدفق الدم بصورة طبيعية إلى القلب. وأضاف الدكتور «ميتلمان» «توفر دراستنا معلومات جديدة خاصة بالجدال، بشأن الاستخدامات الطبية للماريجوانا، وتبرز أهمية تدارس المنافع والمضار التي ينطوي عليها استخدام أي مادة من الناحية الطبية».

والجدير ذكره هو ما أكده بحث مؤخراً، أن ثمة علاقة بين تعاطي مخدر إكستاسي «النشوة» المخلق وبين الإصابة بمرض شبيه بمرض باركينسون «الشلل الرعاش».

ففي الاختبارات التي أجريت على القردة، حيث تم إعطاؤها ثلاث جرعات متعاقبة من المخدر بفارق ثلاث ساعات بين كل جرعة، وجد أنه بدأ يتطور لدى أمخاخ القردة قصور دوباميني بعيد الأثر. يذكر أن الخلايا الدوبامينية بالمخ، هي التي تساعد على التحكم في الحركة والاستجابات العاطفية والمعرفية.

وقال «جورج إيه ريكورت»، الأستاذ المساعد للأعصاب بالجامعة، والذي رأس الدراسة: إن «الاعتقاد المنتشر بأن مخدر «إكستاسي» مخدر آمن يعزي جزئياً إلى عدم ظهور آثار ضارة على الفور من تعاطي المخدر». وأضاف «غير أنه يتعين أن يعي الناس أن تعاطي «إكستاسي» بجرعات شبيهة للجرعات، التي يتم تعاطيها في الحفلات يمكن أن يتلف خلايا مخية، وهو التلف الذي قد يترك آثاراً خطيرة».

وفي تقارير ودراسات سابقة توصل باحثون، إلى أن مخدر النشوة «إكستاسي» الشائع استخدامه بين شباب البلدان الغربية في النوادي الليلية، يؤدي إلى تلف بالذاكرة.

ووجد الباحثون أن متعاطي المخدر أو الذين كانوا يتناولونه في الماضي، يكون أداؤهم سيئاً في الاختبارات التي تتعلق بقوة الذاكرة.

وقد أجريت هذه الاختبارات، من

مخدر النشوة «إكستاسي» الشائع استخدامه بين الشباب وخاصة في البلدان الغربية، يؤدي إلى تلف في الذاكرة



طرف فريق باحثين من كلية «إيدج هيل» للتربية في «أورمسكيرك» ببريطانيا.

وقد عمد الفريق خلال إجراء البحث إلى تقسيم الأشخاص إلى فئة ممن لم يتناولوا هذا المخدر قط، وفئة تتعاطاه، وأخرى ممن كفّت عن تناوله. وشملت الاختبارات «تشغيل الذاكرة» عبر القيام بأعمال عادية كشرح مضمون معلومات بصرية أو سمعية أو فهم اللغة.

وقد تبين أن من يتناولون مخدر «الإكستاسي» أو سبق لهم أن تعاطوه، يرتكبون أخطاء أكثر حين يعملون تحت ضغط ضيق الوقت.

ويقول الدكتور الباحث «فيليب مورفي»: «إن الأداء الضعيف، الذي سجلناه عند متعاطي «الإكستاسي» السابقين يثير المخاوف من أن هذه المادة تكون لها انعكاسات طويلة الأمد ولا يمكن علاجها، غير أن المتعاطين السابقين للإكستاسي، أظهروا يقظة ذهن أكثر من أولئك لا يزالون مواظبين عليه».

الجميع يطالب بزيادة الرواتب

الأرقام المخيفة التي تعلنها الحكومة بين فترة وأخرى حول العجز المالي والسحب من الاحتياطي، لم يمنع الحكومة من زيادة رواتب كل جهة بين فترة وأخرى.

فقبل فترة تم زيادة رواتب رجال القضاء بعد تصريحات صحفية من هذا وذاك، مما دعا موظفو إدارة الفتوى والتشريع بمساواتهم مع السلك القضائي وزعمهم بأن عملهم لا يقل جهداً عنهم، فبادرت الحكومة بزيادة رواتبهم، مما أدى إلى احتجاج موظفي الإدارات القانونية في جميع مؤسسات ووزارات الدولة، وأيضاً ذكروا في عريضتهم بأن عملهم لايقل جهداً عن هؤلاء، فتصدر الحكومة قراراً بزيادة رواتب بعض موظفي وزارة المالية، فيحتج باقي الموظفين لعدم شمولهم بقرار الزيادة.

وقبل فترة أيضاً أصدر وزير النفط الأسبق قراراً بزيادة رواتب موظفي شركات البترول بعد إضرابهم عن العمل، وأيضاً قبل سنوات قام الطيارون بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بإضراب وطالبوا بزيادة رواتبهم، حيث إن نظراءهم في دول الخليج رواتبهم أعلى ونشرت المؤسسة بدورها تحليلاً للرواتب، واتضح أن الكويتيين رواتبهم أعلى ومع ذلك تم زيادة رواتبهم.

البلاغ الأخير

وكذلك قبل أشهر تم زيادة رواتب الكادر الطبي من أطباء وممرضين وغيرهم، وكذلك تم زيادة رواتب رجال الجيش والشرطة وموظفي التحقيقات، وقبلهم أيضاً أعضاء هيئة التدريس في الجامعة والتعليم التطبيقي نفس الأمر.

فالأمر يعني أنه غير منظم وأصبحت زيادة الرواتب عندما يقوم موظفو أي مؤسسة بالإضراب والاحتجاج يتم زيادة رواتبهم.

ولقد أصابتنا الحيرة هل هناك عجز مالي أم هناك وفر مالي غير معلن؟ فالمشاريع الإنشائية بمئات الملايين من الدنانير، فكما أعلن وزير الأشغال الجديد، أن الزيادات في العقود الإنشائية «١٨٠» مليون دينار وهي غير قانونية، وقريباً يتم توقيع عقد إنشاء «جسر الصبية» والسعر الأولي هو «٢٧٠» مليون دينار، وبالطبع ستلحقه زيادات بعشرات الملايين، ولا نعلم ماهي الجدوى من إقامته؟.

الرحلة الثامنة عشر
تأخذ دورها لتحلق
إلى دبي

18

إبتـــداءً من ١ يونيـــو

الرحلة		الاقلاع	الوصول
KU 671	الكويت - دبي	الأحد 11:20 صباحاً	الأحد 1:50 ظهـراً
KU 672	دبي - الكويت	الأحد 2:50 ظهـراً	الأحد 3:20 عصراً

للمـزيد مـن المعلـومات، اتصـل بوكيل سـفـرك أو ١٧١

